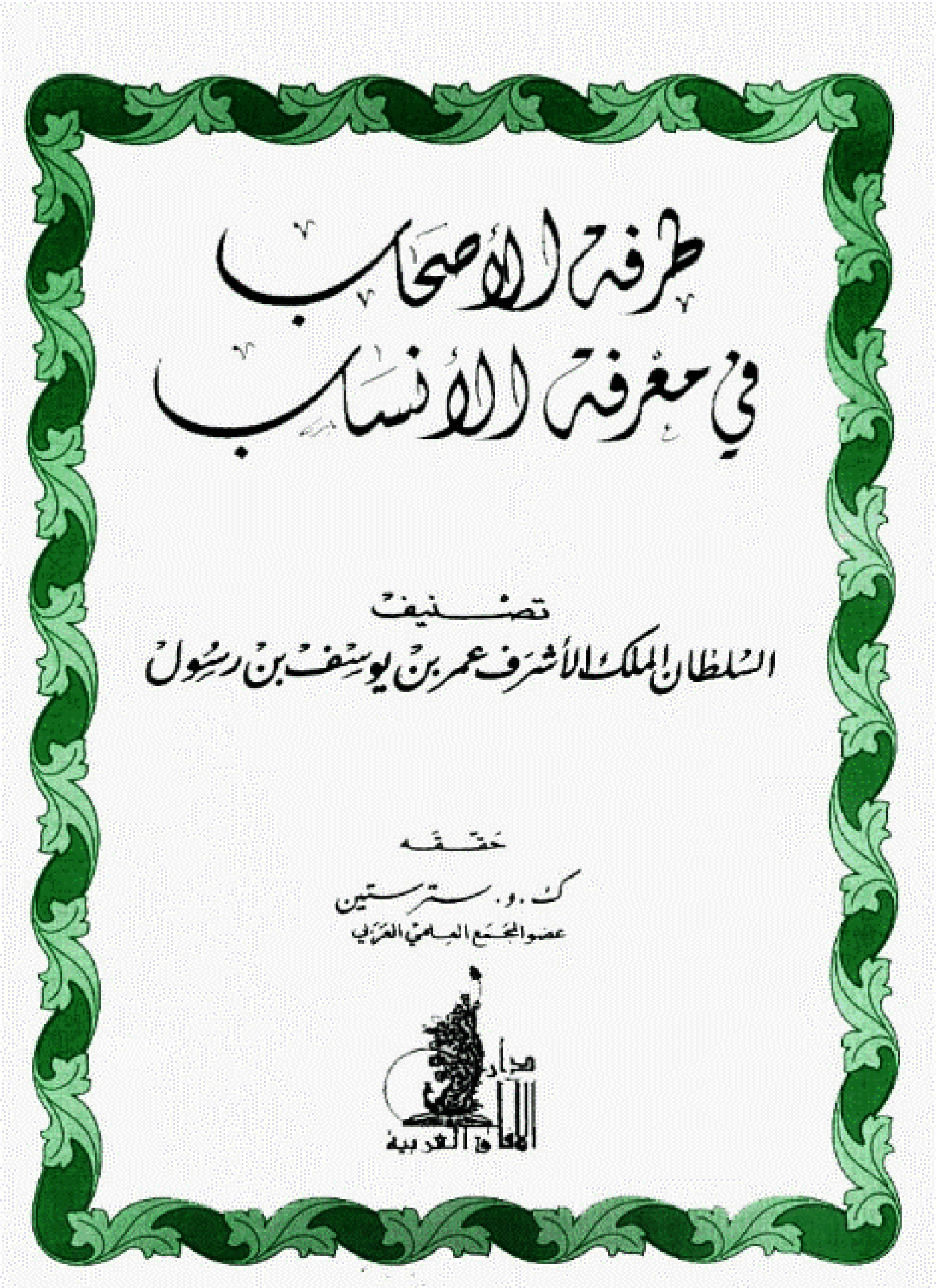


طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب

تصنيف

السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول

حققه

ك. و. سترستين
عضو المجمع العلمي العربي

دار الآفاق العربية

طرفة الأصحاب
في معرفة الأنساب



طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب

تصنيف

السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول

حققه

ك . و . ستر ستين

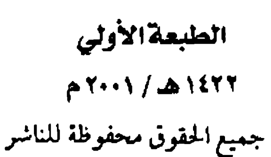
عضو المجمع العلمي العربي





الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م



رقم الإيداع	٢٠٠١/٩١٣١
I.S.B.N. الترقيم الدولي	977-344-002- 8

دار الآفاق العربية

٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت: ٢٦١٠١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

القسم الأول : نظرة تاريخية في الأنساب والكتب التي ألفت فيها .

القسم الثاني : التعريف بكتاب « طرفة الأصحاب » ومؤلفه الملك الأشرف .

- ١ -

عُني العرب في الجاهلية والاسلام بأنسابهم ، فحفظوها ورووها في جاهليتهم ، ودوّنوها في اسلامهم ، وأصبحت لديهم علماً له فوائده وقواعده .

أما في الجاهلية فقد كانت الأنساب ، بادىء بدء ، وسيلة تجمع العرب بعضهم إلى بعض : تضم شملهم وتشد أزرهم . وكانت أنسابهم درءاً يدفعون به كثيراً من الأخطار عنهم ، يومَ لم يكن لهم دولة تجمعهم وتحميهم . ثم أصبحت الأنساب آية الشرف ؛ فمن صفا نسبه كان أرفع شرفاً وأكرم محتداً . فكانوا يفخرون بأنسابهم ويعددون مآثر آبائهم [١] .

(١) انظر مثلاً : في المفضليات (القاهرة : دار المعارف ١٣٦١ ، ١٣٦٢) . المثقب العبدي « أنا بيتي من معد في الذرى » ٢ : ٩٤ - عوف بن الأحوص « ولكن نلتُ مجد أب وخال » ١ : ١٧٢ - يزيد بن الخزّاق الشني « وأصولنا من محتد المجد .. » ٢ : ٩٦ . وأنظر شرح ديوان حسان بن ثابت ص ٢٨٦ (القاهرة ١٩٢٩) - وديوان الأفوه الأودي ص ١٤ في الطرائف الادبية (تحقيق الراجكوتي ، القاهرة ١٩٣٧) .

وكان يحفظ الصغار منهم الأنساب ويرويها كبارهم [١] ، يعرفون طبقاتها [٢] ويتفاضلون بها [٣] .

لم يجعل الإسلام للأنساب ما كان لها من شأن في الجاهلية ، من حيث المفاخرة بها . بل جعل التقوى مكرمة للانسان . « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » [٤] فحلّت التقوى محل حمية الجاهلية وفخرها بالآباء . وأصبح الأكرم هو الأتقى [٥] . ولكنَّ ذلك لم يمنع المسلمين الأولين من الافتخار بأنسابهم والحفاظ عليها . حتى أن الرسول الكريم الذي نادى في خطبة الوداع « إن مآثر الجاهلة موضوعة . . . الا فلتذهب نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء » [٦] كان نفسه حريصاً على حفظ الأنساب ، ولذلك قال « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » [٧] وكان يفخر بقومه فيقول « نحن بنو النضر بن كنانة » [٨] ثم يذكر بأن الله جعل العرب بيوتاً « فجعلني في خيرهم بيتاً » [٩] . بل كان يخشى أن يلوث نسبه . فقد استأذنه حسان في هجاء المشركين فقال له « كيف بنسبي » ، قال حسّان لأسُلّنك منهم كما

---

(١) القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة قبائل العرب ، ورقه ٤ ب (مخطوط في الظاهرية عام رقم ١٧)

(٢) عن طبقات النسب انظر : القلقشندي ، المصدر السابق ، ورقه ٦ آ - ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ص ٤٤ ، ٤٥ (ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٠) ووستنفلد في كتابه F. wustenfeld, Register Zu den Genealogie Tabellen der Arabischen Satmme und Familien P. lx - xl, (Göttingen, 1853).

(٣) ابن عبد البر ، الانباه ، ص ٤٣ .

(٤) القرآن الكريم ، ٤٩ : ١٣ .

(٥) سئل الرسول من أكرم الناس قال أتقاهم . البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨١ (ليدن ط . قرهل ، ١٨٦٤) .

(٦) انظر خطبة الوداع في صحيح البخاري .

(٧) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ص ٤ (القاهرة ١٩٤٩) .

(٨) المصدر السابق .

(٩) السمعاني ، الأنساب ورقة ٢ آ وما بعدها (ذكرى جيب ١٩١٢) .

يُسَل الشعر من العجين »[1] . وكان الرسول كثيراً ما يذكر أفخاذ الأنصار ويُفاضل بينهم[2] .

ورغم هذه الدعوة الصريحة ، التي جاء بها القرآن ، إلى الافتخار بالتقوى ، فإن الرسول حضّ على تعلم الأنساب وحفظها . فقال « تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم »[3] ، فجعل غاية التعلم صلة الأرحام ، لا التفاخر بالاحساب . ودعا الرسول الى التمسك بها والابتعاد عن ادعائها . فقال « ليس رجل ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله ، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار »[4] .

فكان الناس في صدر الإسلام يتعلّمون الأنساب كما يتعلّمون الفقه . وكانوا إذا قصدوا سعيد بن المسيّب للتفقه في الدين ، قصدوا عبد الله بن ثعلبة ليأخذوا عنه الانساب[5] ، وكان الخلفاء الأربعة الراشدون أنفسهم وكثير من الفقهاء من أعلم الناس بالانساب أيضاً[6] .

على أن رائحة العصبيّة القبليّة ، الناتجة عن التفاضل بالنسب عادت ففاحت في أيام عثمان رضي الله عنه ، ثم ازداد الفخر بالنسب والعناية به أيام بني أميّة . والحق أن دولتهم كانت عربية خالصة ، حافظ العرب فيها على بقايا تقاليدهم الجاهلية ، مما توارثوه في طباعهم وغرائزهم . ونحن نلمس آثار الفخر بالنسب والعناية به في أمور شتى . نلمسه في تقريب الخلفاء الأمويين بعض النسّابين واستماعهم اليهم ، كمعاوية الذي قرّب

---

(١) البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨٩ (ليدن) .

(٢) ابن حزم ، الجمهرة ص ٤ .

(٣) الامام أحمد ، المسند ٢ : ٣٧٤ (تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة) .

(٤) البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨٤ (ليدن) وفي ابن عبد البر ، الانباه ص ٤٣ : « كفر بالله تبرؤ من نسب وان رق ، وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » .

(٥) ابن عبد البر ، الانباه ص ٤٣ .

(٦) ابن حزم ، الجمهرة ص ٤ ، ٥ .

دغفلاً [1] وعبيد بن شرية [2] . ويزيد الذي جعل عُلاقة النسابة في سُمّاره [3] . بل ظهر من بني أمية أنفسهم علماء بالنسب ، كالوليد بن روح بن الوليد بن عبد الملك ، وكان أثيراً عند عمر بن عبد العزيز [4] . ونلمسه في كثرة النسّابين الذين كانوا يروون أنساب العرب طوال القرن الأول ، وأوائل القرن الثاني ، فيأخذها الناس عنهم ، كدغفل بن حنظلة السدوسي ، وصحار العبدي ، وابن القطامي ، وسعد القصير ، وزهر بن ميمون ، وعوانة بن الحكم ، ومحمد بن السائب الكلبي ، وابن صالح ، وعقيل بن أبي طالب ، وأبي الكناس الكندي ، والنجار بن أوس وغيرهم [5] . ثم نلمسه في شعر شعراء هذا العصر في فخرهم بالآباء وكرم الأنساب [6] ، والتعيير بمثالب الآخرين ومخازيهم والأيام التي كانت عليهم [7] . وأخيراً نلمسه في ذلك الخلاف الشديد بين قيس واليمن ، الذي اشتد أيام بني أميّة ، وبقي في الشام الى القرن الماضي ، ظهر بموقعة مرج راهط ، وانتهى بموقعة عين دارة [8] .

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ٨٩ (ط . فلوجل ، ليدن) .

(٢) أخبار عبيد بن شرية الجرهمي (حيدر آباد الدكن) ، (١٣٤٧) .

(٣) ياقوت ، معجم الأدباء ١٢ : ١٩٠ (ط . الرفاعي ، القاهرة) .

(٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ١٧ : ورقة ٤٤٧ ب (مخطوطة الظاهرية تاريخ رقم ١)

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ٨٩ - ٩٥ .

(٦) انظر مثلاً في المفضليات : عمرو بن الأهتم « نمتني عروق من زرارة للعلى » ٢ : ١٢٥ - المرار بن منقذ « أنا من خندف في صُبابها » ١ : ٨٦ - ربيعة بن مقروم ، بعد أن يفخر بقومه ، ويذكر من أيامهم يوم بزاخة ، والنسار ، وطخفة ، والكلاب ، وذات السليم ، يقول : « ولكن اذكر آلاءنا حديثاً وما كان منا قديماً » ١ : ١٨٣ .

(٧) خليل مردم بك ، الفرزدق ص ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ (دمشق ١٩٣٩) وعلي ناصف ، ابن قيس الرقيات ص ٦ (القاهرة ١٩٤٩) وأحسن صورة تؤخذ من نقائض جرير والفرزدق ، ونقائض جرير والاخطل .

(٨) عن وقعة مرج راهط ، انظر : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك عام ٦٥ ، ٧ : ٤٧٤ وما بعدها . (ليدن) ، وياقوت ، معجم البلدان ، مادة مرج راهط (ط . ليزيغ) وعن وقعة عين دارة انظر تاريخ لبنان للأمير حيدر الشهابي .

أما في أيام بني العباس فقد ظهرت عوامل جديدة نحت بالانساب نحواً جديداً ، إذ انتقلت من الرواية إلى التدوين . فقد اتسعت رقعة بلاد الاسلام . وانتشر في بلاد أهلها ليسوا عرباً . واختلط من صفا نسبه من العرب الفاتحين بكثير ممن لا نسب لهم من الأعاجم . وظهرت ، بتأثير العناصر غير العربية كالفرس ، والعناصر ذات الدين النصراني أو اليهودي [1] ، أو التي لا نسب لها [2] ، نزعة الحط من شأن العرب وتعداد عيوبهم وذكر مثالبهم . وألّف علّان الشعوبي - وكان عارفاً بالأنساب والمثالب ، منقطعاً إلى البرامكية ينسخ لهم في بيت الحكمة - كتاباً في المثالب « فهتك فيه العرب وأظهر مثالبها » [3] « ذكر فيه مثالب قريش قبيلة بعد قبيلة على الترتيب ، إلى آخر قبائل اليمن » [4] . وألّف في ذلك أيضاً أبو عبيدة معمر والهيثم بن عدي . فكان ذلك كله دافعاً إلى تأليف الكتب في الرد عليهم : ككتاب العرب لابن قتيبة [5] ، وكتاب الانتصار للجهمي [6] . ودوّنت الأنساب أيضاً ، لأنها من مفاخر العرب ، وفيها ردّ على الشعوبية فيما ألّفوه من مثالب ، ووضعوه من قصص ، وكتبوه من مفاخر الفرس ، أولاً ، ولحفظها من الضياع ، لاختلاط العرب بغيرهم ثانياً ، ولأن النسب بقي آية الشرف يفتخرون به ثالثاً [7] .

(١) كان جد معمر بن المثنى يهودياً ، والف معمر في المثالب . انظر : ياقوت ، معجم الادباء ١٩ : ١٥٦ .

(٢) كان الهيثم بن عدي دعياً ، ولا نسب له . وألف في المثالب . انظر : ياقوت ، المصدر السابق .

(٣) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٥ .

(٤) ياقوت ، معجم الادباء ١٢ : ١١٩ .

(٥) نشر في رسائل البلغاء للأستاذ محمد كرد علي ، ص ٣٤٤ - ٣٨١ (الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٤٦) .

(٦) ياقوت ، معجم الادباء ٤ : ١٣٢ .

(٧) اصطنع أبو مسلم لنفسه نسباً عربياً وزعم انه ابن سليط بن عبد الله بن عباس ، انظر : الطبري ١٠ : ١١٥ (ليدن) . وانتمى كثيرون من الفرس والموالي الى العرب ، كاسحق الموصلي ، انظر : ياقوت ٦ : ٨ ، وكوالبة ، انظر : الأغاني ١٣ : ١٨ (سياسي) .

أما تاريخ البدء بتدوين الأنساب ، فقد ذهب صاحب كشف الظنون [1] إلى أن الذي فتح هذا الباب ، وضبط علم الأنساب ، هو الإمام النسّابة هشام بن محمد الكلبي ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ . وإلى هذا ذهب من المستشرقين المحدثين الاستاذ ليفي بروفنسال [2] . وأعتقدُ أنه بُدِيء بالتدوين قبل ذلك ، فسُحيم بن حفص ، أبو اليقظان النسّابة كان ألّف كتاب النسب الكبير ، وكتاب نسب خندف وأخبارها . وأبو اليقظان هذا توفي سنة ١٩٠ هـ [3] .

ومما لا شك فيه أن المكتبة العربية قد غنيت بتدوين الأنساب غناءً كبيراً ، فقد أُلفت فيها مئات من الكتب ، سنذكر بعضها ، لن تجد مثلها في تراث اية أمة أخرى .

وهناك تحوّل في جهة النسب ، ظهر في منتصف القرن الثاني ، يجدر الإشارة اليه ، فقد كانوا ينتسبون الى القبائل العربية ، فأصبحوا ينتسبون إلى الرسول عليه السلام . وكان لون النسب ، الجنس والقبيلة ، فأصبح لونه الدين ، والقرب أو البعد من الرسول . وكان اللون الأول يشوبه الفخر والحميّة ، فأضيف الى اللون الثاني ، على توالي الأيام ، نوع من التقديس والبركة . وكان الشرف هو صفاء النسب العربي [4] ، فصار شريفاً « كلُّ من كان من أهل البيت ، سواء أكان حسنياً أم علوياً ، من ذرية محمد بن الحنفية وغيره من أولاد علي بن أبي طالب ، أم جعفرياً أم عقيلياً أم عباسياً » [5] فلما ولي الفاطميون بمصر ، قصروا اسم الشريف على ذريّة

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ (ط . استانبول ١٩٤٤) .

(٢) ابن حزم ، الجمهرة ، ص ٥ (من المقدمة) .

(٣) ياقوت ، معجم الأدباء ١١ : ١٨٠ .

(٤) بشر فارس ، مباحث عربية ، بحث « الشرف » ص ٩٨ (القاهرة ١٩٣٩) .

(٥) السيوطي ، العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية ، ورقة ٢٠ آ (مخطوطة الظاهرية عام ٥٤٨٥) .

الحسن والحسين » [١] .

ويبدو أن ذلك الأمر قد استمر . ففي القرن السابع يحدد الملك الأشرف ملك اليمن وصاحب « طرفة الأصحاب » معنى الشرف فيقول : « ولا يُطلق الشرف إلاّ على من كان من ذريّة أولاد علي كرم الله وجهه من فاطمة ابنة الرسول ، وهما الحسن والحسين » [٢] . وفي القرن التاسع يعرّف القلقشندي الأشراف بمصر بقوله : « هم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله » [٣] . وكان الأمر على هذا أيام السيوطي [٤] في القرن العاشر ، وهو كذلك عند الشيعة في أيامنا هذه [٥] .

غير أننا نجد ، إلى جانب ذلك نصوصاً تدل على أن الشرف ما زال يعتبر في النسب إلى قبيلة من قبائل العرب . ففي القرن الثالث عدّ علي بن الجهم نفسه شريفاً لأن نسبه يتصل بقريش [٦] وفي القرن الخامس عد ابن بشكوال عبد الله بن عبيد الله (- ٤٣٢) المعيطي من أهل قرطبة ، الذي

(١) المصدر السابق ، ٢٠ آ .

(٢) الملك الأشرف ، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، ص ٩٣ .

(٣) القلقشندي ، صبح الأعشى ١١ : ١٦٢ (ط . دار الكتب) .

(٤) السيوطي ، العجاجة ورقة ٢٠ آ .

(٥) سألنا مجتهد الشيعة الأكبر العلامة السيد محمد محسن الأمين عن معنى الشريف ، فتفضل وكتب لنا ما يلي : « الشريف عرفاً هو من كان من ذرية النبي ﷺ بواسطة ابنته فاطمة ، ومن ذرية الحسن أو الحسين ابني علي بن أبي طالب لآية المباهلة ، ولقوله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام « ومن ذريته داود وسليمان » إلى أن قال : « وعيسى » فدخل عيسى في ذرية ابراهيم من قبل أمه اذ ليس له أب . وأما اطلاق الشريف على كل هاشمي فغير معلوم ويحتاج الى مزيد التتبع . والمعروف في الذين من ذرية علي وفاطمة أن يوصف أحدهم بالعلوي وفي الذين من ذرية عبد المطلب وأبيه هاشم أن يوصف أحدهم بالهاشمي . ولهذا ترى أن المؤرخين يصفون ولد العباس بن عبد المطلب بالهاشمي ، ولا يصفونه بالشريف . »

(٦) ديوان علي بن الجهم ، التكملة ، ص ١٥٥ (تحقيق الأستاذ خليل مردم بك ، دمشق ١٩٤٩) .

ينتهي نسبه إلى مُعيط بن أبان القرشي من الأشراف فقال : « كان من أهل النبل والشرف »[1] وفي القرن السابع اعتبر سيف الدين الرجيحي الذي ينتهي نسبه إلى بني شيبة من الأشراف . وثبت نسبه لدى نقيب الاشراف[2] وفي القرن العاشر قدّم أبو عبدالله محمد ابن العدوي الأموي ، وينتهي نسبه إلى الحسن بن مروان بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان ، كتاب نسبه إلى نقيب الأشراف بدمشق ، فأثبت صحته وشرفه ، وكذلك أثبت صحته عدد من العلماء والفقهاء والقضاة[3] .

ونتج عن ذلك الاتجاه في النسب الى آل البيت ، أن أصبح لذوي الأنساب في العصر العباسي ، نقابة خاصة بهم « موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة من ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يُساويهم في الشرف »[4] وأصبح لهم نقيب اسمه نقيب ذوي الأنساب أو نقيب الأشراف ، أو نقيب بني هاشم العباسين والطالبيين[5] ثم أصبح لكل فريق منهما نقيب خاص في بغداد . وكان للأشراف في مصر ، أيام الفاطميين نقيب آخر[6] .

وهذا النقيب يكون من وجوه الاشراف ورؤسائهم ويكون له ديوان . وينحصر عمله كما ذكره الماوردي في القرن الخامس فيما يلي :

---

(١) ابن بشكوال ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم . ١ : ٢٦٤ (مجريط ١٨٨٢) .

(٢) كتاب نسب الرجيحي (مخطوط عند الاستاذ حمدي السفرجلاني) .

(٣) كتاب نسب أبي عبدالله محمد بن العدوي . (مخطوط في خزانة الأستاذ خليل مردم بك) . وقد تفضل فنبهنا اليه وأطلعنا عليه .

(٤) الماوردي ، الأحكام السلطانية ص ٨٢ (ط . النعساني القاهرة ١٩٠٩) . ابن الفراء الأحكام السلطانية ص ٧٤ (القاهرة ١٩٣٨) .

(٥) عريب بن سعد ، صلة تاريخ الطبري ص ٢٥ (المطبعة الحسينية ، القاهرة) .

(٦) المقريزي ، الخطط ٢ : ٣٢٩ (ط . بولاق) .

ـ حفظ أنسابهم ، مِنْ داخل فيها وليس منها ، أو خارج عنها ، ليكون النسب محفوظاً على صحته ، معزواً إلى جهته .

٢ ـ تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم ، حتى لا يخفى عليه بنو أب ولا يتداخل نسب في نسب ، ويثبتهم في ديوانه على تمييز أنسابهم .

٣ ـ معرفة من وُلد منهم ذكر أو أنثى فيثبته ، ومعرفة من مات منهم فيذكره ، حتى لا يضيع نسب المولود [١]

ويورد القلقشندي ، في القرن التاسع ، نسخة توقيع بنقابة الاشراف ، وفيها : « فليحفظ مواليدهم ، ويحرر أسانيدهم ، ويضبط أوقافهم ، ويثمر متحصلاتهم » [٢] وقد عد القلقشندي نقابة الاشراف في الوظائف الدينية التي لا مجلس لها في الحضرة السلطانية [٣] .

وقد اكتسبت هذه الفئة من ذوي الأنساب ، على كر الأيام ، امتيازات ، نذكر منها أنهم كانوا يوقفون لها أوقافاً خاصة باسم « الوقف على الاشراف » [٤] ، وأنها أصبحت في القرن الثامن ، ذات علامة خضراء [٥] .

(١) الماوردي ص ٨٣ ، ابن الفراء ص ٧٥ .

(٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ١١ : ١٦٤ ، وأنظر : نسخة وصية لنقيب الأشراف في المصدر المذكور ١١ : ١٦٥ .

(٣) المصدر السابق ٤ : ٣٧ .

(٤) في مصر مثلاً : وقف بركة الحبش . اوقفت نصفين ، النصف الأول على الأشراف وهم أولاد الحسن والحسين ، والنصف الثاني على الطالبين ، وهم ذرية علي كرم الله وجهه (السيوطي ، العجاجة الزرنبية ورقة ٢٠ ب) . وفي دمشق ، ورد ذكر « الوقف على الاشراف » في كتاب وقف القاضي عثمان بن أسعد بن المنجا الحنبلي . ص ٢٠ (مط . المعهد الفرنسي بدمشق . تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٩) .

(٥) أحدثت هذه العلامة الخضراء سنة ٧٧٣ بأمر الملك الأشرف شعبان بن حسين (ـ ٧٧٨) ليمتاز الأشراف بعصائب خضر على العمائم . وقد قال ابن جابر الشاعر في ذلك يومئذ :

جعلوا لأبناء الرسول علامة ... ان العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم ... يُغني الشريف عن الطراز الأخضر

وثمة ضرب ثالث من ضروب الأنساب ، لم يكن النسب إلى القبيلة ، ولا النسب إلى النبي أو آل البيت ، ولكنه النسب إلى البلدة والحرفة . ويقول صاحب كشف الظنون : « واعتنى العرب بضبط أنسابهم ، إلى أن كثر أهل الإسلام ، واختلطت أنسابهم بالأعجام ، فتعذر ضبطه بالآباء ، فانتسب كل مجهول إلى بلده أو حرفته »[1] وقد عُني العلماء بهذا الضرب من الأنساب . وألفوا فيه كتباً كثيرة منها أنساب السمعاني ، واللباب في الأنساب لأبن الأثير ، ولب اللباب للسيوطي ، والأنساب للمقدسي ، والتحفة في مشكل الأسماء والنِسب لابن خطيب الدهشة وغيرها . وفي هذه الكتب ذكر النسب إلى القبائل أيضاً[2] .

وقد أطلق العرب على الأنساب أسم « العلم » فهو « علم رفيع »[3] و « علم فاضل »[3] « وهذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم »[4] و « هو علم لا يليق جهله بذوي الهمم »[5] ورأى ابن الأثير « العلم بالأنساب داثراً »[6]

---

* أنظر : السيوطي ، العجاجة ورقة ٢١ آ - ابن حجر ، انباء الغمر بأبناء العمر عام ٧٧٣ ، (مخطوطة باريس ، مصورة في خزانة المجمع العلمي بدمشق) - النشاشيبي ، الاسلام الصحيح ص ٣٠١ (القدس ١٣٥٤) .

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٢) لم تقف عناية العرب بالنسب عند نسب الأشخاص بل انتقلت الى انساب أخرى . لأن نسبها يدل على شرفها . فألفوا في أنساب الخيل ، وكان لابن الكلبي كتاب مشهور فيه ، وكذلك عنوا « بالخط المنسوب » وبأرباب « الخطوط المنسوبة » وقد جعل ياقوت هؤلاء من جملة من ترجم لهم في معجم الأدباء . انظر ياقوت مثلاً ٤ : ٢٣٩ ترجمة أحمد القرشي الوراق . وكذلك عنوا « بالطيور المنسوبة » وكان أحمد بن أبي السعود الرصافي يخدم أبا نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ويكتب له أنساب الطير والحمام . انظر : ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة في المائة السابعة ص ١٨ (بغداد سنة ١٣٥١) .

(٣) ابن حزم ، الجمهرة ص ٢ .

(٤) السمعاني ، الأنساب ورقة ٢ ب (ذكرى جب ١٩١٢) .

(٥) ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ص ٤٢ .

(٦) ابن الأثير ، اللباب في الأنساب ورقة ١ ب (مخطوطة الظاهرية ، تاريخ رقم ٧٨) .

ونعته حاجي خليفة بأنه « علم عظيم النفع ، جليل القدر » [1] . وعرفوه بأنه علم « يكون به التعارف » [2] ويتعرف به أنساب الناس والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص [3] .

وجعلوا له فوائد سياسية ودينية واجتماعية :

١ - العلم بنسب النبي « فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك » [4] قال ابن حزم [5] : « فأما الغرض في علم النسب فهو أن يعلم المرء أن محمداً الذي بعثه الله الى الجن والأنس بدين الحق ، هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الذي كان بمكة ، ورحل منها إلى المدينة . فمن شك في محمد أهو قرشي أم يماني أم تميمي أم أعجمي فهو كافر غير عارف بدينه » .

٢ - اعتبار النسب في الإمامة . لأن الأئمة من قريش ، ويجب أن يكون قرشياً من الصميم [6] . قال ابن حزم [7] « ومن الفرض في علم النسب أن يعلم المرء أن الخلافة لا تجوز إلا في ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة » [8] .

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٢) ابن حزم ، الجمهرة ص ٢ .

(٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٤) القلقشندي ، نهاية الأرب في قبائل العرب ، ورقة ٣ ب (مخطوطة الظاهرية عام ١٧) .

(٥) الجمهرة ص ٢ .

(٦) القلقشندي ، ورقة ٣ ب ـ الماوردي ص ٤ ، ابن الفراء ص ٤

(٧) الجمهرة ص ٢ .

(٨) قال الشافعية « فان لم يوجد قرشي ، اعتبر كون الامام كنانياً من ولد كنانة بن خزيمة . فان تعذر اعتبر كون الامام من بني اسمعيل . فان تعذر اعتبر كونه من جرهم لشرفهم بصهارة اسمعيل . قال القلقشندي « فلولا المعرفة بعلم الأنساب لفاتت معرفة هذه القبائل » انظر : نهاية الأرب ورقة ٤ أ .

٣ ـ التعارف بين الناس حتى لا يعتري احد إلى غير آبائه ولا ينسب إلى سوى أجداده . وعلى ذلك يترتب :

آ ـ معرفة أحكام الورثة ، فيحجب بعضهم بعضاً .

ب ـ أحكام الأولياء في النكاح ، فيقدم بعضهم على بعض .

جـ ـ أحكام الوقف ، اذ خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض [١] .

٤ ـ اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح .

٥ ـ مراعاة النسب في المرأة المنكوحة « تنكح المرأة لاربع : لدينها ، وحسبها ، ومالها ، وجمالها » والحسب هو شرف الآباء [٢] .

٦ ـ معرفة أسماء أمهات المؤمنين ، المفترض حقهن على جميع المسلمين ، ونكاحهن حرام على جميع المؤمنين .

ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار .

ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى .

ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد [٣] .

وقد عدّ ابن حزم هذه الأمور فرض كفاية .

« وقد صنف في علم الأنساب جماعة من جلة العلماء وأعيانهم » [٤] ونحن نذكر ها هنا انموذجات مما استطعنا معرفته من هذه التصانيف في المشرق وبلاد الأندلس مما ذكر في بطون الكتب أو اطلعنا عليه ، لأن الاستقصاء لا سبيل إليه . وقد رتبناها ترتيباً تاريخياً قدر المستطاع :

---

(١) القلقشندي ، نهاية الأرب ورقة ٣ ب ، ٤ آ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ابن حزم ، الجمهرة ص ٣ .

(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

أبو اليقظان النسابة ، سحيم بن حفص الأخباري (ـ ١٩٠)

١ ـ كتاب النسب الكبير . يحتوي على نسب إياد ، كنانة ، أسد بن خزيمة ، الهون بن خزيمة ، هذيل بن مدركة ، قريش بن طابخة ، قيس عيلان ، ربيعة بن نزار ، تيم بن مرة [١] .

٢ ـ كتاب نسب خندف وأخبارها [٢] .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ـ ٢٠٤) .

٣ ـ كتاب النسب الكبير . قال محمد بن اسحق : فأما كتاب النسب الكبير ، فيحتوي على نسب مضر ، كنانة بن خزيمة ، أسد بن خزيمة ، هذيل بن زيد مناة بن تيم ، تيم الرباب ، عكل ، عدي ، ثور ، أطحل ، مزينة ضبّة ، قيس عيلان ، غطفان ، باهلة ، غني سُليم ، عامر بن صعصعة ، مرة بن صعصعة ، الحارث بن ربيعة ، نضر بن معاوية ، سعد بن بكر ، ثقيف ، محارب بن خَصَفَة ، فهم ، عدوان ، ربيعة بن عامر ، إياد ، عك . . » [٣] وقد سماه ياقوت « جمهرة الأنساب » وذكر أن ابن سعد رواها عنها [٤] وذكر الأستاذ ليفي بروفنسال في تقديمه كتاب جمهرة انساب ابن حزم أن الأستاذ ليفي دلاّفيدا كان عزم على نشر جمهرة الأنساب هذه ، فلم تسمح له الحال . وأن من هذا الكتاب مخطوطين : الأول بالمتحف البريطاني رقمه ٢٣٢٩٧ Add ، والثاني في الأسكوريال رقمه ١٦٩٨ Az» [٥] . وذكر حاجي خليفة [٦] أن ابن الكلبي صنّف في النسب خمسة كتب ، وذكر

---

(١) ياقوت ، معجم الأدباء ١١ : ١٨٠ .
(٢) ابن النديم ، الفهرست ٩٤ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٨ .
(٤) ياقوت ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٩١ .
(٥) ابن حزم ، الجمهرة ص ٦ من مقدمة الناشر .
(٦) كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

الجمهرة ، وأضاف :

٤ ـ المنزل .

٥ ـ الوجيز ، وسماه ياقوت الموجز [١] .

٦ ـ الفريد في الأنساب . قال ياقوت إنه ألفه للمأمون [٢] .

٧ ـ الملوكي في الأنساب . صنّفه لجعفر بن يحيى [٣] .

الهيثم بن عدي (ـ ٢٠٧) .

٨ ـ نسب طيء .

٩ ـ تاريخ الأشراف الكبير .

١٠ ـ تاريخ الأشراف الصغير [٤] .

معمر بن المثنى (ـ ٢٠٨) .

١١ ـ كتاب القبائل [٥] .

عبد الملك بن هشام (ـ ٢١٣) .

١٢ ـ أنساب حمير وملوكها [٦] وهو الذي طبع باسم « التيجان في ملوك حمير » (طبع في الهند ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٧) انظر : الراجكوتي ، مقالة في وصفه ونقده . الزهراء مجلد ٣ ص ٣٠٠ .

١٣ ـ أخبار عبَيد بن شَرْية الجُرهمي (ـ ٦٧) في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . (طبع في الهند ، بذيل التيجان في ملوك حمير ، ١٣٤٧) وقد استنتج الاستاذ كرنكو أن جامعه هو ابن هشام [٧] .

ابن البختري (ولاه الرشيد المدينة) .

---

(١) ياقوت معجم الأدباء ١٩ : ٢٩٢ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق ١٩ : ٣٠٩ ، ٣١٠ .

(٥) المصدر السابق ١٩ : ١٦١ .

(٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

(٧) أخبار عبيد بن شرية ص ٣١٢ .

١٤ ـ كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم [١] .

علان الشعوبي (أدرك زمن المأمون) .

١٥ ـ كتاب نسب النمر بن قاسط .

١٦ ـ كتاب نسب تغلب بن وائل [٢]

القاسم بن سلام (ـ ٢٢٤) .

١٧ ـ كتاب النسب [٣] .

علي بن محمد المدائني (ـ ٢٢٥) .

١٨ ـ كتاب نسب قريش .

١٩ ـ كتاب أشراف عبد قيس

٢٠ ـ كتاب من نُسب إلى أمه [٤] .

مصعب بن عبد الله الزبيري (ـ ٢٣٣)

٢١ ـ كتاب النسب الكبير .

٢٢ ـ كتاب نسب قريش [٥] .

محمد بن اسحق (ـ ٢٣٤) .

٢٣ ـ السير والمغازي . قال ياقوت : أخطأ في كثير من النسب الذي أورده في كتابه [٦] .

محمد بن حبيب النسابة (ـ ٢٤٥) .

٢٤ ـ كتاب النسب [٧] ، ولعله هو الذي سماه ابن النديم « المؤتلف

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٠ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٦ .

(٣) ياقوت ، معجم الأدباء : ١٦ : ٢٦٠ ، وانظر : مرويات ابن خير الاشبيلي عن شيوخه ص ٢٣٩ (سرقسطة ١٨٩٣)

(٤) ياقوت ، معجم الأدباء ١٤ : ١٣٦ .

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٠ .

(٦) ياقوت ، معجم الأدباء ١٨ : ٨

(٧) ياقوت ، معجم الادباء ١٨ : ١١٥ .

والمختلف في النسب »[1] وقد طبع له كتاب اسمه « مختلف القبائل ومؤتلفها » وهو في ضبط أسماء القبائل ، (طبع في غوتنا سنة ١٨٥٠) .

٢٥ ـ كتاب القبائل الكبير ، قال ابن النديم : « جمعه للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها في نيف وعشرين جزءاً ، وكانت تنقص ؛ تدل على أنها نحو من أربعين جزءاً ، كل جزء مائتا ورقة »[2] .

الزبير بن بكار (ـ ٢٥٦) .

٢٦ ـ كتاب أنساب قريش وأخبارها[3] ، قال ياقوت : « وعلى كتابه في أنساب قريش الاعتماد في معرفة انساب القرشيين »[4] .

٢٧ ـ كتاب أخبار النسب[5] ، وسماه ياقوت « نوادر أخبار النسب »[6] .

احمد بن الحارث الخزاز (ـ ٢٥٧ أو ٢٥٨) .

٢٨ ـ كتاب جمهرة نسب الحارث بن كعب[7] .

٢٩ ـ كتاب الأشراف[8] .

عمر بن شبة (ـ ٢٦٢) .

٣٠ ـ كتاب النسب[9] .

البلاذري ، أحمد بن يحيى (ـ ٢٧٩) .

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٦ .
(٢) المصدر السابق ص ١٠٧ .
(٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ ـ الفهرست ص ١١٩ .
(٤) ياقوت ، معجم الادباء ١١ : ١٦١ .
(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ١١١ .
(٦) معجم الادباء ١١ : ١٦٤ .
(٧) المصدر السابق ٣ : ٨ .
(٨) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٥ .
(٩) المصدر السابق ص ١١١ ، ١١٢ .

٣١ ـ كتاب الأخبار والأنساب [١] .

٣٢ ـ كتاب أنساب الأشراف . قال صاحب كشف الظنون : « كتاب كبير ، كتب منه عشرين مجلداً ولم يتم » [٢] وسماه ياقوت « جمل نسب الأشراف » [٣] .

وقد عثر « اهلوارد » على الجزء الحادي عشر من كتاب في التاريخ ، ليس عليه اسم . فرجح أنه من أجزاء كتاب البلاذري ، فطبعه في غزير ولد سنة ١٨٨٣ على الحجر بخطه ، ونشرت الجامعة العبرية في القدس جزأين منه :

الجزء الخامس عام ١٩٣٦ بتحقيق S . D . F . Gortein.

والجزء الثاني من القسم الرابع عام ١٩٣٨ بتحقيق Max Schloessinger .

أحمد بن أبي طاهر (ـ ٢٨٠) .

٣٣ ـ كتاب جمهرة بني هاشم [٤] .

محمد بن يزيد المبرّد (ـ ٢٨٥) .

٣٤ ـ نسب عدنان وقحطان [٥] ، (طبع في القاهرة بتحقيق الراجكوتي ، ١٩٣٦) .

أحمد بن محمد الجهمي (كان في القرن الثالث) .

٣٥ ـ كتاب أنساب قريش وأخبارها [٦] .

ابن غنام الكلابي (من القرن الثالث) .

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٣ .
(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .
(٣) ياقوت ٥ : ٩٩.
(٤) المصدر السابق ٣ : ٩١ .
(٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .
(٦) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٢ .

٣٦ ـ كتاب النسب [١] .

خراش الشيباني (القرن الثالث) .

٣٧ ـ كتاب أخبار ربيعة وأنسابها [٢] .

الحسن بن سعيد السكري (القرن الثالث) .

٣٨ ـ كتاب أنساب بني عبد المطلب [٣] .

ابن النطّاح ، محمد بن صالح (القرن الثالث) .

٣٩ ـ كتاب أفخاذ العرب .

٤٠ ـ كتاب أنساب أزد عمان [٤] .

علي بن أحمد العلوي العقيقي (القرن الثالث) .

٤١ ـ كتاب النسب [٥] .

محمد بن الحسن بن دريد (ـ ٣٢١) .

٤٢ ـ اشتقاق أسماء القبائل [٦] (نشره وستنفلد في غوتنغن سنة ١٨٥٤ .

أحمد بن يحيى المنجم (ـ ٣٢٧) .

٤٣ ـ كتاب أخبار آل المنجم ونسبهم [٧] .

أحمد بن محمد بن عبد ربه (ـ ٣٢٨) .

٤٤ ـ اليتيمة في الأنساب (باب في العقد الفريد) .

الحسن بن أحمد الهمذاني (ـ ٣٣٤) .

٤٥ ـ الأكليل [٨] طبع منه الجزء الثامن بتحقيق الأب انستاس الكرملي

---

(١) المصدر السابق ص ١٠٩ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٨ .

(٣) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٤) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٥) الطوسي ، الفهرست ص ٩٧ (ط . المكتبة المرتضوية في النجف .

(٦) ياقوت ، معجم البلدان ١٨ : ١٣٦

(٧) المصدر السابق ٥ : ١٤٧ .

(٨) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٨٠ .

(بغداد ١٩٣١) وأعاد طبعه نبيه فارس في برنستن ١٩٤٠ . وطُبع الجزء العاشر بتحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة ١٩٤٩) . انظر مقالة حمد الجاسر بالتعريف بالكتاب وأجزائه ، في مجلة المجمع العلمي ، المجلد ٢٥ ص ٦١ عام ١٩٥٠ .

قاسم بن اصبغ البيّاني الأندلسي (- ٣٤٠) .

٤٦ - كتاب في الأنساب ، قال ابن حزم « وهو في غاية الحسن والاستيعاب » [١] .

أحمد بن محمد الرازي الاندلسي (- ٣٤٤) .

٤٧ - كتاب في أنساب مشاهير أهل الأندلس ، في خمس مجلدات [٢] .

علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهاني (- ٣٥٦) .

٤٨ - كتاب جمهرة النسب .

٤٩ - كتاب نسب بني عبد شمس .

٥٠ - كتاب نسب بني شيبان .

٥١ - كتاب نسب بني تغلب [٣] .

٥٢ - كتاب نسب بني كلاب [٤] .

أمير المؤمنين المستنصر بالله الحكم الأموي (- ٣٦٦) .

٥٣ - أنساب الطالبين والعلويين القادمين إلى المغرب [٥] .

مؤرج بن عمر البصري (- ٣٧٤) .

---

(١) ياقوت ، معجم الأدباء ١٦ : ٢٣٧ .

(٢) ياقوت ، المصدر السابق ٤ : ٢٣٦ .

(٣) ياقوت ، ١٣ ، ١٠٠ ، حاجي خليفة ٢ : ١٩٥١ .

(٤) حاجي خليفة ٢ : ١٩٥١ .

(٥) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١ : ١٣٢ (ط . استانبول ١٩٤٥) .

٥٤ - مختصر أنساب قريش ، وهو مختصر أنساب الزبير بن بكار[1] .
علي بن إبراهيم بن محمد الكاتب (بعد ٣٨٤) .

٥٥ - كتاب في نسب بني عقيل ، قال ياقوت : جوّده وصنّفه للأمير أبي حسان المقلد بن المسيّب بن رافع العبادي في شهر رمضان سنة ٣٨٤ هـ[2] .
عبد الله بن محمد ، ابن الفرضي الأندلسي (- ٤٠٣) .

٥٦ - كتاب في مشتبه النسبة[3] .
عبد الله بن علي اللخمي الرشاطي الأندلسي (- ٥٤٠) .

٥٧ - اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، قال حاجي خليفة : هو من الكتب القديمة في الأنساب[4] ، وقال ابن بشكوال « كتاب حسن أخذه الناس عنه »[5] .
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (- ٤٥٦) .

٥٨ - جمهرة أنساب العرب (طبع بتحقيق ليفي بروفنسال في القاهرة ١٩٤٩) .
يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (- ٤٦٣) .

٥٩ - القصد والأمم الى أنساب العرب والعجم (نشرته مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠) .

٦٠ - الأنباه إلى قبائل الرواة ، (نشرته مكتبة القدسي في ذيل القصد

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .
(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ١٢ : ٢١٦ .
(٣) ابن بشكوال ، ١ : ٢٤٩ .
(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٣٤ .
(٥) ابن بشكوال ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم ١ : ٢٩١ (ط . مجريط ١٨٨٢) .

والأمم) ، قال في مقدمته : « هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها ، فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحق ، وكتاب هشام بن محمد الكلبي ، وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى ، وكتاب محمد بن عبدة بن سليمان ، وكتاب محمد بن حبيب ، وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد العدوي في نسب قريش ، وكتاب الزبير بن بكار في نسب قريش ، وكتاب عمه مصعب بن عبد الله الزبيري في ذلك ، وكتاب علي بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة ، وكتاب علي بن عبد العزيز الجرجاني ، وكتاب عبد الملك بن حبيب الأندلسي »[1] .

أحمد بن عبد العزيز البتّي (ـ ٤٨٨) .

٦١ ـ تذكرة الألباب بأصول الأنساب[2] .

محمد بن أحمد الأبيوردي (ـ ٥٠٧) .

٦٢ ـ قبسة العجلان في نسب آل سفيان . وقد نقل عنه ابن عساكر كثيراً .

٦٣ ـ كتاب ما اختلف وائتلف في أنساب العرب .

٦٤ ـ كتاب في الأنساب ، كبير[3] .

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (حدود ٥٥٠) .

٦٥ ـ التعريف بالأنساب « جمع فيه خلاصة كتب الانساب واقتصر على مشاهير الرجال »[4] .

٦٦ ـ اللباب في الأنساب « هو تلخيص التعريف بالأنساب »[5] .

---

(١) الانباه ، ص ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) اسماعيل باشا : ايضاح المكنون ١ : ٢٧٢ .

(٣) ياقوت معجم الأدباء ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٤٢٠ .

(٥) المصدر السابق ١ : ٤٢٠ ، ١٨٠ .

عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ـ ٥٧٧) .

٦٧ ـ الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة [١] .

محمد بن موسى الحازمي الهمداني (ـ ٥٨٤) .

٦٨ ـ عجالة المبتدي في الأنساب [٢] .

محمد بن أسعد الحسيني (ـ ٥٨٨) .

٦٩ ـ تاج الأنساب [٣] .

اسماعيل بن جعفر الصادق ، النسّابة (ـ بعد ٦١٤) .

٧٠ ـ غنية الطالب في نسب آل أبي طالب ، مجلّد .

٧١ ـ الموجز في النسب ، مجلد لطيف .

٧٢ ـ المثلث في النسب . شجر عدة كتب منها : كتاب أبي الغنائم الدمشقي ـ كتاب من اتصل عقبه بأبي الحسن محمد بن القاسم التميمي الأصفهاني ، مشجر ـ كتاب المعارف للسيد أبي طالب الزنجاني الموسوي ـ كتاب الطبقات للفقيه زكريا بن أحمد البزار النيسابوري كتاب نسب الشافعي خاصّة [٤] .

٧٣ ـ الفخري في أنساب الطالبيين . ألفه للفخر الرازي [٥] .

موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة (ـ ٦٢٠) .

٧٤ ـ التبيين في أنساب القرشيين [٦] .

ياقوت بن عبد الله الرومي (ـ ٦٢٦) .

---

(١) المصدر السابق ١ : ٦٢١ .

(٢) المصدر السابق ٢ : ١١٢٥ .

(٣) المصدر السابق ١ : ٢٦٨ ، وللحسني هذا كتاب « طبقات النسابين » ، المصدر السابق ٢ : ١١٠٨ .

(٤) ياقوت ، معجم الأدباء ٦ : ١٤٥ .

(٥) المصدر السابق ٦ : ١٤٦ .

(٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٣٤٣ .

٧٥ ـ المقتضب في النسب [١] .

محمد بن رضوان (ـ ٦٥٧)

٧٦ ـ شجرة الأنساب [٢] .

محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ـ ٦٩٤) .

٧٧ ـ خلاصة سير سيد البشر [٣] .

الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول اليمني النّسابة (ـ ٦٩٦) .

٧٨ ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب . (انظر التعريف به في القسم الثاني من هذه المقدمة) .

٧٩ ـ تحفة الآداب في التواريخ والأنساب [٤] .

تاج الدين محمد بن أبي جعفر القاسم بن الحسين الحلّي الديباجي الشيعي (ـ ٧٧٠) .

٨٠ ـ تذييل الأعقاب في الأنساب [٥] .

الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي ، ملك اليمن (ـ ٧٧٨) .

٨١ ـ بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم « وهو كتاب مختصر مفيد » [٦] . وقد رأيت في المجمع العلمي العربي نسخة مخطوطة منه .

أحمد بن علي الحسيني (ـ ٨٢٨) .

---

(١) المصدر السابق ١ : ٢٢ ـ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ .

(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١٠٢٧ .

(٣) المصدر السابق ١ : ٧١٨ .

(٤) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون ١ : ٢٣٦ .

(٥) المصدر السابق ١ : ٢٧٨ .

(٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٢٤٨ .

٨٢ ـ عمـدة الطـالـب في أنسـاب آل أبي طـالـب . (طبـع في الهنـد ، في المِطْبع الجعفري) .
أحمد بن عبد الله القلقشندي (ـ ٨٢١) .

٨٣ ـ نهـاية الأرب في معرفة قبائل العرب [1] (طبـع ببغـداد سنـة ١٣٣٢ . ومنـه نسخـة مخـطوطـة في دار الكتب الـظاهـريـة بدمشق رقـم : ١٧ عام) .
عبد الرحمن بن علي الديبع (القرن التاسع)

٨٤ ـ نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية [2] .
عبد الرحمن السيوطي (ـ ٩١١) .

٨٥ ـ العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية [3] (مخطوط في الظاهـرية بـدمشق عام ٥٤٨٥ ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية) .
محمـد بن أحمـد بن عميـد الـدين علي الحسيني النجفي (القـرن العاشر) .

٨٦ ـ بحـر الأنساب . أو المشجـر الكشاف لأصـول السادة الأشـراف . (طبع في القاهرة سنة ١٣٥٦) أوصله الى سنة ٩٠٠ .
زاد عليـه الشيخ حسين محمـد الـرفـاعي وأوصله الى سنـة ١٣٥٦ وسماه .

٨٧ ـ تذييل بحر الأنساب . طبـع مع الكتـاب السابق ١٣٥٦ هـ .
محمد بن علي بن الحسين بن عز الدين اليمني (القرن الحادي عشر) .

٨٨ ـ الروض المستطاب المحتوي على تشجير الأنساب [4] .

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١٩٨٥ .
(٢) مجلة الزهراء ، ٤ : ٥٥٣ .
(٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١١٢٤ .
(٤) مجلة المجمع العلمي م ٢٥ ص ٧٧ .

عبد الله بن محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعي .

٨٩ ـ صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار (طبع بمصر بمطبعة محمد مصطفى سنة ١٣٠٦ ، وبالهند بمبي بمطبعة نخبة الأخبار سنة ١٣٠٦) .

مزاحم بن سالم باوزير .

٩٠ ـ رفع الحجاب عن نسب آل أبي وزير (طبع في القاهرة ١٣٢٩) .

عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني .

٩١ ـ الاشراف على نسب الاقطاب الأربعة الاشراف .

٩٢ ـ الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني . (طبعا بخط مغربي على الحجر عام ١٣٠٩) .

محمد بن أحمد المساوي .

٩٣ ـ نتيجة التحقيق في بعض أهل الشريف الوثيق . طبع مع الكتابين السابقين .

السيد محمد بن طاهر بن حسين الحسيني المعروف بابن بحر (ـ ١٠٨٦) .

٩٤ ـ بغية الطالب في ذكر اولاد علي بن أبي طالب [1] .

محمد بن خليل الطرابلسي .

٩٥ ـ البهجة القدسية في الأنساب النبوية [2] .

محمد نجف المشهدي الشيعي (ـ ١٢٩٥) .

٩٦ ـ خلاصة الانساب [3] .

---

(١) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

محمد أمين السويدي .

٩٧ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب (طبع في بغداد ١٨٢٠ ، وفي الهند ١٢٩٦) .

أحمد بن أمين الشنقيطي .

٩٨ ـ المعلقات السبع وأنساب قائليها (طبع في المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩) .

محمد أبو الهدى الصيادي (القرن الرابع عشر) .

٩٩ ـ الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام (طبع بالاسكندرية ١٨٩٢) .

الأمير شكيب أرسلان (ـ ١٩٤٦) .

١٠٠ ـ نسب آل أرسلان ، نشر في مجلة الزهراء (المجلد ٤ ، ص ٦٠٨) .

فهذه انموذجات مما اطلعنا عليه من كتب النسب ، وهناك غيرها .

وثمة أمر جدير بالذكر هو « شجرة النسب » أو « عمود النسب » وذلك أن كل أسرة لها نسب إلى جهة ما ، تحتفظ بشجرة يبين نسبها واتصالها بجدها الأكبر ، وقد اطلعنا على شجرات كثيرة من هذا الضرب عند بعض الأسر ذات النسب بدمشق [1] .

وهناك « شجرة نسب أصحاب الوقف » وهي شجرة تبين نسب ذوي الاستحقاق من وقف ما ، الى الواقف الأول ، وهذه الشجرة تثبت استحقاق كل من المستحقين ، لأنه متصل بنسبه الى الواقف [2] .

---

(١) من ذلك شجرة آل حمزة ، وآل الخطيب بدمشق .

(٢) من ذلك شجرة وقف شمس الدين ابن المقدم (مخطوطة عند الأستاذ السفرجلاني) . ووقف محمد البهوتي (مخطوطة عند الأستاذ محمد دهمان) .

أما مؤلف « طرفة الأصحاب » فهو السلطان الملك الأشرف عمر ابن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن رسول . التركماني الأصل ، الغسّاني . وهو ثالث ملوك آل رسول باليمن .

وسُمّوا « آل رسول » نسبة إلى رسول المسمى محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحي بن رستم .

وقد ذكر الملك الأشرف أن نسبهم يتصل الى جَبَلة بن الأيهم . فهم ، على هذا ، من أصل عربي (١) .

أما سبب نسبتهم إلى « التركمان » فقد ذكر الخزرجي « أن جبلة بن الأيهم لما هلك في بلاد الروم . انتقل ولده ومن انضم إليهم من قومهم إلى بلاد التركمان . فسكنوا هنالك مع قبيلة من أشرف قبائل التركمان يقال لها « منجك » . فأقاموا بينهم ، وتكلموا بلغتهم ، وبعدوا عن العرب ، فانقطعت أخبارهم عن كثير من الناس . ثم وردوا العراق ، فنسبهم من يعرفهم الى غسّان ، ونسبهم من لا يعرفهم الى التركمان » (٢) .

ومن الصعب الاطمئنان إلى هذه الرواية لأسباب عديدة .

وكيف كان الأمر ، فقد ذكروا أن محمد بن هارون كان جليل القدر ، فأدناه خليفة عباسي ، لا تذكر المصادر أسمه ، وأنس به ، ثم اختصه برسالته الى الشام وإلى مصر ، ورفع الحجاب فيما بينه وبينه ، فأطلق عليه اسم « رسول » وشُهر به « وتُرك اسمه الحقيقي حتى جُهل ، فلا يعرفه إلا القليل من الناس ، ثم انتقل من العراق الى الشام ، ومن الشام الى مصر ، فيمن معه من أولاده » (٣) .

---

(١) الملك الأشرف ، طرفة الأصحاب ص ٣٩ .

(٢) انظر الخزرجي ، العقود اللؤلؤية .

(٣) المصدر السابق .

والغريب فيما ذكرنا أن تسكت المصادر عن ذكر الخليفة الذي قرب « رسول » وعن العصر الذي كان فيه الخليفة ، وعن الرسالة التي رُسّل بها ، والغريب أن يُترك اسمه الحقيقي حتى « يجهل » وهو الجليل القدر ذو الأصل العربي الغسّاني ، وقد كانوا يذكرون الرسل بأسمائهم وألقابهم ولا يهملونها [1] . وأن يترك بغداد وهو المقرب ، فيرحل الى الشام ثم الى مصر .

هذه الأمور كلها تجعل نسب آل رسول محاطاً بالغموض ، وتجعل سيرة رسول نفسه غامضة أيضاً .

على أن تاريخ هذه الأسرة يتضح في أيام الايوبيين ، فالمصادر تذكر أن بني رسول كانوا يخدمون بعض بني أيوب في مصر ، فلما أرسل صلاح الدين أخاه الملك المعظم توران شاه الى اليمن ، أرسل معه عمر بن علي بن رسول ، حفيد « رسول » كالوزير له ، واستخلفه على المناصحة فسار معه الى اليمن ، ودخلها معه سنة (٥٦٩ هـ) ، وكان معه آخرون من آل رسول .

وبقي الملك المعظم صاحب اليمن حتى توفي سنة ٥٧٦ هـ .

فلما ملك اليمن الملك المسعود آق سيس ابن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب سنة ٦١٢ هـ ، قرّب عمر المذكور وولاه الحصون ، ثم ولاه مكة ورتب معه ثلاثمائة فارس ، فكان ذلك بداءة اشتداد أمرهم ، ثم استنابه الملك المسعود على اليمن لما توجه الى مصر ، واستناب أخاه بدر الدين حسن بن علي على صنعاء ، فلما عاد ، جعل الملك المسعود عمر أتابك عسكره ، ثم استنابه ثانية لما توجه الى مصر سنة ٦٢٠ هـ ، فبقي في النيابة أربع سنوات ، فلما عاد انقلب على آل رسول

---

(١) انظر في هذا الشأن رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة لابن الفراء وذيله لنا، (القاهرة ١٩٤٧) .

وتغير وإذا به يقبض عليهم فيودعهم السجن ، ثم يطلق عمر وحده من السجن ، ويرسل أخوته الى عدن ثم الى مصر ، وكان نور الدين عمر في غاية العقل والدهاء والجود وحسن السياسية ، فقلده الملك المسعود أموره كلها .

وهكذا انفرد نور الدين عمر بأمور اليمن وحده دون آل رسول .

ثم يحدث أمر آخر ، فقد توفي الملك المعظم عيسى بدمشق سنة ٦٢٥ فاستُدعيِ الملك المسعود ليأخذ دمشق . ويذكر الخزرجي ، مؤرخ آل رسول ، أن المسعود استناب نور الدين عمر ، وقال له : « جعلتك نائبي في اليمن ، فإن مت ، فأنت أولى بملك اليمن من إخوتي ، لأنك خدمتني ، وإياك أن تترك احداً يدخل اليمن من أهلي ، ولو جاءك الملك الكامل ولدي مطوياً في كتاب ، فإذا الحّ عليك اعلمتني ، أنا وعمي الاشرف ، لنجتمع عليه ونحاربه ونشغله ، فقال له نور الدين : أخشى إخوتي أن يعارضوني ، فقال له الملك المسعود : أنا اكفيك أمرهم فقيدهم ، وفعل بهم ما فعل » .

وترك الملك المسعود اليمن ، وقد تجهز بجهاز عظيم ، فلما بلغ مكة توفي مسموماً سنة ٦٢٦ ، وسواء أكان الملك المسعود قد اعتقل آل رسول عند مجيئه ، أو عند سفره ، فإن اطلاق عمر وحده ، وتقليده الأمور يبدو غريباً ، وأغلب الظن أن الذي دبر هذه الأمور كلها هو نور الدين نفسه ليخلص له الحكم ، وما وضعه الخزرجي على لسان الملك المسعود يظهر عليه الوضع ، وقد انفرد بذكره ، وموت المسعود مسموماً يبدو غريباً أيضاً وليس ببعيد أن يكون نور الدين هو الذي دبره .

عندئذ قام بالأمر عمر بن علي بن رسول ، فأخضع الأمراء المجاورين ، وسمي بالسلطان الملك المنصور وكان أول ملوك بني رسول في اليمن .

وفي سنة ٦٤٧ توفي الملك المنصور ؛ فقد وثب عليه جماعة من

ممـاليكه فقتلوه ، فقـام بالملك بعـده ولده الملك المـظفر يـوسف بن عمـر ، فـدام ملكه ستـاً وأربعين سنة ، وتـوفي سنة ٦٩٤ فـآل الأمر بعـده الى الملك الأشرف عمر بن يوسف ، مؤلف الطرفة [١] .

كـان الملك المـظفّـر عـالمـاً ، أخـذ من كـل فن بنصيب . قـرأ الفقـه والحـديث والنحو واللغـة ، وكـان لـه في الـطب يـد طـولى . وكـان يقـرّب العلمـاء ، وينشيء المدارس . فنشـأ ابنه الملك الأشـرف في بيئة فيهـا العلم والعلماء . فاتخـذ له أبـوه الفقيه سعيـد بن أسعد الحـراري (- ٦٧٨) معلماً . وكان الملك المظفّر يعرفـه أيام أمـريته . وكـان الفقيه عنـد عمته . فلمـا صار الملك إليـه سأل من عمتـه أن تؤثـره بـه ، فجعله معلمـاً للأشـرف . فـأدبـه وعلّمـه ، وكان كثيـراً ما يصـدّه عن أمور غيـر لائقة فلمـا توفي تـرحم الأشرف عليه ، وقال : لقد كان يردنا عما لا يليق بنا [٢] .

واشتغل الأشرف بطلب العلم في أيام إمارته ، قال الخزرجي : « حتى برع في عدة من الفنون ، وشارك فيما سواها ، وصنّف مصنفات كثيرة » .

وقـد قرأ الأشـرف الفقه والحـديث والنحـو ، إلا أنـه بـرع في الأنسـاب وفي الطب وألف في علـم الفلك .

أما عنايته بالأنساب وبراعتـه فيها ، فتـظهر في الكتـب التي ألفهـا ، فقد ألّف كتـاب طرفـة الأصحاب هـذا ، وتحفة الآداب في التـواريخ والأنسـاب ، وكتاب جواهر التيجان وقد نقل عنه في كتاب الطرفة ، فيكـون قد ألّفـه قبله ، وقـد نقـل الملك الأفضـل في رسـالتـه « بغيـة ذوي الهمـم » عن جـدّه الملك الأشرف في الأنسـاب .

أمـا براعتـه في الطب فتـظهر من كتـاب أرسله أبوه الملك المـظفـر الى

---

(١) انظر : الخزرجي ١ : ٢٨ . وابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧١ - ٧٣ .

(٢) الخزرجي ، ١ : ٢١٦ : ٢١٧ .

الملك الظاهر بيبرس (٦٧٦ هـ) يطلب منه طبيباً يقول فيه : « ولا يظن المقام العالي أنا نريد الطب لأنفسنا ، فإنا نعرف من الطب ما لا يعرفه غيرنا ، وقد اشتغلنا فيه من أيام الشبيبة . وولدنا عمر الأشرف من العلماء بالطب وله كتاب الجامع ليس لأحد مثله » [١] .

وقد ألف كتاباً في الأسطرلاب بعد أن زاول عمله مدة وأتقنه [٢] .

وإذا كان الظاهر بيبرس قد توفي سنة ٦٦٧ . فيكون الأشرف قد ألّف كتابه الجامع في الطب ، قبل هذا التاريخ ، وفي أيام إمارته أيضاً .

وكان الملك المظفّر معجباً بالأشرف ، لشجاعته . وكان قد ندبه وهو أمير إلى مهمات شاقة لاخضاع بعض الثائرين ، أو القيام بالصلح مع بعض الأشراف ، فنجح فيما ندبه اليه . فلما كانت سنة أربع وتسعين ، في صفر ، اختصّه والده بالملك ، وملكه أزمة الأمر ، وصدر تقليد بذلك بمشهد من الملوك والعظماء . وفيه :

« أما بعد ، فقد ملكنا عليكم من لا نؤثر فيه ، والله ، داعي التقريب على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على آجل التمحيص ، ولا ملازمة الهوى والايثار على مداومة البلوى والاختيار وهو سليلنا الخطير ، وشهابنا المنير ، وبصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد .

فانصاف الأمر والنهي ، والحل والعقد ، والبسط والقبض ، في البر والبحر ، والاقاليم والسواحل ، والامصار والحصون والثغور ، وتدبير الحرب والسلم ، وتجهيز العساكر والجنود الى السلطان الملك الاشرف . . . وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ٦٩٤ » [٣] .

---

(١) المصدر السابق ٢٧٨ .

(٢) وصف هذا الكتاب الشيخ طاهر الجزائري في مجلة المقتبس مجلد ٣ ص ٣٨٧ عام ١٩٠٩ . وقد نبهنا اليه استاذنا الجليل محمد كرد علي .

(٣) الخزرجي ، ج ١ : ٢٨٤ - ٢٧٥ .

ولم يلبث أبوه أن توفي .

وكان الخليفة ، في أيام الملك الأشرف ، الحاكم بأمر الله الهاشمي أبو العباس الهاشمي ، وصاحب مكة الشريف نجم الدين أبو نميّ محمد الحسني ، وصاحب المدينة عز الدين جمّاز بن شيحة الحسيني . وكان سلطان مصر والبلاد الشامية والشمالية والفراتية والساحلية الملك العادل زين الدين كتبغا ثم الملك حسام الدين لاجين [1] .

وقد برع في إدارة ملكه ، كما برع فيما أتقنه من علمه . وكان محبوباً عند الناس على اختلاف حالاتهم وتباين طبقاتهم . وامتلأ اليمن في أيامه هيبة منه . ومال الناس اليه ، على قول الخزرجي ، كما يميل الحديد الى المغناطيس . وكان ملكاً صالحاً ، براً باخوته وقرابته ، محباً لهم ، رؤوفاً بالرعية عطوفاً عليهم .

وتوفي لسبع بقين من المحرم سنة ست وتسعين وستمائة ، وكان مدة ملكه دون السنتين ، وخلّف من الاولاد ستة . وانتقل الملك بعده الى أخيه المؤيد [2] .

أما كتاب « طرفة الأصحاب » فهو مختصر في علم الانساب ، ولعلّ هذا الكتاب من أجمع كتب الانساب التي بين يدينا ، وأكثرها شمولاً . ففيه أصول أنساب العرب ، ونسب النبي والصحابة ، ونسب الخلفاء الأمويين والعباسيين ، وبني رسول ، ونسب الاشراف في اليمن .

في هذا الكتاب قسم تبدو عليه الأصالة هو من وضع الملك الاشرف نفسه . وهو القسم الخاص بنسب بني رسول وأولادهم وأحفادهم الى أيامه . ونسب أشراف اليمن . وهو قسم مهم يندر أن نجده في كتاب آخر .

---

(١) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ .

(٢) انظر الخزرجي .

وقسم آخر يتعلّق بأصول أنساب العرب ، والصحابة ، والخلفاء ، وقد انتقاه من مصادر ذكرها وهذه المصادر هي :

١ ـ تاريخ ابن واضح .
٢ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير .
٣ ـ كتاب العقد .
٤ ـ الاكليل للهمذاني .
٥ ـ شرح الخمرطاشية لأبن الجون .
٦ ـ كتاب اللباب للأشعري .
٧ ـ كتاب لنشوان بن سعيد الحميري .
٨ ـ خلاصة السير للمحب الطبري .
٩ ـ صفوة الصفوة لابن الجوزي .
١٠ ـ بلغة الظرفاء في تأريخ الخلفاء .
١١ ـ جواهر التيجان ، للملك الاشرف نفسه . وغيرها وهو في نقوله يختصر تارة ، ويحتفظ بالنص تارة .

* * *

وقد قام المستشرق الكبير الاستاذ الجليل ك . ر . سترستين بتحقيق هذا الكتاب ، فبذل في تحقيقه الجهد الكبير ، وهذا الجهد يظهر في كل سطر من سطوره ، إذ لا يعرف صعوبة تحقيق الانساب وضبط الاعلام ، وما فيها من مشقة إلا من عاني ذلك . فالاستاذ سترستين جدير بالشكر الجزيل على قيامه بتحقيق هذا الكتاب النادر من تراثنا العربي .

وقد كلّفني المجمع العلمي العربي أن أنظر في الكتاب عند طبعه ، وأن أقدم له وأضع فهارسه . فقمت بهذا العمل ، وعلّقت تعليقات قليلة أردفتُها بحرف (ص) لتميزها من تعليقات الاستاذ سترستين .

ومن الواجب أن أشكر هنا أستاذنا العلامة الكبير محمد كرد علي ،

وأستاذنا الجليل خليل مردم بك ، للملاحظات الثمينة التي أفدتها منهما أثناء عملي .

ربيع الأول ١٣٦٩

كانون الأول ١٩٤٩

صلاح الدين المنجد

كلمة المصحح

سألني المستشرق المشهور العلامة الكُونت لندبرج Le comte Landberg المتوفى في سنة ١٩٢٤ قبل موته ببضع السنين أن أُعنى بنشر كتاب « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » فوعدته أن أنزل على مراده إذا ساعد الامكان والمكان والزمان وهاءنذا أنسخ هذا الكتاب عن النسخة التي كتبها الشيخ حسن بن أحمد بن علي الهتاري برسم العلامة المشار اليه التي فرغ منها يوم الخميس في التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٣١٥ هجرية . وهي محفوظة الآن في خزانة دار العلوم في أُبسالة ، ثم عارضت الكتاب كله على نسختين أخريين إحداهما في خزانة بروسيا العمومية والأخرى في المتحف البريطاني [1] وعلقت على متنه تعاليق يشار فيها الى الأم المنسوخ منها بكلمة « الأصل » والى النسخة البرلينية بحرف « ب » والى نسخة المتحف البريطاني بحرف « ل » . ولم أعنَ بتقييد كلّ ما وجدته في هذه النسخ الثلاث من اغلاط النساخين [2] لأنه لا فائدة في تعديد جميع الزلّات والعثرات الظاهرة إذا كان الصحيح واضحاً والصواب صريحاً ، وإنما اقتصرت على ما هو مفيد مما تضمنه النسخ المذكورة من القراءات المختلفة والروايات المتفرّقة .

---

(١) انظر Le Monde oriental ج ٢٢ ص ١٠٦ .

(٢) كمثل قوله (قيس بن ساعدة حكيم العرب) . هكذا في النسخ جميعها وهذا غلط والصواب هو (قسّ بن ساعدة) .

ولما كان هذا الكتاب يتضمن كثيراً من أسماء الرجال والنساء والقبائل والمواضع ، وبعضها لا أثر له في الكتب المعروفة وغير مضبوطة في النسخ المخطوطة لم يمكنني ضبطها كلها بالحركات ، وتركت بعضها على علاته ، فما لا يُدرك كله لا يُترك جله ، والعلم بالبعض خير من الجهل بالكلّ .

ك . و . سترستين

كتاب
طرفة الأصحاب
في
معرفة الأنساب

للملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغسّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن وبلغ يا كريم

الحمد لله أمّا بعد حمد الله[1] على تواتر نعمائه ، وتوالي آلائه ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد خاتم أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأصفيائه ، فإنّ[2] هذا مختصر في علم الأنساب ، يسهل حفظه على أولي الألباب ، مُحتوٍ على أصول أنساب العرب ، مقرّب حفظها لأولي الطلب ، مضافاً إليه نسب النبيّ المختار ، مشفوعاً بصحابته الأبرار ، نبّهنا على أوصلهم به سبباً ، وأقربهم منه نسباً ، ثم تلوناه بالخلفاء من بني أُمَيّة وبني العبّاس ، ثم بني رسول[3] ملوك اليمن ، ثم مَن شُهر بخدمتهم من أكابر الأشراف في عصرنا والأعراب ، ممّا اطلعنا عليه وتلقّيناه من الأصحاب ، مرتّبين على قدر مناصبهم ، ومميّزين بحق مراتبهم ، إذ كانت الحاجة إلى ذلك داعية ، والنفس متطلعة لمعرفته مراعية ، ليُعرَف قدر كلّ واحد ومحلّه ، ونعطي [4] من الجلالة ما هو أهله ، فنسأل الله تيسير ما قصدنا ، وتسهيل ما أردنا ، فعليه الاتّكال والاعتماد ، وبه الهداية والرشاد ، وهذا ابتداء القول ، وبالله القوّة والحول .

---

(١) « ب ، ل » : قدس الله روحه ونوّر ضريحه ونفع به وبعلومه آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين أما بعد حمد الله .

(٢) « ب ، ل » : أما بعد فإن .

(٣) « ب ، ل » : الرسول .

(٤) كذا في الأصل وكتبت هذه الكلمة في « ب ، ل » بلا نقطة ولعل الصواب : ونُعْطي .

اعلم وفقك الله أن ابن واضح ذكر في مقدمة كتابه[1] أنّ آدم عليه السلام كان خليفة الله في أرضه ، فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى ولده شيث فقام بالأمر من بعده ، فلمّا حضرته الوفاة[2] أوصى إلى ولده انّوش فقام بالأمر من بعده ، فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى ولده قَينان فقام بالأمر من بعده ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ولده مَهلائيل فقام بالأمر من بعده ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ولده يَردْ فوُلد ليرد النبيّ إدريس على تمام الألف الأولى ، وأوصى إدريس إلى مَتُّوشَلَخ ، وفي زمن مَتُّوشَلَخ تمّت الألف الثانية وانتقل الأمر إلى ولده لَمَك ، ثم انتقل الأمر من لمك إلى نوح عليه السلام ، فكثرت المعاصي في زمن نوح عليه السلام وأمرهم بالطاعة ، فأجابه قوم وعصاه آخرون ، فأغرقهم الله تعالى بالطوفان ، ولم يبقَ ممّن على الأرض إلا ولد نوح عليه السلام ، وهم ثلاثة : سام وحام ويافِث ، ولمّا حضرت نوحاً الوفاة قسم البلاد بين أولاده ، فجعل لسام وسط الأرض والحرم وما حوله واليمن وحضرموت إلى عمان إلى البحرينَ إلى عالِج ويَبْرين ووَبَار والدهناء ، وجعل لحام أرض المغرب والسواحل ، وجعل ليافث مشرق الأرض جميعها ، فولد حام : كوش وكنعان والنوبة والزنج والحبشة[3] والقبط .

وذكر ابن الأثير[4] أن من ولد حام مصرائيم وقوطا ومنهم نُمرود ، وقيل إنه من ولد سام وأن البربر في بعض الروايات من أولاد حام .

وقال صاحب كتاب العقد[5] : إن ولد حام السودان والبربر والقبط ،

---

(١) تاريخ ابن واضح ، ليدن ١٨٨٣ ، ج ١ ص ٤ .

(٢) « ب ، ل » : حضرت وفاة شيث .

(٣) في الأصل : والزنج والحبشة وكنعان والنوبة .

(٤) الكامل في التاريخ ، ليدن ١٨٦٦ - ١٨٧٦ . ج ١ ص ٥٨ .

(٥) العقد الفريد تأليف ابن عبد ربه ، مصر ١٣٠٥ . ج ٢ ص ٥٧ .

وولد يافث : جومر[1] وتوبل[2] وماش وماشج وماجوج فولد جومر الصقالبة ، وولد توبل برجان ، وولد ماش الترك والخزر ، وولد ماشج الأشبان ، وولد ماجوج ياجوج وماجوج وهم في شرقيّ الأرض من جهة الترك[3] . ومن أولاد يافث الخطا والتتر[3] . ولما حضرت نوحاً الوفاة أوصى إلى ولده سام ، وانتقل الأمر من بعد سام إلى ولده أرْفَخْشَد ، ثم انتقل من بعد أرفخشد إلى ولده شالَخ ، ثم انتقل الأمر من بعده إلى ولده عابَر ، ثم وقع الخلاف فيمن انتقل الأمر إليه من بعد عابَر فأكثر المؤرّخين يجعلونه انتقل إلى فالَغ بن عابَر ثم إلى إبراهيم الخليل ، ثم إلى بني إسرائيل على ما يذكر أهل السيرة ، وقال قوم : إن الأمر انتقل من عابر إلى هود عليه السلام والله أعلم بالصحيح .

وأمّا ولد سام فهم العرب كافّة ، وجميع العرب قسمان ولد إسماعيل بن إبراهيم وهم عدنان .

قال ابن الأثير[4] : وتسمّى العرب المتعرّبة .

وولد قَحطان بن هود عليه السلام وهم أهل اليمن .

قال ابن الأثير : وتسمى العرب العَرِبْاء : وأن العرب الباقين من أولاد سام يُسمّوْن العرب العاربة ، وإنما قيل لبني إسماعيل بن إبراهيم المتعرِّبة ، لأنهم سكنوا بين أظهر الأمم المتقدِّمة وتكلمُّوا بلسانهم ، وأما فارس فقد اختُلف فيهم ، فالأكثرون مجمِعون على أنهم من ولد سام بن نوح .

وذكر ابن الأثير[5] أنّ الروم من أولاد سام أيضاً . ورُوي أنهم من ولد

---

(١) في كل النسخ : جرمز . ولكن الصواب : جومر . انظر ابن واضح ١ : ١٣ .
(٢) في الأصل : شوبل . وفي « ب ، ل » : سوبل ، وكلاهما غلط . انظر ابن واضح .
(٣) كتبت هذه الجملة وهي : (ومن أولاد يافث : الخطا والتتر) في « ب ، ل » بعد قوله (ياجوج وماجوج) .
(٤) ١ : ٥٦ .
(٥) ١ : ٥٥ وقال وهب بن منبه : إن سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم .

العيص بن إسحاق عليه السلام ، وطَسم وجَديس والعماليق غير عماليق حِمير وعاد الأولى كلّ هؤلاء من سام .

وأمّا الروم فأكثر الناس يقولون إنهم من أولاد العيص بن إسحاق ، وقد فنيت هذه الأمم جميعها من أولاد سام ولم يبقَ سوى فارس والروم ، وولد عابر وهم : عدنان وقحطان وبنو إسرائيل . وليست كتب الأنساب متعلّقة إلا بقبائل العرب عدنان وقحطان ونحن نذكر الآن[1] قبائل الحيّين ، فنبدأ بذكر القبائل تعديداً من دون تفريع ولا شرح ليسهل ذلك على ملتمس الحاجة من الكتاب . فمن ذلك :

ذكر قحطان وقبائلها : ونبدأ بذكر كَهلان ، ونقدم منهم الأزْد ، وهو الأزد بن الغَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان . اعلم أنّ قبائل الأزد ستّ وعشرون قبيلة يجمعها جميعها الأزد وهي : جَفنَة وغسّان والأوْس والخزرج وخُزاعة ومازن وبارق وألْمَع والحَجْر والعَتيك وراسب وغامد ووالبة وثمالة ولِهْب وزَهْران ودُهمان والحُدّان وشَكْر وغَكّ ودَوْس وفَهْم والجَهاضِم والأشاقر والقسامل والفراهيد . وفي هذه القبائل ما له بطون ونحن نذكرها ، فبطون غسّان الأوس والخزرج ومازن من الأزد وجفنة وهم ملوك خلق[2] وبعض ولد عمرو بن الأزد ، وخُزاعة . والأنصار وهم الأوْس والخزرج[3] يشتملون على أربع عشرة قبيلة مفصّلة ، فمن ذلك بطون الأوس خمس وهم النُّبت[4] والجعادِرة وبنو عبد الأشهل وبنو ظَفَر وبنو خطْمة بالخاء من فوق وبطون الخزرج تسع بنو النجّار وهم بنو تَيم اللات وبنو الحَسحاس ومازن وخُدْرة وساعدة والقوقل وبنو بَياضة وبنو زُريق وبنو سَلِمَة وبطون خزاعة وهي

---

(١) « ب ، ل » : الآن نذكر .

(٢) لعل الصواب جلق . (ص) .

(٣) يتلو ذلك في الأصل : والأوس والخزرج وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر مزيقياه . ولعلها حاشية أدخلت سهواً في المتن .

(٤) كذا ولكن المعروف وهو : النَّبيت . واسمه عمرو بن مالك بن ابن الأوس .

من الأزد تسع : كعب ومُليح وسعد وَعوْف وعَدِيّ وبنو قُمير[1] وبنو سَلول وبنو المصطلِق وبنو لِحيان . فهؤلاء كلّهم خزاعة ، وبهن تمّ ذكر الأزد وقبائلها .

قبائل خثعم من كهلان أربع : شَهْران وناهس وكود وأكْلُب .

قبائل بَجيلة من كهلان أيضاً أربع : قَسْر وهو من ولد عبقر وعُرينة وأحمس ودِهْن .

ذكر هَمدان وهو هَمْدان بن أوسلة بن مالك بن زيد بن كهلان[2] . بطون همدان خمسة عشر : حاشد وخجور وقُدَم وأُدْران والأهْنُوم وشاوِر وخَيران وعُذَر ويام وشِبام وجُشَم ومَذْكَر وهَبرة وألْغز ووادعة . بطون بَكيل وهي من همدان سبع : بنو الدُّعام ومُرْهِبة وأرحب ونِهْم وشاكر وسُفْيان وذُبْيان ، فجميع من ذكرنا من هذه القبائل الأزد[3] وهمدان وخثعم وبجيلة منسوبون إلى مالك بن زيد بن كهلان .

وروى أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني مصنّف الإكليل[4] بأن همدان وألْهان أخوان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة وهو ربيعة بن الخِيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان ، والهان غير مهموز سُمّيت باسمه البلد ، فأولد الهان أربعة أولاد : بَكيلا الكبرى وطُماما وصَيْحان وأنِسا ، وإليه يُنسب جبل أُنِس وهو ضُوران الذي به معدن البَقْران[5] وهو بيت أنس بن الهان من ديار الهان ، وإلى صيحان بن الهان

(١) في كل النسخ : فهير .

(٢) حاشية في « ب » : وفي نسخة أخرى همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان وهذا هو صحيح .

(٣) هذا الفصل كله إلى قوله [لأن أولئك أولاد مالك بن زيد] ناقص في الأصل .

(٤) النسخة المحفوظة في خزانة دار العلوم في أبسلة ص ٣ . انظر : Le Monde Oriental ٢٢ : ١٠١ .

(٥) هكذا جاء في نص الأكليل . وفي « ب ، ل » : غلط وهو (جبل أنس الذي معدن النقران ضوران) .

يُنسب وادي صيحان ، وبطن الهان في الهان بن مالك عددٌ كثير وهم قوم عتاق ، ومنهم حوشب بن الساعي بن الهيثبان[1] بن ذي ظُليم قُتل يوم صفّين وعثمان بن أسعد بن عثمان بن أيمن بن مروان بن ذي ظليم وبطون حمير التي دخلت في الهان معروفة الآن . ذكرهم الملك الأشرف بهذا كتابه[2] من ولد أنس الهَمَيْسَع .

ذكر مَذْحِج : بالذال المعجمة من كهلان ويقال لهم أولاد عَريب بن زيد بن كهلان ، وهم بنو عمّ من تقدّم ذكرهم من القبائل لأنَّ أولئك أولاد مالك بن زيد وهؤلاء أولادَ عريب بن زيد ويجمعهم كهلان . قبائل مذحِج : جَلْد وسعد العَشيرة ومُراد واسمه يُحابِر وعَنْس وبلحارث بن كعب وبنو مُسْلية والنَّخَع وَجنْب وبنو الديّان وبنو عبد المَدان ورُهاء وصُداء وشمران وسِنْحان وبنو عُبيدة وهي بنت مهلهل وحَكَم وصَعْب وحُرَب وجُعْفِيّ وأنيس وسعد وزُبيد وأَوْد ومازن . وفي هذه القبائل ما له بطون ، فمن بطون حكم قِدْح وَهيْس[3] وحدقة وبُنْدُقَة ونَمِر وصومعة وعَبْس بالباء الموحّدة وبنو عبد الجَدْ ، ومن بطون مراد غُطيف وسَلْمان وقَرنَ وجَمَل وزاهر وأعلا وأنعم . ومن بطون عَنْس يام وبنو صعب وبنو القَرّيْة ، فهذه جميعها قبائل مذحج .

ذكر طيّ من كهلان : من أولاد عريب بن زيد بن كهلان وطيّ أخو مَذحج واسمهُ جُلْهُمة ، وجميع قبائل طيء قبيلتان : جَديلة[4] والغَوْث ، ولكل قبيلة بطون . فبطون جديلة الثعالب وهم ثلاثة[5] وبنو تَيم وبنو حَبْتر

(١) تاج العروس في ظ ل م : حوشب بن التباعي بن غسان .

(٢) لعله بكتابه هذا . (ص) .

(٣) « ب ، ل » : وهيش .

(٤) في جمهرة انساب ابن حزم : ولد طي بن أدد فطرة والغوث . ولد فطرة : سعد بن فطرة . ولد سعد بن فطرة : خارجة بن سعد ، يُقال لولده جديلة . ص ٣٧٥ (ص) .

(٥) ثعلبة بن جدعاء ، وثعلبة بن ذهل ، وثعلبة بن رومان . انظر جمهرة ابن حزم ص ٣٧٦ (ص) .

وبنو طَريف وبنو ثُمامة وبنو لام وبطون الغوث ثُعل وبُحتر وبنبس ونَبهان وَبوْلان ، فهذه جميعها قبائل طيء .

ذكر الأشعر من كهلان : من ولد عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو مَذحِج وطيء ويُسمَّى النَّبت ويسمى الخِيار . قبائل الأشعر . الجُماهِر وجُدّة والأنعم[1] والأرغم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثُّرَيّا ، ومن فخوذ الأشعر غاسل وناجية والحَنيك والأهل وذَخْران وضمامة[2] وعُسامة وبرع وأشبّ ومَدوس وسائب وياسر ومَجيد ونَجيلة ومُريطة[3] وعَدْل وزغانج وعامر وعارض وثابت وناعم وناج وشعدف ويفرم وجماذ وشَهْلة والمحنّا وجَشيب وعبدل والأملس والرَّكْب بن أنعم[4] بن أشعر .

ومن الركب بن أشعر السلاطين بنو نُمير[5] والمشاور والزمالة والزحّافة وبنو حُكيم وبنو عبس ، فهذه جميعها قبائل أشعر .

ذكر لخم وجُذام : من كهلان وهم أولاد عَريب بن زيد بن كهلان ولخم وجُذام أخوان وهما ابنا عدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان . فبطون لخم الداريّون وبنو راشدة وبنو نُمارة وبنو حَدس[6] وهي قبيلة عظيمة في لخم ومنهم بنو المُنذر ملوك الحيرة . وبطون جُذام أَقْصى وغَطَفان ابنا حَرام بن جُذام ، فهذه جميعها قبائل لخم وجذام .

ذكر كِندَة : وهي من كهلان واسمه ثَوْر بن عُفَيْر بن عَدي بن

---

(١) كذا والمشهور هو : أنغم .

(٢) كذا في النسخ الثلاث والصواب : صُنامة . انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد . غتنغن ١٨٥٤ ص ٢٤٨ وتاج العروس في ص ن م .

(٣) ابن دريد : مراطة .

(٤) انظر الحاشية رقم (١) .(ص) .

(٥) كذا وفيما بعده : بنو نَمِر .

(٦) في كل النسخ : جرش أو جرس .

الحارث بن مُرّة بن أُدَد ، وجميع كندة أصلان : معاوية والأشرَس . فبطون معاوية الأكرمَين بنو عمرو وبنو وَهبْ وهم الملوك . وبطون الأشرس السكون بفتح السين وضمها والصَّدِف بكسر الدال وتُجيب بضم التاء . ومن كندة العوادر ، فهذه قبائل كندة . انقضى عدد قبائل كهلان بن سَبأ بن يشْجُب بن يعْرُب بن قحْطان بن هود النبي عليه السلام .

ذكر حِمْير[1] بن سَبأ بن يشْجُب بن قحطان وحِميَر أخو كهلان . فمن أولاد حمير الهَمَيسَع ومالك ، فالهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والجاهلة والأذواء والمثامنة ومالك أبو قُضاعة ومن قبائل حمير يَحْضِب[2] والمساورة والعمالقة والأشْمُوس وآل ذي مَناخ وكُتَيامة وعَهامة وزنّاتة وصِنْهاجة ولُواتة ومُزانة . هذه كلها قبائل في الغرب . ومن حمير أيضاً الأشعوب والقضاهب والشراعب وذو رُعين وبنو هدس[3] وبنو كُرَبح وبنو خَبْل[4] وبنو حُصين وتَنوخ ، وفي هذه القبائل ما له بطون . فبطون الشراعب بنو أسرى[5] والكلاثمة والكرادمة وبنو هشام ويَريم ومن ذي رُعين الا مُلوك وآل المهديّ ملوك عُتُمة والشراحيليون ملوك وَصابة وجُشَم العظمى والمشاوية ويافع وبنو فليذ[6] بحَراز والأكلول . ومن أولاد حِمير من أولاد سبأ الكُرَنديّون والقائش والجوالي والأصبحي والأوزاعي والجَدَني والتَّراجِم والكَلاع واليَزَني وآل يَهَر وآل حَضور وآل خَنفَر والسُّلف والفَيّاض ومُقْرا وألهان[7] ، واختلف[8] النسابون في ألهان فمنهم من قال إنه من كهلان وإنه ألهان بن

---

(١) في الأصل : ذكر قبائل حمير .

(٢) الصواب يحصب . انظر الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٩ (ص) .

(٣) في كل النسخ : هدبس .

(٤) بلا نقطة .

(٥) في الأصل : أمري . وفي « ل » : يسرى .

(٦) في « ل » : فليد .

(٧) « ب » ، ل » : والهانف والهان ، وكتبت فوق قوله (والهانف) كلمة (نسخة) .

(٨) هذه الجملة من هنا إلى قوله (وحضرموت) ناقصة في الأصل .

زيد بن مالك بن أوسلة أخو همدان بن زيد بن مالك ، ومنهم من قال إنه من حمير ، والصحيح أن ألهان الذي يُنسب إليه البلد من كهلان ومن سكن معهم من حمير وحضرموت والأخروج[1] والسَّحول وجَهران وذِمار وشِعر والتَّباعيون وكُحْلان وخَوْلان وعَبْس والشَّوافي ونهيك وأُحاظة وبَعْدان ومَيتَم ورَيْمان ومن أولادُ جشَم العظمى من حمير الشُّجْعة وعَرَنة وعُنّة والتكالم وبَكيل والقُفاعة ووائل والمَعافِريُّون ، فهؤلاء قبائل الهَمَيْسع من حمير .

ذكر قُضاعة بن مالك بن حمير : قبائل قُضاعة الكبار ويقال لهم بنو الحاف بن قضاعة وهم ثلاثة : بنو عمران وبنو عمرو وبنو أُسْلُم بضم اللام ولكل واحد من هؤلاء بطون . فبطون عمران جَرْم وراسب وسَليح وتَزيد وكلب وتنوخ والقَين وحُبيش[2] والبَرك وبَرَة . وبطون عمرو نَهدْ وبِلّيْ وخولان وجَبدانْ ومَجيد ومَهْرَة وجِيٌّ بكسر الحاء وداهة وعبدل والأقارع وجُنادة والكحل ، وهم خلف البحر ، وسعد ورَشْدان[3] والأزمع وهانيء ورازح وسِنْحان . وبطون أسلم نهد وجُهينة وسعد وهُذيم وعُذْرة . وبطون خولان بن عمرو بن قُضاعة الرُّبيعة وبنو بَحر وبنو عَوْف وبنو مالك وبنو حُرَب وبنو غالب والعبدليُّون بكسر الدال والزبيديُّون وبنو منّبه ومَرّان والكرب والرِّعاء وبنو جماعة ورازح وبنو عَريض[4] والأنبار والفاطميُّون وعبس وخولان العالية وهم خولان المشرق . فهذه جميعها ترجع إلى قضاعة وبها انقضى نسب قحطان المسمُّون اليمن .

نسب عدنان : وهو ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل وجميع قبائل عدنان قبيلتان مَعَدّ وعَك . قبائل معدّ مُضَر ورَبيعة وأنمار وإياد ، ومن هذه القبائل ما له بطون . فبطون مضر خِنْدِف وطابخة ومُدْرِكة وعَيلان وإلياس .

---

(١) زاد د ب ، ل ه : الحيمة .

(٢) كذا .

(٣) في النسخ : رشوان أو رسوان .

(٤) في الأصل : عويفن .

وبطون مدركة قُريش وكِنانة وأسد والقارة وهُذيل . وبطون طابخة تميم والرباب وضبّة ومُزينة . وبطون قريش بنو هاشم وبنو المطّلب وبنو نوفل وبنو أميّة وبنو عبد شمس وبنو عبد الدار وبنو شَيْبة وبنو أسد وبنو زُهرة وبنو تميم وبنو مخزوم وبنو كَعب وبنو عَديّ وبنو جُمح وبنو سَهم وبنو عامر وبنو مُحارب وبنو الحارث . وبطون خزيمة بن مدركة كنانة وأسد والهَوْن ، فخوذ كنانة بنو لَيث وبنو ضَمْرة وبنو الدُول وبنو غِفار وبنو نفاثة . وبنو عَوانة وبنو مُدلج وبنو فِراس وبنو فقيم وبنو جِرام وفخوذ هذيل بنو لِحيان وبنو دُهمان وبنو عادية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة وبنو خُناعة . قبائل طابخة : مزينة وضَبَّة وحُميس ومُرّ ومنهم تَميم وهو ابن مُرّ وتميم بطون كثيرة فمنهم عبد مَناة والرباب وتيم[1] وعدِيّ وعَوف وثَور أطحَل وعُكل ودارم ومُجاشع ونهشل وسَدوس وحنظلة ويربوع ورياح وسَليط والبراجم وغُدانة والهُجيمي والعنبري والمازني والمِنقَري والعُطارِدي وبنو زُرارة بن عُدَس ، والبراجم خمس قبائل وهم : عمرو وقيس وغالب وظُليم وكُلْفة . انقضت قبائل إلياس بن مضر .

قبائل[2] قيس عيلان : خصفَة وسعد وعمرو ومنهم هوازن ومازن وسَلامان وسُليم وغَطَفان وفَهْم وعَدْوان وغنيّ وباهلة . وبطون هوازن عامر وكِلاب والضِباب وجَعدة والحَريش وقُشير وعُقيل وخَفاجة والعَجلان ونُمير وهِلال بن عامر بن صَعْصَعة وسَلول ونصْر وغَزيّة وجُشم بن بكر وسَعد وثقيف . وبطون سُليم : بنو عُصيّة وبنو بَهز وبنو بُهْثة وبنو زِعْب وبنو زِعْل وبنو مطرود وبنو ذَكوان وبنو الشّريد وهم رهط الخنساء . وبطون غطفان عَبس[2] بَغيض وذُبيان وبنو عبد الله ، ومن عبس[3] بغيض بنو عَوذ وبنو

(١) كذا والصحيح : وهم تيم . لان الرباب لقب تيم وعدي وعوف ابناء عبد مناة .

(٢) في الأصل : ذكر قبائل .

(٣) كذا بالاضافة يعني به : عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان (التاج) (ص) .

مخـزوم وبنو رَواحـة ، ومن ذبيـان بنـو مُـرَّة وبنـو سَهْم وفَـزارة . انقضى نسب مُضر وقبائلها .

قبـائل[1] ربيعـة : أسدو ضُبيْعـة وعَنَـزة وعبـد القَيس والنَّمِر بن قـاسط وبكـر وتَغلب وعَنْز . ومن هـذه القبائـل مـا لـه بـطون فمن بـطون بكـر عِجْـل وحُنيفـة ولُجيم ويشكُر وشيبـان وذُهْـل وقَيس وتيم الـلات . ومن بـطون تغلب بنـو جُشم وبنو عـدي وبنو حبيب[2] وبنو وائـل وبنـو غنْم وبنـو معـاوية وبنـو حِصن والأراقم وهـم رهط عمـرو بن كُلثوم وكُليب ومهلهِـل وبنـو عُقـامـة وبنـو طوْق وبنو حَمدان وبنو فرَسان .

وأمّـا قبائـل إياد بن نـزار فدخلوا على الفُـرْس وجُهلت أنسـابهم غيـر أنَّ منهم بطوناً معـروفةٌ وهم يَقْـدُم وبنو حُـذاقة وبنـو دُعْمِيّ وبنو الـطمَّـاح ومنهم قُسّ بن سـاعـدة حكيم العـرب ومنهم كَعْب بن مـامَـة ومنهم أحمـد بن أبي دُؤاد . انقضت قبائل ربيعة وبانقضائها انقضى الكلام في معدّ .

يتلو ذلـك قبائـل عَكّ بن عـدْنان ، ولعَـكّ ولـدان : الشـاهـد وعبـد الله فقبـائل الشـاهد قبيلتـان غافق وسـاعدة . فبـطون غافق القيـانة[3] والمقـاصـرة ودهْنَة والرُّماة والمدانـة والمغالسـة . فبطون سـاعدة لام وصخْـر ودَعْج وزغـل وقَيْن وقاضية وعِلاقة وهامل ووالبة وقَحْر والـربضة ورنّ والـرقايـة والمغالسـة . وقبـائل عبـد الله قبيلتان عَبْس وبَـوْلان . فبـطون عبس زهيـر ومـالـك وطَـريف وزيـد وعُبيدة ومضـرب والعسالق والحَجْبَة وغَنْم وناج ومَنْيسك وعمران وبَجيلة والخيشـاء والحَرثـة والهَزْمَـة وسبيعـة والمشـاويـة . وبطون بـولان منهم العَلَوي والحـربي والقهبي والجرابح وعـدوان والـزُّبـرَة والـواعـظات والهُليلي والصَّمِّي والكعبي .

---

(١) في الأصل : يتلو ذلك قبائل .

(٢) كذا .

(٣) تـاج العروس في ق ي ن : وبنـو قيـانة بـالكسـر وبـالفتـح بـطن من غـافق هكـذا ذكـره أئمة النسب ، والصواب فيه بالفاء بدل النون نبّه عليه الحافظ .

فهذه جملة قبائل عكّ بن عدنان وبانقضائها انقضى نسب عدنان ، وهذا ما يحصل من ذكر القبائل تعديداً ، ونبتدىء الآن فنذكر ها هنا القبائل ونوردها مفرّعة مشروحة على سبيل الاختصار أيضاً .

فمن ذلك نسب **قحطان** : هو قَحْطان بن هود النبيّ عليه السلام بن عابر بن شالخ بن أَرْفَخْشد بن سام بن نوح بن لَمَك بن مَتُوْشَلخ بن أَخْنُوخ وهو النبيّ إدريس عليه السلام بن يَرْد بن مَهْلائيل بن قَيْنان بن أَنُوش بن شِيث بن آدم عليه السلام .

ويلتقي[1] قحطان وعدنان في عابر وذلك أنّ عابر ، له ولدان فالغ وهود . فهود أبو قحطان ، وفالغ من أولاده إبراهيم الخليل عليه السلام ، ومن إبراهيم بنو إسرائيل ، وبنو عدنان من ذرّيّة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، ولذلك قال الشاعر :

إلى عابَرٍ ألْقَى مَعداً ويلقاني

نسب سَبأ من **قحطان** : وهو سَبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان ، وله من الولد حِمْيرَ وكهلان ، فإذا علمتَ ذلك فلتعلم أنّ جميع قبائل قحطان المشهورة قبيلتان حمير وكهلان ، فجميع قبائل كهلان الكبار إحدى عشرة قبيلة .

ذكر ذلك قُدامة وهي : الأَزْد وبَجيلة ـ وهي غير بجيلة عك ـ وخَثعَم وهَمْدان وكِنْدَة ولخم وجُذام وعاملة وخَوْلان والأشعر ومَذْحِج بالذال المعجمة . وأمّا حِمير فقبائلها لا تنحصر لكثرتها وانتشارها في البلدان ، ونحن نذكر ما أمكن عقب قبائل كهلان إن شاء الله تعالى .

ونبدا[2] أوّلاً بالأزْد من كهلان لأنّها أكبرُ قبيلة في كهلان ، ولأنّ فيهم

---

(١) في الأصل : فصل ويلتقي .

(٢) في الأصل : فصل ونبدأ .

نسب بني الرسول ملوك اليمن وهو الأزد بن الغوْث بن النَّبْت ، وهو الخيار ، ويلتقسون هم وهمدان[1] منه ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقبائل الأزد كثيرة نحن نذكر مشاهيرها وهم جَفْنَة ملوك الشام أولادُ علْبة[2] بن عمرو بن مُزَيْقِياء ، والأوس والخزرج وهم الأنصار ، وخُزاعة وهم أرباب البيت ، والأوس والخزرج وخُزاعة أولاد حارثة بن عمرو مزيقياء ، وأسلم وبارق وأَلْمع . هؤلاء أقرب قبائل الأزد إلى جفنة ، ويجمع هؤلاء عمرو بن عامر مزيقياء صاحب السَّدّ ؛ وهو الذي خرب عليه السدّ ، وباعه قبل خرابه بحيلة صنعها ، وهو الذي لطمه أصغر أولاده ، وله حكاية قد ذُكرت في كتاب جواهر التيجان[3] وخرج هو والأزد ومات في الطريق وسار باقيهم حتى انتهوا إلى الروم وكان منتهاهم إلى الروم ، فملكها بنو جفنة ، وقوم منهم ملكوا مكّة وهم خُزاعة . وإنّما سُمي عمرو بن عامر مُزَيقِياء لأنهم رووا أنّه كان يلبس في كلّ يوم حُلَّة ثم يمزّقُها في آخر النهار بين جلسائه وأصحابه ، وقيل إنه كان يُعمل له في السنة حُلّةٌ مرصّعة بالجواهر واليواقيت ثم يمزّقُها آخرَ السنة بين أصحابه فيأخذونها وينتفعون بما فيها من الجواهر والله أعلم .

نسب جَفنة من غسان من الأزد : وهو عُلْبة بن عمرو مُزَيقِياء بن عامر ماءِ السماء ـ وإنّما سُمي ماءَ السماء لأنه كان يقوم مقام الغيث عند الجدب بأمواله لقومه ـ ابن حارثة الغطْريف بن امرىء القيس البُهْلول بن ثعلبة البِطْريق ـ ويسمّى العَنقاء ـ ابن مازن زاد السَّفْر ابن دَرّة وقيل دَرّاء بالمدّ وهو ابن الأزد[4] بن الغَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان .

(۱) زاد « ب ، ل » : والهان نبت .

(۲) كان اسم جفنة علبة .

(۳) مصنف ذلك الكتاب هو الملك الأشرف أيضاً .

(٤) في ابن دريد (ص ٢٥٨) : الأسد . (ص) .

نسب جَبَلة بن الأيْهَم من[1] جَفْنة : وهو جَبَلة بن الأيهم بن جَبَلة[2] بن الحارث بن أبي جُبَيلة[3] بن الحارث[4] بن ثعْلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء . وأبو جَبْلة[5] هذا هو الذي قتل اليهود وقوّى الأنصار عليهم ، وفي الأيهم يقول النابغة :

هذا غلامٌ حسنٌ وَجهُهُ ... مستقبلُ آلخيرِ سريعُ آلتَّمامْ[6]
للحارثِ الأكبرِ والحارثِ ... الأصغرِ والحارثِ[7] خيرِ الأنامْ
ثمَّ لهندٍ ولهندٍ وقدْ ... أسرَعَ في آلخيراتِ منهُ إمامْ
خمسةُ آبائِهمُ ما هُم ... أفضلُ من[8] يشرَبُ صوْبَ آلغمامْ

ذكر[9] ابن الجَوْن في شرح الخُمَرْ طاشيّة[10] أنّ مدّة ملك بني جَفْنة الفُ سنة وستمائة سنة وست عشرة سنة إلى زمن عمر بن الخطّاب . وكان أول من ملك منهم الحارثُ الأكبر ويسمّى مُحَرِقاً لانه أوّلُ من حَرَّق العرب في ديارها ، ويكنى أبا شِمِر ، وأبوه عمرو بن جفنة . ثم ملك بعده[11] الحارثُ الأعرج ويسمّى الحارثُ الخطّار . هابته العرب أن تقول الأعرج . وأمّه ماريةُ ذاتُ القُرْطَين وهي مارية بنتُ ظالم وأختها هند الهنود امرأة حُجْر آكِل المُرار الذي ولدُه امروْ القيس الشاعر . وإنما سُمّي آكِلُ المُرار لأن

(١) انظر كتاب العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية تأليف الشيخ علي بن حسن الخزرجي . لندرة ١٩٠٦ - ١٩١٤ ص ١٨ .
(٢) في الأصل : ابن ابي جبلة .
(٣) كذا .
(٤) ابن أبي جبيلة بن الحارث : غير موجودة في الأصل .
(٥) كذا .
(٦) Ahlwardt , The Divans of the Six ancient Arabic Poets ص ١٧٤ .
(٧) الورد : والأعرج .
(٨) الورد : هم خير من .
(٩) في الأصل : فصل ذكر .
(١٠) Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur ١ : ٢٥٩ .
(١١) زاد الأصل : ابنه .

زوجته لمّا سُبيت قال لها الذي سباها ، وهو من آل جفنة : كيف ترين حُجْراً بعدك ؟ قالت : فكأني به وقد أدركك ، وكأنه جملٌ أكل مُراراً - أي يضطرب برأسه كاضطراب الجمل برأسه إذا أكل مراراً - فأدركهم بعد ذلك على ما ذكرتْ فاستنقذها من يد الجفني ورأى منها الميل إليه فقتلها[1] وهي من تغلب . ثم ملك بعده ولده الحارث الأصغر . ثم ملك بعده ولده عمرو بن الحارث الأصغر ، وفيه يقول النابغة :

عليّ لِعمروٍ نِعمةٌ بعدَ نعمةٍ لِوالِدِه ليستْ بذاتِ عقاربِ[2]

ثم ملك بعده النُّعْمان بن الحارث وهو أخو الحارث الأصغر . ثم ملك من بعد النعمان أولاده وهم ثلاثة : عمرو وحُجْر والنعمان . ثم ملك من بعدهم المُنْذِر بن الحارث الأكبر والأيهم الأوّل من بعد ذلك . ثم ملك بعده[3] أبو جُبَيلة[4] . ثم ملك بعده ولده الأيهم الآخر وهو أبو جَبَلة . ثم ملك جَبلَة ، وكان طوله اثنى عشر شبراً ، وجملة الذين ملكوا من بني جفنة ستّة وثلاثون ملكاً . ذكر ذلك ابن الجون .

نسب غسان من الأزد : اعلم أنَّ غسان اسم مجمع[5] قبائل من الأزد ، وهم بنو جفنة - ويسكنون الروم خارج الدرب - ، والأوس والخزرج ، وكلاهما يسكنان يَثرِب ، وهم الأنصار ، وإنما سُمُّوا أنصاراً لكونهم نصروا النبي ﷺ ، وخُزاعة ويسكنون مكّة ، ومازن ، وبعضُ ولد حارثة بن عمرو مُزيْقياء . وقد اختُلف في غسّان فقيل ماء بين زَبيد ورِمَع ، وزَبيد ورِمْع واديان للأشعريّين خطّوا عليه يوم نزولهم من السدّ ، فمن وقف عليه وشرب منه فهو غسّاني ومن لم يشرب منه فليس بغساني ، وقيل : هم اسم نصيبهم

---

(١) في الأصل : فقبلها .

(٢) الورد : ص ٢ .

(٣) زاد الأصل : ولده .

(٤) كذا .

(٥) لعله : يجمع (ص) .

من عيون السدّ لأنه يُروى أن السدّ كان له اثنتا عشرة عيناً ستّ تُضرب[1] في اليمن نصيب الحميريين وستّ تُضرب[1] في الشأم نصيب الكهلانيّين ، فكان نصيب هؤلاء من هذه العيون يسمّى غسان وقيل إن غسان نصيب مازن من الأسْد[2] قاتل الجوع سُمّي بذلك لكرمه . هؤلاء قبائل غسان وهم أقرب القبائل إلى بني جفنة .

وبهذا[3] بان لك أنّ[4] جبلة من بني جفنة لما تقدّم من نسبه إلى جفنة ، وأنّ بني جفنة من غسان ، وأنّ غسان من الأزد وأنّ الأزد من كهلان ، وأنّ كهلان ولد سبأ ، وأنّ ولد سبأ حمير وكهلان ، وأنّ قبائل حمير هم وكهلان بنو عمّ لأنّ سبأ يجمعهم ، وأنّ الأزد أقرب قبيلة إلى بني جفنة لأنّ جفنة من أولاد الأزد ، وأنّ بني رسول[5] ملوك اليمن من بني جفنة من نسل جبلة بن الأيهم ، ويليهم في القرب من بني جفنة همدان لأنهم يلتقون هم والأزد من الخِيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، ويليهم من بعد ذلك خثعم وبَجيلة من كهلان ، ويليهم في القرب لَخْم وجُذام من كهلان . وملوك بني المُنْذِر من لخم منهم امرؤ القيس الأكبر ، وليس هو الشاعر بل الذي بنى الخَوَرْنَق والسَّدير ، وكان بانيه يسمّى سِنِمّار ، فلما فرغ من بنائهما أطلعه إلى رأس الدرب[6] وألقى به من هنالك فوقع ميتاً فصارت مثلاً يقولون : جَزاء سِنِمّار . وكان من حديث امرىء القيس هذا أنه ترهبن وخرج من ملكه ولبس المسوح وساح في الأرض . ومنهم المنذر الأكبر ، ومنهم المنذر الأصغر ، ومن ولد المنذر الأصغر عمرو بن هند والأسود

---

(١) لعله : تصوب . (ص) .

(٢) في الأصل : الأزد .

(٣) في الأصل : فصل وبهذا . في « ب ، ل » : وهذا .

(٤) في جميع النسخ : بأن .

(٥) في « ب ، ل » الرسول .

(٦) يعني الحائط . انظر Landberg . Glossaire datinois ١ : ٧٣٨ في « ب ، ل » : رأس الدار .

والمنذر كلّ هؤلاء بنو المنذر ، ومنهم قابوس فتنة[1] العروس ، وإنما سُمي بذلك لحسنه . ومن ولد المنذر بن المنذر النعمان بن المنذر الذي كان يمدحه النابغة الذُبياني وهو أبو الحُرْقَة[2] الذي قتله كِسْرى وهو صاحب المُتجرّدة وبسببها قُتل المنخّل وهرب النابغة إلى بني جفنة ثم رضي عليه بعد ذلك . وبنو المنذر هؤلاء هم بنو عمّ بني جفنة لأنهم يجمعهم كهلان وأمُّهم ماء السماء ـ امرأة من معدّ ـ تُسمّى بهذا الاسم وإليها يُنسبون فيقال لهم بنو ماء السماء . وأما حمير من قحطان فهم بنو عمّ الكهلانيّين ، ومنهم الملوك والتبابعة والاقيال والأذواء وكل هؤلاء من حمير وهم بنو عمّ لبني كهلان وليس الحميريون من الكهلانيين ولا الكهلانيُّون من الحميريين إلا بنسبة الرجل إلى عمّه .

قال المؤلف : فمن نسب الملوكَ بني الرسول في شعر أو غيره إلى ملوك حمير أو إلى التبابعة والأقيال والأذواء أو إلى ملوك بني المنذر مثل عمرو بن هند والنعمان وغيرهم الذين هم من لخم فإنما ذلك على سبيل نسبة الرجل إلى بني عمه ، لكن بني المنذر اللخميين أقرب درجة من ملوك حمير إلى بني الرسول .

ونذكر[3] قبائل الأزد من كهلان تعديداً لأنهم أقرب قبائل قحطان إلى غسان ، ولأن بني جفنة من أولاد غسان .

اعلم أن الأزد جرثومة من جراثيم العرب ، حكى النسّابون أنهم افترقوا على نَيّفٍ وعشرين قبيلة : غسان وجفنة والأوس والخزرج وخُزاعة ومازن وبارق وألمع والحَجْر[4] والعَتيك وراسب وغامد ووالبة وثُمالة ولِهْب وزهران ودُهمان والحُدّان وشَكْر وعَكُّ بن عُدْثان بالثاء المثلثة ودَوس وفَهْم

---

(١) في « ب » : فتية .

(٢) أو الحُرَقة : انظر المشتبه . ليدن ١٨٨١ ص ١٥٤ .

(٣) في الأصل : فصل ونذكر .

(٤) زاد « ب ، ل » : ابن عمران .

والجَهاضِم والأشاقر والقسامل والفراهيد قبيلة الخليل بن أحمد صاحب النحو ، وثمالة هي قبيلة محمد بن يزيد المبرِّد ، ومازن هي قبيلة أبي عثمان المازني النحوي ، ودَوس هي قبيلة جَذيمة الأبرش ملك العراق الذي قتلته الزَّباء وأبوه مالك بن فَهْم كان قد قتل أبا الزَّباء من العماليق عماليق حمير . فكلّ هذه القبائل المقدَّمة الذكر يجمعها الأزد ولها بطون قد شُهرت ، والبطن دون القبيلة وهو فرع منها ، فمن ذلك جفنة قبيلة ملوك الشام ، ومنهم ملوك اليمن بنو الرسول وأولهم[1] الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول[2] ، ومنهم السلطان الأعظم[3] المظفَّر شمس الدنيا والدين[4] يوسف ابن عمر أوحد ملوك الزمن ، ومنهم ولده[5] ممهِّد الدنيا والدين الملك الأشرف أبو الفتح عمر بن يوسف بن عمر أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر ، وكفاهم فخراً أن أول الزمان لآبائهم وآخره لهم .

ومن الأزد الجَلَنْدَى الملك الذي ذكره الله في القرآن : ﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً ﴾[6] . ويُرْوى أن بني شجيعة ملوك الشِحرْ من ذرِّيته ، ومنهم المهلَّب بن أبي صُفْرَة الذي كان أميراً في زمان عبد الملك بن مروان وخطب الحجَّاج ابنته ، وحديثه مشهور . ومنهم السَّمَوْءَل بن عادياء صاحب الجِوار المشهور بالوفاء وحصنه الأبلق وهو الذي يقول : [7] .

---

(١) زاد الأصل : مولانا وسيدنا .

(٢) زاد الأصل : تغمده الله برحمته .

(٣) زاد الأصل : مولانا وسيدنا الملك .

(٤) زاد الأصل : غياث الاسلام والمسلمين .

(٥) زاد الأصل : مولانا وسيدنا .

(٦) سورة الكهف : ٧٨ .

(٧) ديوان السموءل نشره لأول مرة في مجلة المشرق ثم طبعه على حدة وأضاف إليه ملحوظات عديدة الأب لويس شيخو اليسوعي طبع في بيروت سنة ١٩٠٩ ص ٩ :

وَنَحنُ أُناسٌ لا نَرى القَتلَ سُبَّةً ... إذا ما رأَتهُ عامِرٌ وَسَلولُ
يُقَرِّبُ حُبُّ المَوتِ آجالَنا لَنا ... وَتَكرَهُهُ آجالُهُم فَتَطولُ
تَسيلُ عَلى حَدِّ الظُباتِ نُفوسُنا ... وَلَيسَت عَلى غَيرِ الظُباتِ تَسيلُ

تسيلُ علَى حدِّ ٱلظُّباتِ نفوسُنا | وليستْ عَلَى غيرِ ٱلظباتِ تسيلُ
وإنا أُناسٌ لاَ نرَى ٱلقتلَ سبَّةً | إذا ما رَأتهُ عامرٌ وسلولُ
يقرّبُ حبُّ الموتِ آجالنا لنا | وتكرَههُ آجالُهم فتطولُ

فإذا[1] علمتَ بأن هذه قبائل الأزد فأقربهم إلى بني جفنة كلُّ من كان من أولاد عمرو بن عامر مُزيقياء وأولاده ثلاثة عشر وهم ثعلبة العنقاء، قيل إنه سُمي بذلك لطول عنقه ، وسُمي أبا حارثة ، وحارثة هو أبو الأوس والخزرج ، وجفنة الذي يسمى عُلبة وحارثة[2] وعمران وعوف ومالك ووادعة وعامر وقيس ورافع وسعد وحُلْوان وامرؤ القيس غير الشاعر وغير صاحب الخَورنْق . فمن كان من هؤلاء فهو أقرب الناس إلى بني جفنة مثل الأوس والخزرج لأنَّ أباهم حارثة بن ثعلبة بن عمرو ، وبنو جفْنَة ابوهم جَفْنَة بن عمرو فهما يلتقيان من عمرو إلى جفنة بن عمرو ، وكذلك خُزاعة أبوهم حارثة بن عمرو أخو جفنة بن عمرو . فعلى الجملة إنَّ الأزد كلها قبيلة واحدة ، وإن كل من انتسب إلى الأزد فهو أقرب الناس إلى بني جفنة ، لأن الأزد تجمع هذه القبائل المقدَّم ذكرها وهي النّيف والعشرون وكلها ينطلق عليها اسم الأزد ، وجفنة قبيلة من جملة النيف والعشرين .

نسب هَمْدان من كهلان : اعلم أنَّ هَمْدان وأخاه ألْهان من أقرب الناس إلى الأزد وإلى غسان ، وذلك أنَّ الجميع من أولاد مالك بن زيد بن كهلان ، أما همدان فاسمه أوسَلة بن مالك بن زيد بن ربيعة وهو أوسلة بن الخِيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، والأزد هو الأزد بن الغَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان .

وقال ابن الاشعري في كتاب اللباب : همدان هو أوسلة بن مالك بن

(١) في الأصل : فصل فإذا .
(٢) في كل النسخ : الحارث .

سعد بن الخِيار بن النبت[1] بن مالك بن زيد بن كهلان ، فعلى هذا يلتقون من الخيار ، وعلى الرواية التي قبلها يلتقون من مالك ويجمع هؤلاء وهؤلاء كهلان بن سبأ . وقبائل همدان بطنان حاشد وبَكيل ، وتفرعت منهما بطون كثيرة وهي حاشد وحَجور وقُدَم وأُدران والأَهنوم ونهْم وواهب وشاوِر وخَيْران وعُذَر ويام وشِبام وجُشَم ومَذْكر وهَبْرَة والْغَز ووادعة وبنو الدُّعام ، ومنهم آل دُعام[2] أهل الجَوف ومُرهِبَة وأرحب وشاكر وسُفيان وذُبيان وهم بنواحي الهَلِيْة والسلاطين بنو حاتم من يام وبنو الصُّليحي من خيران من حجور ؛ وهمدان قبيلة كبيرة ، ومن فخوذ همدان بنو صريم وبنو صاع وبنو مُدْلِج وبنو مدحملة وهم أصحاب اللحب وبنو سفيان وأسلم والأَصْرُوح .

نسب ألهان[3] : عند من قال إنهم إخوة همدان وإنهم من كهلان كما روى بعض النسّابين فيما تقدّم ذكره ، وهو أَلْهان بن مالك بن زيد بن أوسلة[4] . واعلم أنّ قبيلة ألهان بطنان أحدهما من كهلان وهو أولاد ألهان بن مالك بن زيد والآخر من حمير من أولاد أَيَس بن حمير وهو الهَمَيْسَع ، وسيأتي ذكره في نسب حمير . ومن هنا غلب على البلد اسم أَيَس ممّن كان فيها من حمير فهو من ولد أيس الهميسع بن حمير ومن كان فيها من كهلان بن سبأ فهم أربعة بطون . أولاد ألهان أَيَس وبَكيل الكبرى وصَيْحان الذي نُسب إليه وادي صَيْحان وطُمام وتفرّعت من هذه بطون كثيرة .

نسب خثعم وبَجيلة من كهلان . اعلم أنّ خثعماً وبَجيلة أبوهما

---

(١) كذا وفيما بعده من نسب خثعم وبجيلة : النبت وهو الخيار . والظاهر أن الصواب هاهنا : الخيار وهو النبت .

(٢) في « ل » : ومنهم الدعام .

(٣) هذا الفصل كله من العنوان وهو نسب الهان إلى قوله (نسب خثعم وبجيلة) غير موجودة في الأصل .

(٤) في « ل » : أوسلة ربيعة . وفي « ب » أوسلة . وفوق السطر : ربيعة .

أنْمار بن أراش بن عمرو بن الغَوْث بن النَّبْت وهو الخِيار بن مالك بن زيد بن كهلان . هؤلاء أيضاً من أقرب قبائل كهلان إلى غسّان . وقبائل خثعم شَهْران وناهس وكود وأكلُب . وقبائل بجيلة عبقر ، ومن بطون بجيلة قَسْر وهو مالك بن عبقر ، ومن قسر هؤلاء خالد بن عبد الله القسري وهو الذي قُتل في أيام بني أميّة ومن أجله حصل حرب العصبة ، ومنهم دهْن بكسر الدال المهملة ، وفي علك أيضاً دهن ومنهم أحمس وعُرينة . وهؤلاء أقرب قبيلة إلى غسّان وهم الأزد وهمدان وألهان وخثعم وبَجيلة . كلُّ هؤلاء يجمعهم مالك بن زيد بن كهلان .

وأمّا[1] أولادُ عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو مالك فهم لَخمْ وجُذام وأشعر وطيّء ومذْحِج وكِنْدة وعاملة ومُرّة .

نسب لخم وجُذام من كهلان : اعلم أنّ لخُماً وجُذام أخوان وهما ابنا عَديّ بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن مهيسع[2] بن عمرو بن عَريب بن يَشْجُب بن زيد بن كهلان فهم يلتقون هم وبنو جبَلة في زيد بن كهلان فبان أنهم بنو عمّهم فمن بطونهم الداريون منهم تميم بن حبيب الداري الصحابي ، وبنو أراش وبنو نُمارة وبنو حدَس[3] ، ومنهم قُصير بن سعد الذي احتال على الزَّبّاء .

ومن[4] لَخْم ملوك الحيرة وهي بلد بقرب الكوفة ، وأولهم عمرو بن عَديّ ، وهو ابن اخت جَذيمة الأبرش ووارث ملكه من بعده وهو أبو ملوك الحيرة ، وهم النُّعمان بن المُنذِر وعمرو بن هند والأسود بن المنذر وقابوس وحسّان ، ومنهم امرؤ القيس صاحب الخَوَرْنَق وهو امرؤ القيس بن عمرو بن

---

(١) في الأصل : فصل وأمّا .

(٢) كذا في الأصل ولا بدّ أن يكون مهيسع تصغير يهْسع في « ب » : هذه الكلمة غير واضحة .

(٣) في كل النسخ : جرش أو حرس .

(٤) في الأصل : فصل ومن .

عـديّ بن نصـر بن ربيعـة بن عمـرو بن الحـارث بن مسعـود بن مـالـك بن عمـرو[1] بن نُمـارة بن لخم ، وعمـرو بن عـديّ هـذا هـو ابن أخت جَـذيمـة الأبرش المذكـور في صـدر الفصـل ، وهو الـذي أخذ بثـأر خالـه من الـزَّبـاء وورث الملك عنـه وانتقـل من الأزد إلى لخم لأنَّ جـذيمـة من دَوْس ، ودوس قبيلة من الأزْد ، وعمـرو بن عـديّ من لخم ، وهـو أول ملك من اللخميّين وكـان ملكه مـائة سنـة وثماني عشـرة سنة ، ويقـال : إن أصحاب الكهف من لخم ، وقيـل إنَّ آسيـة بنت مُـزاحِم امـرأة فِـرْعَـوْن المؤمنـة من لخم ، والنبيّ شُعيْب صاحب مَدْيَن من جُذام .

ذكـر ذلك الشـريف الحُسيني في مصنَّفه المعـروف بمقدمـة الأنسـاب . وأمَّا قبائل جُذام فهي قبيلتان أَقْصَى وغَطَفان وهي غير غطفان عدنان .

نسب كِنْـدة[2] : ويـرجـع إلى كهـلان وكِنْـدَة من أولاد أُدَد وإنَّمـا سُمي كنـدة لأنَّـه كَنَـد أبـاه ـ أي عقَّـه ـ ، وكنـدة بـطون منهم : معـاويـة الأكـرمَين والأشـرس ، فمن أولاد معاويـة الملوك وهم بنو عمـرو وبنو الحـارث أصحاب نَجْـران وبنو وَهْب . هؤلاء جميعـاً هم الذين يسمُّـون معاويـة الأكرمين . ومن أولاد معـاوية أيضـاً امرؤ القيس الشـاعر وأبـوه حُجْر آكـل المُـرار ، والحـارث المقصـور وهو الـذي كان يتغـازى هو وبنـو المُنْذر وجـرى بينهم قتـل كثيـر . ومن كنـدة الـسكـاسـك والـسكـون بفتـح السين . ومن كنـدة الصَّـدف بكسـر الـدال ، ومنهم العوادر ، ومنهم التُّجيبيُّـون بضـم التاء وكسـر الجيم ، وقيل إنْ تُجيب اسم امرأة من مَذحج نُـسب ولدها إليها .

نسب مَذْحِج : ويرجع إلى كهلان وهو مَـذْحِج بـالذال المعجمـة واسمه مـالك بن أُدَد بن زيـد بن عمـرو بن عَـريب بن زيد بن كهـلان . فأولـد مَذحج جَلْداً وسعـدَ العشيرة ومُـراداً واسمـه يُحابِـر وعَنْسـاً واسمـه زيـد . والقبـائل

---

(١) في بعض الكتب : غمم . انظر ابن دريد ص ٢٢٦ .

(٢) في الأصل : فصل في كندة .

المشهورة من مَذحِج الحارثيون وهم ملوك نَجْران بنو الحارث بن كعب ، ومنهم عبد المَدان وبنو الديّان وبنو مُسْلية والنَّخع ، ومنهم الأشتر النَّخعي ، وجَنْب ورُهاء وصُداء ومُنبّه والحارث والعُلا[1] وهِفّان وشِمْران وسِنْحان وكل هؤلاء جَنْب ، وبنو عُبيدة من مَذحج ، وعبيدة اسم امرأة وهي عبيدة بنت مهلهل التغلبي تزوّجت في جنب فنُسب ولدها إليها . منهم أصحاب الجَوْف ، ومنهم شَهْوان . وأمّا سعد العشيرة من مذحج فمن أولاده : حَكَم وصَعْب وجُعْفيّ وحُرَب ، ومن بطون حَكَم الذي هو من سعد العشيرة قِدْح وهَيْس[2] وحدقة ويَنْدُقَة ونَمِر وعَنْس وصومعة وبنو عبد الجَدّ . وفي العرب خمس قبائل اسمهم عبس : عبس في حكم وهم أصحاب الواديين بالهَلِيّة ، وعبس في خَوْلان ، وعبس في الرَّكْب بن أشعر وهم تحت شَميِر ، وعبس بَغيض في مضر من عدنان ، وعبس في عَكّ بن عدنان . ومن مَذحج زُبيد وأَوْد ، ومنهم الأفْوَه الأودي الشاعر ، ومازن قبيلة من زُبيد ، ومن بطون مُراد بن مذحج غُطيف وسَلْمان وقَرن ومنهم أُويس القَرَني ، وجَمَل وزاهر وأعلا وأنعم[3] . ومن مراد أيضاً بنو سيف الذين يتحاربون هم والرَّكب فيما بين تَعِز وزَبيد . ومن بطون عنس بن مذحج بنو يام وهم غير يام الذين هم من همدان ، وبنو صعب وبنو القِرِيَة ، والجحافل من مذحج دعوتهم بآل سنان ينتسبون[4] إلى جدّ لهُم يُسمى سناناً ، وفي حَضرموت منهم خلقٌ كثير . وبنو نهيك من مذحج ، وقيل إنهم من حمير . وفي مذحج قبيلة تسمّى الرُّبيعة بالألف واللام وهي غير ربيعة التي من مُضر .

نسب طَيّء : ويرجع إلى كهلان وهو طَيّء بن أُدَد واسمهُ جُلْهُمَة بن

---

(١) ابن دريد ص ٢٤٢ : الغَلّي .

(٢) « ب ، ل » : وهليس .

(٣) زاد الأصل : ومن زبيد المشايخ في ردّاع العَرْش ورَدْمان وريام بني عامر بن عزّان وولد طاهر بن عامر ولهم صهارة قديمة وحديثة في بني رسول الغسانيين . قاله العبّاس بن عليّ .

(٤) في الأصل : ينسبون .

أدد ، وطيّء بطنان جديلة والغَوْث . فمن بطون جديلة من طيّء الثعالب وبنو تَيم وبنو حَبْتر وبنو طَريف وبنو ثُمامة وبنو لام غير الذين من عكّ ، ومنهم أوس بن حارثة اللامي سيد العرب المشهور بالكرم . ومن بطون الغوث من طيّء ثُعَل وبُحْتُر قبيلة الشاعر البحتري وسِنْبِس وجَرْم ونَبْهان وبَوْلان وهم غير بولان عكّ ، وثعالب طيّء ثلاثة كلُّ واحد منهم عمّ الآخر ، الأول ثعلبة بن دومان[1] بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن قطرة[2] بن طيّء ، والثاني ثعلبة بن ذُهْل بن دومان[1] ، والثالث ثعلبة بن جدعان[3] بن ذهل بن دومان[1] , ومن بطون ثُعل من الغوث الجواد حاتم بن عبدالله المعروف بحاتم طيّء . ومن بطون نبهان بن الغوث زيد الخيل بن مهلهل ، وهو الذي قال له النبيّ ﷺ لمّا وفد عليه : يا زيد كلّ رجل وُصف لي فرأيْتُه دون ما وصِف لي إلاّ أنت فإني وجدتك فوق ما وُصِفت ، وسمّاه زيد الخير بالراء المهملة . ومن نبهان أيضاً أبو تمّام الشاعر .

نسب الأشعر : ويرجع إلى كهلان وهو الخيار واسمه نَبْت بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان وهذا الخيار مسمّى بالخيار بن مالك بن الأزد ، فمن ولد الأشعر الجُماهر وجُدَّة والأنعم والأرغم ووائل ، وهي غير وائل عدنان ، وكاهل وعبد شمس ، وهو غير عبد شمس الذي من حمير ، وعبد الثُريّا . فمن أولاد الجُماهر ناجية ومن ذريته أبو موسى الأشعري المشهور الذي خُدع وله صحبة ومهاجرة . والحَنيك من الجُماهر أيضاً ، ومن ولد ناجية من الجماهر وائل وغاسل والآهل وذُخْران وضمامة[4] وعُسامة . كلّ هؤلاء في رمّع . ومن ولد الحَنيك من الجماهر سَدوس ، وهم

---

(١) كذا والصواب : رُومان . انظر ابن دريد ص ٢٢٨ .

(٢) كذا ولعلّ الصواب : قُطْرَة . انظر تاج العروس في ق ط ر .

(٣) كذا والصواب جَدْعاء عند ابن دريد .

(٤) كذا في « ب ، ل » وصمصامة في الأصل . والصواب صُنامة .

بوادي زَبيد ، وسائب وياسر ومَجيد وبَجيلة ، وهي غير بجيلة خثعم وبجيلة عدنان ، ومُريطة والزغانج . ومن بطون الأشاعر من كهلان عامر وهم بوادي زبيد وعارض وهم من مسجد مُعاذ إلى العلا وفي سفل[1] زبيد وثابت من رِمَع وناعم والركب وهو ركب بن أنعم[2] بن أشعر وهم أهل الحويجية وشَمير والبرْقَة وناج وشعدف ويقرم من قبائل وادي زبيد وجماد وهم من نواحي رمَع وشَهْلة والمحنّا من قبائل رمع وجَشيب وعبدل وبنو مُعَيد . ومن الأشاعر الأقحور والأخدوع والأخيوق والأعبود . ومن بطون الركب من الأشاعر السلاطين بنو نَمِر[3] والزَّحافة وهم أهل البُرْقة والزمالة وأصحاب الحويجية بنو بُجير والمشاور وبنو حُكيم وهم أصحاب المُخَيشيب وعبس الركب أصحاب شمير .

قال[4] المؤلف : فهؤلاء الذي قدّمنا ذكرهم من أولاد كهلان وهم أقرب قبائل قحطان إلى نسب[5] السلطان الملك المظفر شمس الدنيا والدين يوسف ابن الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول . فمن نسبهم إلى بني المنذِر مثل قابوس وحسّان وعمرو بن هند والنّعمان بن المنذر وسواهم من ملوك لَخم ، وكذلكَ من نسبهم إلى التبابعة أو الأقيال أو الأذواء ، فانما جواز ذلك على أن الرجل قد يُنسب إلى عمّه لأنّهم يجمعهم نسباً وهو الأب الأكبر ، لأنّ حمير وكهلان أخوان أبوهما سبأ ، فبنو حمير بنو عمّ بني كهلان ، وبنو كهلان بنو عمّ بني حمير ، وإنّ لهم في بني جفنَة لمتسعاً لأنّهم ستّة وثلاثون ملكاً ، وقد ذكرهم ابن الجَون في شرح الخُمَرطاشِيّة ، فافهم ذلك .

---

(١) في « ل » . أسفل .

(٢) لعل الصواب أنغم .

(٣) كذا وفيما تقدم : بنو نمير .

(٤) في الأصل : فصل قال .

(٥) في الأصل : النسب الشريف نسب مولانا وسيدنا ومالك عصرنا .

قال المؤلف : ونسبة ابن الأخ إلى عمّه جائزة لأنّ العمّ والد ، والدليل عليه قوله تعالى[1] ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهداءَ إذْ حَضَرَ يَعْقوبَ المَوْتُ إذْ قالَ لِبَنيه : ما تَعْبُدونَ مِنْ بَعْدي ؟ قالوا نَعْبُدُ إلهكَ وَإلهَ آبائِكَ إبْراهيمَ وَإسْماعيلَ وإسْحاقَ ﴾ وقد علمتَ أنّ إسماعيل عمّ يعقوب من كون إسماعيل وإسحاق أخوين أبوهما إبراهيم عليه السلام ، ويعقوب هو ولد إسحاق ، فهذا نصّ القرآن قد أجاز نسبة الرجل إلى عمه وسُمّي العمّ أباً ، فعلى هذا كلما[2] يفعله الشعراء جائز وإنّما يعرف ذلك منهم القليل .

وأمّا[3] من ولي الملك من أولاد[4] كهلان فإنه لمّا مات كهلان ملك بعده ابنه زيد ثم ملك بعده مازن بن الأزد ، وكان يقال له البراج وفيه يقول الشاعر :

بمَآرِبَ يقضي ما يَشاءُ وَيَقْتَضي ... أُموراً عَلَيْنا في الحُكومَةِ مازِنُ
سِراجٌ مُنيرٌ في ظَلامٍ دُجُنَّةٍ ... ويُمْضى لَهُ في ظاهِرِ الحَقِّ باطِنُ
تَكادُ لَهُ تُبْدي النُّفوسُ سَرائِراً ... وتُعْلِمُهُ عَمّا تُجِنُّ الجَنائِنُ[5]
فَجرَّدَ سَيْفاً لَيْسَ فيهِ ظُلامَةٌ ... صَبُورٌ غَيُورٌ تَتَّقيهِ المَواطِنُ

ثم ولي بعد مازن ابنه ثعلبة ، وكان يسمى ثعلبة الصُّلْم لحسنه ، ثم ولي ابنه امرؤ القيس البُهْلول ، ثم ولي بعده ابنه حارثة الملك ، ثم ولي بعده ابنه عامر بن حارثة ، وكان يقال له ماء السماء وماء المُزْن لأنه كان يقوم مقام الغيث في الجدب بأمواله ، ثم ولي بعده ولده عِمْران الكاهن ، ثم ولي بعده أخوه عمرو بن عامر الذي كان يقال له مُزيقِياء ، وكان الملك عليهم يوم تفرّقوا ثعلبة بن عمرو وهو أكبر ولد مُزيقِياء ووزيره جَذَع بن سنان وقائد

---

(١) سورة البقرة : ١٢٧ .
(٢) كذا ، والصواب كلّ ما (ص) .
(٣) في الأصل : فصل واما .
(٤) في « ب ، ل » : ابناء .
(٥) لعله الجناجن وهي عظام الصدر . (ص) .

عسكره ومدبّر حربه ، وقد كان مُزيَقياء يُسمّى أيضاً البُهْلول ، وفيه يقول الشاعر :

وَرِثْنا مِنَ البُهْلولِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ وحَارِثَةَ الغِطْريفِ مَجْداً مُؤثَّلا
مَواريثَ مِنْ أَبْناءِ نَبْتٍ[1] بْنِ مالِكٍ ونَبْتٍ[1] بْنِ إسْماعيلَ ما إنْ تَحَوَّلا

وفي هذا البيت دليل على أنَّ قحطان من ولد إسماعيل ، مع أنَّ ذلك قد رُوي .

قال المؤلف : ومن آباء الملوك الكرام بني رسول[2] من ملوك الأزد من كهلان عمرو بن عامر مزيقياء وأبوه عامر ماء السماء وحارثة الغِطْريف وامرؤ القيس البِطْريق وثعلبة البُهْلول ففي هؤلاء غاية الشرف والغناء عن غيرهم من ملوك حمير وبني المُنْذر ، وإنما الشعراء يغلطون ولا يذكرون الأنساب على حقيقتها ، وإن كان المدح[3] بالعم جائزاً لأنّه والد .

قال : ورأيتُ شعراء وُهُناً لا يفرّقون بين بني العمّ والآباء ويخلطون هؤلاء بهؤلاء ، فعلمت أنهم لا خبرة لهم فأردتُ أن أجعل هذا المختصر جامعاً لملوك الآباء والأعمام ليُعْلَم ذلك ويتّسع طرق المدح ، وإنهم في ذلك كما قال المتنبّي[4] :

وقَدْ وَجَدْتَ مَجَالَ[5] القَوْلِ ذَا سَعَةٍ فَإنْ وَجَدْتَ لِساناً قائِلاً فَقُلِ

انقضى نسب كهلان .

---

(١) في الأصل : بيت .
(٢) في الأصل : الرسول خلّد الله ملكهم .
(٣) في الأصل : المديح .
(٤) ديوان ابي الطيّب المتنبي وفي أثناء متنه شرح الامام العلامة الواحدي برلين ١٨٦١ ص ٤٩١ .
(٥) كذا في الديوان وفي النسخ الثلاث : مكان .

قال المؤلف : ونتّبع ذلك بنسب[1] حمير من قحطان وفيهم الملوك والأقيال والأذواء . واعلم أنّ حمير وكهلان أخوان هما ابنا سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن هود النبيّ عليه السلام ، وسُمّي سَبَأ لأنه أوّل من سَبَا السَّبايا ويُضْرَب به المثل : تفرّقوا أيْدي سَبَا أي لمّا سخط الله عليهم تفرّقوا وتمزّقوا ، وفيهم يقول الله تعالى : ﴿ وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[2] وهذا الذي يُضرَب به المثل إنما هو سبأ الأصغر ، وقد قيل إنّه عمرو بن عامر مُزَيقِياء الذي خرب عليه السّدّ ، وأصل نزول الآية فيه . فأولد سبأ حمير وكهلان ، فكهلان أبو الملوك من الأزد ومن بني جَفْنَة ومن لَخْم وهم بنو المُنْذر وكلّ هؤلاء قدّمنا ذكرهم ، وحمير أبو الملوك التبابعة والأذواء والأقيال .

وكان[3] الملك من بعد سبأ في ولده حمير ، وهو أكبر من كهلان ، وكان سبأ قد ملك الأرض كلّها ، وهو أوّل من بنى السّدّ ، وزاد فيه ذو القَرْنَين ، وزادت فيه بعد ذلك بلْقيس ، ثم ملك بعده ابنه حمير ، وكان ملكه يزيد على مائة سنة .

قال نَشْوان بن سعيد الحميري : ثم ملك بعده ابنه الهَمَيْسَع بن حمير ، ثم ملك بعده ابنه أيمن ، ثم ملك بعده ابنه زُهير بن أيمن ، ثم ملك بعده عَريب بن زهير ، ثم ملك بعده جَيْدان بن عريب ، ثم ملك بعده قَطَن بن عريب ، ومن أولاد عريب صِنْهاجة وجُنادة وزّناتة قبائل في الغرب . ثم ملك بعد قطن الغَوْث بن جيدان ، وهذا الغَوث تزوّج بنت ذي القرنين ، ومن هاهنا صار الملك إلى ذي القرنين[4] لأنّه لم يكن من بيت الملك ، وأكثرهم يقول إنّه من ولد كهلان . ثم ملك بعده وائل بن الغوث ، ثم ملك بعده عبد شمس بن وائل ، فلمّا أسنّ جمع بنيه وهم : الصُّوّار وجُشَم ، غير

(١) في « ب ، ل » : ويتبع ذلك نسب .

(٢) سورة سبأ ١٨ .

(٣) في الأصل : فصل وكان .

(٤) الظاهر انه سقط بعض الكلم بعد قوله (ذي القرنين) .

جُشم معدّ وغير جشم همدان ، وصُهيب ولهيعة في جماعة آخرين وأوصى بالملك للصوَّار ، وأكثر قبائل حمير من أولاد الصوَّار ، وصهيب هو الذي يُنْسَب إليه العرب الذين هم فرق أبْيَن وتقول الناس سبأ صهيب ، وبقي الملك في عقب الصوَّار إلى مبعث النبيّ ﷺ ثم ملك بعده ابنه ذو يَقْدُم ، ثم ملك بعده ذو أبْيَن وبه سُمّيت أبين ، ثم ملك بعده المِلْطاط ، والمِلْطاط في لغتهم العالي ، ثم ملك بعده ابنه شَذَر فظهر من ذرّيّته كثير من قبائل حمير ، ثم ملك بعده ابنه وتَار ومن اسمه سُمّيت وتارة ، ثم انتقل الملك إلى تُبّع بن يزيد[1] من همدان فملك عدّة سنين عن تراضٍ من حمير . ثم انتقل الملك من همدان إلى حمير كان أوّل من ملك من بعد همدان الحارث الرائش فبقي في الملك زماناً طويلاً ، وغزا بلاد الأعاجم والروم فوطىء أكثر الأرض ، وهو من أولاد الصوَّار، وكان يُدْعى ملك الأملاك ، ولا يملك الأملاك إلا الله عزّ وجلّ ، وحُملت إليه الهدايا[2] من أرض الصين وبلاد الهند وبلاد الترك خوفاً منه ، فملك الأرض بأسرها ، وأدّت إليه جميع الناس الخراج ، ومدّة ملكه مائة وخمس وعشرون سنة . ثم ملك بعده ابنه أبْرَهَة ذو المنَار ويسمّى ذا المنار لأنّه بنى منارةً على وادي الرمل ، وله حكاية مذكورة في جواهر التيجان . ثم ملك بعده العبد بن أبرهة ويُسمّى ذا الأذْعار ، وإنّما سُمّي ذا الأذعار لأنّه توغّل في الغرب في بعض غزواته حتّى انتهى إلى قومٍ وجوههم في صدورهم ، فسبا منهم خلقاً كثيراً ، فلمّا دخل بهم بلاد اليمن ذُعروا منهم - أي فزعوا - فسُمّي ذا الأذعار ، وكان ملك أبرهة مائة وثمانياً وثلاثين سنة . ثم ملك بعده[3] ابنه افريقيس الذي ابتنى مدينة إفْريقِيَّة في الغرب ، وفي الغرب من قبائل حمير خلقٌ كثير ، ومنهم كُتامة وعهّامة وزَناتة ولُواتة وصِنْهاجة . ثم ملك الهَدْهاد بن شُرَحْبيل وهو أبو

---

(١) في بعض الكتب : ابن زيد . وفي « ب . ل » بن ذي يزن .

(٢) في « ل » : العطايا .

(٣) لعل معنى قوله (بعده) : ابنه العبد بن ابرهة .

بلقيس ، ثم ملك بعده بلقيس ، ثم ملك بعدها سليمان بن د عليه السلام أربعين سنة . ثم ملك بعده ناشر النِعَم[1] وكان ملكاً عظيماً يُرْوَى أنه طاف بالأرض بأسرها وملكها ، وكان مدة ملكه مائة وخمساً وثمانين سنة . ثم ملك بعده ابنه شَمَّر يُرْعِش لأنَّه كان من نظر ارتعش لهيبته ، وقيل إنه كان شريب خمر ففُلج في آخر عمره . ثم ملك تُبَّع الأقرن وهو ذو القرنين المذكور في القرآن[2] . فعلى هذه الرواية هو من جملة ملوك حمير ، وقيل إنه من أولاد كهلان وهو الصعب بن مالك بن الحارث بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، ويلتقي هو وبنو جَفْنَة دون ملوك حمير من الخيار بن مالك ، ويُرْوَى أنه عُمِّر ألف[3] سنة . وملك بعده الرائد ويُسمَّى تُبَّعاً الأكبر وهو ولد ذي القرنين . ثم ملك بعده مَلِكيكَرِب ابن تبَّع الأكبر ، ثم ملك بعده ابنه أسعد الكامل وهو الذي يقال له تبَّع الأوسط ، وكان يُسمَّى ذا تُبان ، وإليه يُنْسَب التُّبَّيُّون الذين يُجْلَب من بلادهم المسك التُّبَّي ، وكان ملكه ستُّمائة سنة وثمانين سنة ، وكان مسلماً شاعراً فصيحاً ودخل في الظلمات ثلاث ليال ثم رجع إلى غُمْدان ، وهو ممَّن ملك الأرض جميعها . ثم ملك بعده ابنه حسَّان ، وهو الذي غزا طَسْماً وجَديساً باليمامة فأفناهم عن آخرهم ، وقتل زَرْقاء اليمامة التي كانت تَنْظُر على مسيرة ثلاثة أيام[4] ، وقتله أخوه عمرو ، وملك بعده أخوه عمرو سنين قلائل ، ثم ملك بعده خاله ذو رُعين وكان نبياً ، وقيل صالحاً ، وكان في أيَّام عيسى عليه السلام ، ومدة ملكه ثلاثون سنة . وملك بعده عمرو بن حسَّان وهو الذي عقد الحلف بين ربيعة وقحطان . ثم انتقل الملك إلى المقاول وملك منهم

(١) كذا والصواب : ياسر يُنْعِم . انظر منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميري ولقد اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين احمد . ليدن ١٩١٦ ص ١١٧ .

(٢) في سورة الكهف .

(٣) في « ب ، ل » : ألفي .

(٤) انظر كتاب المعارف لابن قتيبة : غتنغن ١٨٥٠ ص ٣٠٨ .

ذو شَناتِر والشُّناتِر القَرَطَة ، فقيل إنّه كان يتحلّى وكان خبيثاً فاسقاً يعمل عمل قوم لوط ، فقتله ذو نُواس ، وله حكاية مذكورة في كتاب جواهر التيجان . وأخذ الملك ذو نواس وهو صاحب الأُخدود الذي ذكره الله في القرآن[١] ، وهو الذي خرجت عليه الحبشة لمّا قتل نصارى نَجْران وهرب ملكهم ذو ثَعْلَبان إلى الحبشة واستنصر بهم على ذي نواس ، فانتصر عليه ذو ثعلبان وصار الملك إلى الحبشة سنين . ثم ملك بعده النُّعْمان بن عفير ذو يَزَن أبو سيف بن ذي يزن وجمع الجموع وجيَّش الجيوش وقاتل الحبشة بالسُّحول فهزموه إلى حقل صَنْعاء وقتلوه وملكوا البلاد ، فاستعان عليهم سيف بكِسْرى فقتلهم وأخذ الملك ، وملك سيف عشرين سنة ووفد عليه عبد المطّلب في جماعة قد ذكرنا قصّتهم في جواهر التيجان .

قال الهمداني : وكان مدّة ملك حمير ألفي سنة وإحدى وثمانين سنة .

وأمّا[٢] الأقيال فهم كثيرون ، وإنّما سُمّي القيل قيلاً لأنه يخلف الملك في مجلسه فيجلس في مكانه ، ويحكم فلا يُرَدُّ قوله فمنهم المثامنة ، وهم ثمانية رجال كانوا من حمير وكانوا ملوكاً على قومهم ، وهم من تحت أيدي ملوك حمير ، وأولادهم قبائل من حمير ، ويسمُّون المثامنة ، وكان من شأنهم لا يتملّك[٣] ملك من حمير إلاّ بارادتهم ، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يَزَن ومَحَر[٤] وثَعْلَبان الأكبر ومُرّة ذو عُثْكُلان ، هؤلاء من أولاد سبأ الأصغر ، ومَقار بن مالك من أولاد حمير الأصغر ، وذو خَزْفَر بن أسلم من أولاد حمير الأصغر وعلقمة ذو جَدَن وذو صِرْواح ، وقد قال

---

(١) سورة البروج ٤

(٢) في الأصل : فصل وأما .

(٣) في الأصل : وكانوا لا يتملك .

(٤) في كل النسخ : يزيد وصخر . انظر منتخبات في أخبار اليمن : ص ١٢٩ ـ ١٣١ . أيضاً : Hartmann, Der islamische Orient ٣ : ٢١٩ ـ ٢٣٦ .

في ذلك شعراً(١) :

أوْ ذو مَراثِدَ جَدُّنا القَيْلُ ابْنُ ذي سَحَرٍ(٢) أبو الأذْواءِ رَحْبُ الساحِ
وبَنوهُ : ذو قَيْنٍ وذو شَقَرٍ وذو عَمْرانَ(٣) أهْلُ مَكارِمٍ وسِماحِ
والقَيْلُ ذو دُنْيانَ(٤) مِنْ أبْنائِهِ راحَ الحِمامُ إليْهِ في الرّواحِ
خَدَمَتْهُم جِنُّ الهَواءِ وسُخِّرَتْ لِمَقاوِلٍ بِيضِ الوُجوهِ صِباحِ
أمْ أيْنَ ذو الرُّمْحَيْنِ أوْ ذو تُرْخُمٍ سُقْياً بِكَأسٍ لِلْمَنونِ ذُباحِ

ذُو تُرْخُم هذا قَيلٌ عظيم وله عقب يسمّون التّراخِم ، وممّا يدلّك على قوّتهم قولُ الناس : أراكَ تَتَرْخَمُ عليّ أي تتعظّم كأنّك من أولاد ذي تُرْخُم ، وكذلك يقولون : فلان يَتَجَيْدَنُ أي يَتيهُ في مِشْيَته مثل جَيْدان بن قَطَن ، ويقال : أراكَ تَتَخَنْفَرُ أي تتكبّر كأنك ذو خَنْفَر ، وبه سُمِّيت البلد خَنْفَر وذو فائش سَلامة القَيل الذي قال فيه ابن خُمَر طاش :

ومِنْهُمُ سَلامَةُ ذو فائِشٍ مَنْ كانَ لِلأدْبارِ مِنْ عَكٍّ كَوَى(٥)

وكذلك هاتِكُ عَرْشِه قَيل أيضاً ، وذو الكَلاع قَيل ، وذو غَيْمان قَيل ، وكذلك فَهْد(٦) كان ملكاً بتهامة من أولاد ذي رُعين وكذلك ذو الجَناح قَيل ، وذو بَيْحان .

وأمّا(٧) الأذواء فكثيرون أيضاً ، منهم ذو قَيْفان ، وهو الذي على قبره المنارة تحت نَقيل صَيْد المعروف بسُمارة وذو بَهْر وذو يَزَن وذو أصبح وذو

(١) Von Kremer, Die himjarische Kasideh ليبسج ١٨٦٥ .
(٢) في النسخ : صحر .
(٣) في النسخ : عمدان .
(٤) في النسخ : ذبيان .
(٥) كوى عوضاً عن كاة .
(٦) هارتمن ص ٣٢٤ : ذو فهد .
(٧) في الأصل : فصل وأما .

الشُعْبَين وذو حوال وذو مَناخ وذو يَحْضِب وذو قينان[1] ، وهم كثيرون فافهم ذلك .

أنساب حمير : ويرجع إلى قحطان . قال المؤلف : حمير بن سبإ وكهلان بن سباء ، قد ذكرنا كهلان وبقي أولاد حمير ، والنسب المشهور منهم في ولده الهَمَيْسَع ومالك ، فالهميسع أبو الملوك التابعة والأقيال والأذواء ، ومالك أبو قُضاعة ، وأكثر قبائل حمير من أولاد سبا الأصغر بن كعب بن كهف الظلم بن سهل بن زيد الجمهور بن جُشَم العظمى بن عبد شمس الملك ابن الغَوْث بن جَيْدان بن قَطَن بن زُهير بن أيمن وبه سُمّيت قحطان اليمن ، وسُمّيت اليمن يمناً من الهميسع بن حمير الأكبر .

أمّا[2] الملوك التبابعة فمنهم يوسف ذو نُواس واسمه زُرْعَة بن عمرو بن حسّان بن أسعد ، وهو تُبّع الأصغر ، ابن أسعد الكامل ابن مَلِكِيكَرِب من ذريّة الصُوّار ، ومنهم سلاطين يَحْضِب ، ومنهم ملوك مَسْوَرَ آل المُنْتاب أعني أنهم أولاد ذي نواس ، ومنهم عمالقة حمير ، منهم أبو الزَّبّاء عِمْلاق بن السَمَيْدَع بن أُذينة من ذرّيّة الصُوّار والأَشموس ، وهم أولاد عبد شمس الملك ، وهم الذين على رأس وادي زَبيد يحاربون بني سيف ، ومنهم الأشموس في نواحي شَرْعَب ، ومنهم آل ذي مَناخ ، ومنهم كُتامة وصَهامة وزَناتة وصِنْهاجة ومُزانة قبائل في الغرب من أولاد عبد شمس الملك من ذرّيّة الصُوّار ، ومنهم الأشعوب ، ومنهم الفقيه الشَعْبي ، والقضاهب والشراعب وذو رُعين ، ومنهم بنو كُرْبَغ وبنو هدس وبنو خَبْل وبنو حُصين ، وهم بوادي نَخْلة وما والاها من اليمن ، ومنهم تَنوخ غير تنوخ قُضاعة ، والشراعب هم أهل شرعب ، وشرعب اسم رجل سُمّيت به البلد ، كما أن دَمْت اسم رجل سُمّيت به البلد ممّا يلي وادي نخلة ، وشرعب هذا من

---

(1) كذا في الأصل . وفي « ب . ل » : قيان .

(2) في الأصل : فصل أما .

الأقيال . ومنهم آل معلّس ممّا يلي شرعب ، والكلاثمة والكرادمة بطنان من شرعب ، وذو رُعين أخو شرعب . ومن ذي رعين الأملوك بن شُرَحْبيل ، وهم الذين يقال لهم الملكيّون برَذْمان قيفة . ومنهم آل المهديّ ملوك عُتُمَة . ومنهم بنو مهديّ ملوك تهامة ، أوّلهم عليُّ بن مهديّ كان فقيهاً ظهر على الحبشة وما زال يَتَرقّى حتى قتلهم وملك البلاد وسفك الدماء ، وطغى وبغى . وملك بعده ولده عبد النبي ، وملك معه[1] أخوه موسى أيّاماً قلائل ، وكان مسكنه العَنْبَرة والصُّلْب والقُضَيب قريّات في سفل وادي زَبيد ، ومن عسكرهم عبيد السيّد الذين في وادي زَبيد ورِمَع ، والسيّد هو عليّ بن مهديّ سوى أولاده، ولا يقال السيّد إلاّ له ،وعبيد فاتك من عبيد الحبشة يُنْسَبون إلى فاتك الحبشيّ الذي كان ملكاً في زبيد ، وأخوه سرور القائد ملك المَهْجَم ، فملكوا البلاد حتى جاء الغُزّ على عبد النبيّ فشنقوه في زَبيد ، وهم من ذي رُعين ، ومنهم الشراحيليّون من أولاد ذي رعين . ومنهم يافع ، ويقال لهم الأيفوع ، وهم قبيلة كبيرة ، وأكثرهم من المفاليس إلى عدن ومنهم الأكلول .

نسب[2] أولاد سبإ الأصغر : فمنهم الكُرَنْديّون ، ومنهم الأبيض بن حمّال ، وسُمّي حمّالاً لأنّه كان يحمل الديات عن أهلها ، فقيل له حمّال الديات ، وذو فائش ويَحْصب وآل ذي حِوال وآل ذي أصبح والأوزاع ، الذين منهم الفقيه الأوزاعي ، وآل ذي جَدَن والتَّراخِم والكَلاع وآل ذي يَزَن وآل ذي يَهَر وآل حضور وآل خَنْفَر والسَّلف والفَيّاض ومُقْرا ، فهؤلاء يجمعهم سَدَد بن زُرْعَة من أولاد سبإ الأصغر والسَّحول . ومنهم التَّباعيّون ، وهم بنو ناجي ، وأمّا الأبيض بن حمّال فهو الذي أفرشه النبيّ ﷺ رداءه وقال (إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه) . وبنو الكُرندي ملوك المَعافِر . ومن ذي أصبح مالك بن أنس الأصبحي الإمام . ومنهم ذو جَدَن علقمة بن زيد الشاعر ،

---

(١) في الأصل : بعده .

(٢) في الأصل : فصل في نسب .

ومنهم الشَّوافي قبيلة من حمير كبيرة ، وبها سُمِّيت البلد الشوافي ، ومنهم نهيك وقيل إنَّ نهيكاً من مذحج ، والصحيح أنهم من حمير ، ومنهم ذو ثَعْلَبان وذو غَيْمان . كلٌّ هؤلاء قبائل من أولاد سبإ الأصغر ، ومنهم الكَلاعيُّون ، منهم الكلاع صاحب صِفِّين مع معاوية ، قُتل يوم صِفِّين ، ورُوِي أنَّه لم يتحمَّله إلى سريره بعد أن قُتل إلاَّ تسعة رجال لعظم خلقه . ومنهم ملوك أُحاظة ، وأحاظة اسم رجل في الأصل وبه سُمِّيت البلد . والكلاعيُّون من حمير ثماني عشرة قبيلة ـ تكلَّعوا ـ أي تجمَّعوا ـ فتحالفوا أن لا يملكهم إلاَّ من أرادوا من حمير . وهم : أُحاظة ومَيْتَم والسُّحول والحنابر ورَيْمان وعَزْوان وبَعْدان والأشْرُوع والثُّجَّة ونَخْلان وتكالم وعُرْنة وعُنَّة وزَبْعَج[1] وبكيل ونهيك وزِنْباع والقُفاعة . كلٌّ هؤلاء تكلَّعوا على زيد بن النُّعمان ملك من ملوك حمير ، وجعلوه قَيْلاً في زمن تُبَّع الأقرن ذي القرنين ، وبهم سُمِّيت الأماكن المعروفة بهذه الأسماء ، ثم بعد ذلك قدَّم أسعد الكامل يزيد بن يُعْفِر قَيلاً عليهم ، فرضوا به ، فسُمِّي ذا الكلاع ـ أي قائد الكلاع ، والكلاع هم هؤلاء القبائل . وأمَّا آل ذي يَزَن : فمنهم عُفير الأصغر ابن زُرْعَة من ذرِّيَّة سَدَد بن زُرْعَة بن سبإ الأصغر .

وأمَّا[2] العباهلة فمن حمير ، والعباهلة هم المتروكون على رأيهم ، والمُعَبْهَل : المرسل يعمل ما أراد .

والمثامنة[3] وهم من حمير : ثمانية أقيال استقامت بعد سيف بن ذي يَزَن وردُّ أهل اليمن الملك إلى هؤلاء الثمانية ، وهم : آل ذي مَناخ وآل ذي يَزَن وآل ذي خَليل وآل ذي مَقار وآل ذي عُثْكُلان وآل ذي ثَعْلَبان وآل ذي مَعافِر وآل ذي جَدَن ، وكان أعظمهم آل ذي يزن لخؤولة أسعد الكامل .

---

(١) ما يوجد في القواميس إلا زعبج وزغبج .

(٢) في الأصل : فصل وأما .

(٣) في الأصل : فصل والمثامنة .

قال المؤلف : ووقع الملك من قبائل قحطان في خمس قبائل : حمير وغسّان ولخم وهمدان وكندة .

يتلو ذلك نسب قُضاعة وهي من حمير . قال المؤلف : قُضاعة بن مالك بن حمير . وبطون قضاعة : بنو عِمْران وبنو عمرو وبنو أسْلَم بضمّ اللام ، وبنو(١) الحاف بن قضاعة . فأمّا بنو الحاف فقبائل كثيرة منهم : جَرْم وراسب وسَليح وبنو تَزيد وكلب وتَنوخ والقَيْن وخَنَش(٢) والبرَك ، بتحريك الراء والباء الموحّدة مفتوحتين . وأمّا بنو عمران فقبائلهم(٣) : نَهْد وجُهينة وسعد وعُذْرَة(٤) . وأمّا بنو عمرو فمنهم بَهْراء ومن ولد بهراء : بَلِيّ وخَوْلان وجَيْدان ـ بالجيم ـ ومَجيد ، وهي غير مجيد أشعر ، ومَهْرَة وبنو حِيّ ، بكسر الحاء ، قوم باليمن ما بين العارة وعدن ، وبنو حاء ، بفتح الحاء ، وهم أيضاً قوم باليمن . ومن مجيد بن بهراء وادعة وعبدل وهم العبادل ، والأقارع بنو مُسيح وهم جمّالة عدن ، ومنهم العقارب ، ومنهم الكحل قوم خلف البحر ، ومنهم مَهْرَة بن بهراء في الشِّحْر وما والاها ودعوتهم بآل جيدان .

وأمّا(٥) خَوْلان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فهم قبائل أيضاً منهم الرُّبيعة ، بالألف واللام . ومنهم العقارب وبنو بَحْر وبنو عَوْف وبنو مالك وبنو حُرَب وبنو غالب والعبدليّون والزبيديُّون وبنو منبّه ومرّان والكرب وبنو جماعة ورازح والأنبار والفاطميُّون ، ومنهم خولان العالية وهم أهل المشرق وهم عدد كثير ، منهم أبو مسلم الذي قام مع السفّاح ، وقيل : إنّ هذه قبائل خولان العالية جميعها من كهلان ، وهو قول أكثر النسّابين ـ وقد ذكر ذلك الحسن بن يعقوب الهمداني في الجزء العاشر من

---

(١) كذا ، ولعل الصواب : وهم بنو الحاف .

(٢) في الأصل : وحنش . وفي « ب ، ل » : وجمش .

(٣) زاد الأصل : كثيرة .

(٤) فيما تقدم من ذكر قضاعة بن مالك هذه القبائل منتسبة إلى أسلم .

(٥) في الأصل : فصل وأما .

الاكليل[1] ، ورواه عُبيد بن شرية ـ وتسمّي خولان بن عامر . تمّ نسب قحطان والله أعلم .

نسب[2] عَدْنان . قال المؤلف : عَدْنان من أولاد إسماعيل ، له ولدان مَعَدّ وعَكّ ، فأولد معد نزاراً ، وأولد نزار أربعة : مُضَر ورَبيعة وأنمار وإياد . ونحن نبدأ بمضر لكون النبيّ محمد ﷺ منهم .

نسب مُضَر بن نزار : أولد مُضَر إلياس وعَيلان ، فجميع قبائل مضر بنو إلياس وبنو عيلان . وولد إلياس بن مضر مُدْرِكَة وطابخة وأمّهما خِنْدِف من قُضاعة . وولد عيلان بن مضر قيس . فصارت قبائل مضر أصلَيْن قيس وخِنْدِف بالدال المهملة . وخنْدِف فرعان : أولاد مدركة وأولاد طابخة ، فأولاد مدركة بن إلياس : قُريش وكِنانة وأَسد والقارة وهُذيل ، وأولاد طابخة بن إلياس : تميم والرِّباب وضَبَّة ومُزينة وحُميس .

أمّا[3] قريش فهو النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر . وهم بطون بنو هاشم وبنو المطَّلِب وبنو نوفل وبنو أُمَيَّة وبنو عبد شمس وبنو عبد الدار وبنو شَيبَة وبنو أَسَد وبنو زُهْرَة وبنو تَيْم وبنو مخزوم وبنو كَعْب وبنو عَديّ وبنو جُمَحَ وبنو سَهْم وبنو الأدرم وبنو مُحارِب والحارث ابنَي فِهْر .

أمّا هاشم فهو جدُّ النبيّ ﷺ وهو سيّد ولد آدم محمّدُ بن عبدالله بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر وهو قريش بن كنانة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان بن أُدّ بن اليَسَع بن

---

(1) انظر الاكليل ، الجزء العاشر ص ٣ (تحقيق محب الدين الخطيب . القاهرة ١٣٦٨ هـ) ، والاكليل الجزء الثامن ص ١٣ (تحقيق الكرملي) (ص) .

(2) في « ب ، ل » : وهذا نسب .

(3) في الأصل : فصل وأما .

الهَمَيْسَع بن نبت بن سَلامان بن حَمَل بن مقرم[1] بن قَيْدار بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم الخليل ابن آزر بن ناحور بن ساروغ بن أرْغَوَى[2] بن فالَغ بن عابَر ، وفي عابر يلتقي نسب قحطان وعدنان .

وأقرب[3] قبائل قريش إلى النبيّ ﷺ آل المطَّلب ثم بنو أميَّة ويلتقون في عبد مناف وأبو بكر رضي الله عنه يلقى النبيّ ﷺ في مرَّة بن كعب بن لُؤيّ ، وفخذه تيم بن مرَّة ، وبنو مخزوم يلقونه في مرَّة ، وهم رهط أبي جهل ، وعمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يلقاه في كعب وهو من بني عديّ ، وجُمَح وسهم يلقونه من كعب ، وبنو عامر يلقونه من لؤيّ .

قال المؤلف : فولد خُزيمة بن مدركة كنانة وأسَد والهَوْن . فبطون كنانة ، ويرجع إلى مضر ، بنو لَيْث وبنو ضَمْرَة وبنو الدُّئِل وبنو غِفار وبنو نُفاثة وبنو عوانة وبنو مُدْلج وبنو فِراس وبنو فُقَيم وبنو جِرام ، ومن بني حرام هؤلاء موسى بن عليّ بن عَطِيَّة وولده عيسى بن عليّ صاحب حَلْي .

وأمّا[4] فخوذ أسد ، ويرجع أيضاً إلى مضر ، فكاهل وفَقْعَس والقُعين ودُودان .

وأمّا الهَوْن ، بفتح الهاء ، ابن خُزيمة ، وهو من مضر ، فبطونها : القارة وعَضَل والقارة الجبل الصغير .

وأمّا هذيل فهو أخو خزيمة بن مدركة ، وهو من مضر أيضاً . وبطون هُذيل : بنو لِحْيان وبنو دُهْمان وبنو عادية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة ، وهو من الظَّعْن الذي هو السفر . وبنو خُناعة من الخَنْع وهو الذُّلّ . فهذه بطون مدركة بن إلياس بن مضر .

---

(1) كذا ، وعند غيره من النسّابين : المقوّم .

(2) أنظر تاريخ ابن واضح ١ :١٨ .

(3) في الأصل : فصل وأقرب .

(4) في الأصل : فصل وأما .

وأمّا[1] قبائل طابخة بن إلياس، وهي من مضر، فمُزينة نُسبوا إلى أمّهم، ومزينة امرأة من قُضاعة نسب إليها ولدها، وعبد مَناة وضَبّة وحُميس ومُرّ، وهو أبو تَميم بن مرّ، ومنهم الرِّباب، ومنهم تَيْم وعديّ وعَوف وثَوْر المحل وأشبّ، ومنهم عُكْل. وأمّا تميم بن مرّ فهي قبيلة كبيرة ترجع إلى طابخة بن إلياس بن مضر، فبطونها دارم ومُجاشِع، ومنهم زُرارة بن عُدَس ولَقيط وحاجب، ومنهم الفَرَزْدق الشاعر، وهم رؤساء تميم، ومنهم: نهشل وسَدوس وحنظلة ويَرْبوع وهي قبيلة جرير ورِياح وسَليط والبَراجِم وكُليب بن يربوع، فالبراجم من تميم خمسة: عمرو وقيس وغالب وكُلْفَة وظُليم وبنو حنظلة[2] بن مالك بن زيد مَناة بن تميم، لأنّهم تحالفوا فقالوا: نجتمع مثل براجم اليد، وهي التي إذا قبضت كَفّك ظهرت. ومن تميم أيضاً آل هُجيم بن عمرو بن تميم ومازن وبنو مِنْقَر بن سعد بن تميم وعُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن عبدالله بن دارم.

نسب[3] قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر. قال المؤلف: ولد قَيْس خَصفَة وسعد وعمرو. فولد خصفة عِكْرِمَة ومُحارِب فمنهم هوازن ومازن وسَلامان وسُليم بن منصور بن عكرمة. وولد سعد غَطفَان. وولد عمرو فَهْم وعَدْوان. فجميع قبائل قيس عيلان هوازن وغطفان وبنو سليم وفهم وعدوان وغَنِيّ وباهلة ومحارب. أمّا هوازن فهم عامر وكلاب والضباب وجَعْدَة والحَريش وقُشير وعُقيل وخَفاجة والعَجْلان ونُمير وهِلال وسَلول ونَصْر وغَزِيّة وجُشَم ابنا بكر بن معاوية، وهم القبيلة المشهورة[4] بِجُشَم بن بكر ومنهم دُريد بن الصِّمَّة وسعد وثَقيف.

أمّا[5] عامر فهو عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن

(١) في الأصل: فصل وأما.
(٢) يعني وهم بنو حنظلة.
(٣) في الأصل: فصل في نسب.
(٤) في «ب، ل»: المعروفة.
(٥) في الأصل: فصل أما.

منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة وكِلاب بن ربيعة وسَلول بن مرَّة بن صعصعة ونُمير وهلال ابنا عامر بن صعصعة ، والكرد يدّعي أنهم من أولاد صعصعة وثقيف بن منبّه . وأمّا سُليم بن منصور بن عيلان ، فمنهم بنو زِعْل وبنو ذكوان وبنو مطرود ، ومنهم العبّاس بن مِرْداس السُّلَمي ، وبنو الشُّريد منهم الخنساء أخت صخر . وأمّا غطفان بن سعد بن قيس عيلان فهم قبائل منهم غطفان وسعد وذُبْيان وبنو أشجع بن رَيْث بن غطفان وبنو عبدالله بن غطفان . وبطون عَبْس بَغيض بنو عَوْذ وبنو مخزوم وبنو رَواحة ، وهم زُهير بن جَذيمة ورهطه ، ومنهم عنترة بن شدّاد . وبطون ذبيان من غطفان بنو مُرَّة وبنو سَهْم وبنو فزارة ، ومنهمُ حُذيفة بن بدر الذي كان يسمّى ربّ معدّ ، ومنهم غَنِيّ وباهلة ، وهم بنو مُنبّه ، وباهلة اسم امرأة ، وأختها بَجيلة أم قبيل من بني كهلان من قحطان . ومن ذبيان فَهْم وعَدْوان ابنا عمرو بن قيس عيلان[1] والله أعلم .

نسب رَبيعة بن مُضَر بن عَدْنان وهو رَبيعة بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عَدنان . فأولد ربيعة عدّة من الولد والعدد منهم في أَسَد وضبيعة ، وجميع قبائل ربيعة ضُبيعة وعَنَزَة وعبد القيس والنَّمِر وبَكْر وتَغلب وعَنْز . فمن بطون بكر بن ربيعة : عِجْل وحَنيفة ولُجيم ويَشْكُر وشَيْبان وذُهْل وتَيم اللات وَسدوس وقيس . ومن بطون تغلب بن ربيعة بنو جُشَم ، وهم غير جشم همدان وغير جشم هوازن ، وبنو عَديّ وبنو جَنْب ، وهم غير جنب مَذحج ، وبنو وائل وبنو غَنْم وبنو حصن ، ومنهم كُليب ومهلهل وفخذهم الأراقم ، ومن بني حنيفة مُسَيْلِمَة الكذّاب ، وأمّا سَجاح فهي من بني تميم .

وأمّا نسب أنمار[2] بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان ، فقيل إنّه لم ينسل ، وقيل إنّه درج في قحطان ، ومنهم قسّ بن ساعدة الذي قال فيه النبيّ ﷺ

---

(١) زاد «ك» : ومنهم محارب بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان . ولكن كان محارب وعكرمة أخوين ابنيْ خصفة بن قيس عيلان .

(٢) في الأصل : فصل وأما انمار .

(يُبْعَثُ قُسّ أُمَّةً وحده)[1] ، وذلك أنّه ظهر في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ، فآمن بالله ودعا إلى طاعته فريقاً من الناس . تمَّ نسب معدّ بن عدنان .

وهذا نسب عَكّ بن عَدْنان : أمّا عكّ بن عَدْنان فهم أصلان : الشاهد وعبد الله ابنا عكّ . فولد الشاهد بطنان : غافق وساعدة . وولد عبدالله بطنان : عَبْس وبَوْلان . فبطون غافق من عكّ :- القيانة والمقاصرة ودِهْنَة ، وهم العرب بين القَحْريَّة والمقصّرية والرامي ، وهم الرُّماة ، ومنهم الفقيه يحيى بن العَمِك ، والدابي ولغسان ، وبه سُمِّي الجبل المعروف فوق القَحْريَّة ، وشبام ومقصّر ، وهو أبو المقاصرة ، ويقال للبلد المقصريَّة ، وسُمِّي مقصراً لأنه وُلد لستة أشهر . وأمّا ساعدة بن نبت بن نهشل بن الشاهد بن عكّ فبطونهما : لام وصَخْر ودَغْج ونعج[2] وزغل وقَيْن وقاضية وعِلاقة وهامل ، وهم من حَيْس إلى الأَوْشِج إلى اليمن ، ووالبة وقَحْر ومنهم بنو الحَذَقي الذين كان فيهم الشيخ محمد بن زكريّا المشهور ، وقحر اسم القبيل ، وبه سُمّيت البلد القحريَّة ، والربضة والرقاية[3] وأمّا عبدالله بن عكّ فبطنان : عبس وبولان . فبطون عبس من عكّ : زُهير ومالك وطَريف وزيد والعسالق وإليهم نُسب العَسْلَقيَّة ، والحَجْبيَّة وغَنْم ، وإليهم نُسب الغانميَّة ، وناج ومَنْبِك ، وهم أصحاب الخرقاء ، والمَنْبكيُّون من أعمال المنهَجّم ، وعمران ، وهو أبو القضاة بني عمران بِسَيْر ، منهم الصاحب بهاء الدين . ومنهم بجيلة وهم بسهام قبيلة محمد بن حُسين البَجَلي الصالح ، والخبثاء بِحَرَض ، والهَزْمَة ، والحَرِثَة بوادي سُرْدُد ، وكذلك سبيعة وبهم سُمّيت القرية . والمطاوفة[4] ، وهم أهل الحافة . وعُبيدة ، ومن أولاد عُبيدة

---

(١) انظر القاموس وتاج العروس في ق س س .

(٢) في الأصل : ويعج .

(٣) في «ب» : والرُّقامة . وفي «ل» هذه الكلمة غير واضحة .

(٤) كذا ، ولعل الصواب : والمثاوبة . انظر ما تقدم من قبائل عكّ ابن عدنان .

من عبس البـاري والـواس والـواعـظات ، وبهم سُمّيت مـواضعهم . ومنهم الـزيديُّون أصحاب الفَلَج والنَّخْلَة . ومنهم بنـو المحذوف وبنـو الحُبْلى وبنـو حُنيش[1] ومقدّمهم إبراهيم بن حُفيص . ومن الـواسين[2] بنـو رِضْـوان وبنـو حشيش وبنو زَهْبان ، ومقدّم العبديّة بأسـرها ابن رضـوان إبراهيم بن عثمـان .

وأمّا بَـوْلان بن عَـكّ فهـو بَـوْلان بن صُحـار[3] بن غـالب بن عبدالله بن عـكّ فبـطونهـا العَلَوي ، منهم الفقهـاء بنـو العَلَوي بـزبيـد ، والحـربي والفهمي والجـربحي ، وبهم سُمّيت مواضعهم ، وعـدوان والـزُّبَرَة[4] والهُليلي ، وهم أصحاب هُليلة بسُرْدُد ، والصمّي والكعبي ، وهم أصحاب مَوْر . فهـذه قبائـل عكّ بن عدنان باليمن ، وإنّما كثرت قبائل عـكّ بن عدنـان باليمن ، لأنّ عكاً تـزوجُ بنـت أشعر ، فـأولـد فيهم ، فكـانت الـدار واحـدة لـذلـك السبب والله أعلم .

وإلى هنـا انتهى ذكر أنسـاب العرب وقبـائلها ، ونـذكر بعـد ذلك نسب رسـول الله ﷺ وأنسـاب الصحـابـة العشـرة رضي الله عنهم ، واتّصـال نسبهم بالنبيّ ويتبيّن الأقرب[5] منهم به ، وأنساب الخلفاء الأمويّين والعبّـاسيّين . ثم اضيف إلى ذلك ذكر من بـاليمن في زمانـنـا من الملوك والأشـراف ومن شُهر في خدمتهم من أكابر العرب ، مُرَتّبين على قدر منـاصبهم ، إذ كانت الحـاجة إلى ذلـك داعية ، ليُعْـرَف بـذلـك محلُّهم ولا يُجْهَـل قـدرُهم ، ويُعْـطى كـل إنسان منهم من الجلالة ما يقتضيه منصبه إن شاء الله تعالى .

نسب[6] رسـول الله ﷺ : وهو محمـد بن عبدالله بن عبـد المطّلب بن هـاشم بن عبـد مَنـاف بن قُصَيّ بن كِـلاب بن مُـرّة بن كَعْب بن لُؤيّ بـن

---

(١) في « ب ، ل » : حشيش .
(٢) في الاصل و « ب » : الواسنين . وفي « ل » : الواسين .
(٣) في النسخ جميعها : سحارة . وفي غيرها من كتب الأنساب : صحار .
(٤) في « ب ، ل » : والوبرة .
(٥) « ب ، ل » : وتبين الاقربين منهم وأنساب .
(٦) في الأصل : فمن ذلك نسب .

غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

قال الأشعري في كتابه المعروف بالباب[1] : عَدنان بن أُدّ بن اليَسَع بن الهَمَيْسَع بن نَبْت بن سَلامان بن حَمَل بن مقرم بن قَيْدار بن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله ابن آزر وهو تارخ بن ناحور بن ساروغ بن أَرْعَوَى بن فالغ بن عابر ، ففي عابر يلتقي نسب أهل اليمن وعدنان .

وقال الفقيه المُحِبّ الطَّبَري في كتاب خُلاصة السِيَر[2] عدنان بن أُدّ[3] بن المقوّم بن ناحور بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر بن ناحور بن ساروغ بن أرعوى[4] بن فالغ بن عيبر بن شالَخ بن أَرْفَخْشَد بن سام بن نوح بن لامَك بن مَتُوشَلَح بن أُخْنُوخ وهو إدريس أوّل من خطّ بالقلم ، ابن يَرْد بن مَهْلائيل بن قَيْنان بن ناش[5] بن شِيث بن آدم عليه السلام .

وقال أيضاً : النسب إلى عدنان مُتّفق على صحّته ، وما بعده مختلَف فيه ، إلاّ أنهم اتّفقوا على أن النسب بعد يرجع إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، وقريش هم أولاد النضر ، وقيل أولاد فهر ، وقيل غير ذلك ، والأوّل أصحّ .

ذكر أولاد النبي ﷺ . قال المحبّ الطبري في خُلاصة السِيَر[6] :

---

(١) كذا ، والصواب اللباب . انظر كشف الظنون (ط . استامبول) ١ : ١٨٠ (ص) .

(٢) بروكلمن ١ : ٣٦١ . قلت : انظر خلاصة السير ص ٦ (طبعة الهند ، ١٣٣٣) ففي بعض الأسماء اختلاف (ص) .

(٣) في « ب ، ل » : أدد .

(٤) في «ل» : راعو : يعني ارغو .

(٥) كذا والمعروف هو : أنوش أو يانش .

(٦) انظر الفصل الحادي عشر منه ص ٤٠ (ص) .

أولاد النبيّ : عبد مناف والقاسم وعبدالله والطاهر وإبراهيم وزينب ورُقَيَّة وأمّ كلثوم وفاطمة . فعبد مناف ولُد في الجاهليّة والباقون في الاسلام ، وهؤلاء كلُّهم أولادُ خديجة ، ولُدوا بمكّة ما خلا إبراهيم فانّه وُلد بالمدينة وأمّه مارية القبطيّة .

نسب أبي بكر الصديق رضي الله عنه . قال ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة[1] : هو عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب ، ويلتقي هو ورسول الله ﷺ[2] من مُرَّة بن كعب بن لُؤي ، وكان يلقّب بعَتيق والصِّدّيق ويُكنّى أبا بكر ، فغلبت عليه الكنية وصارت علماً عليه . وأولاده : عبدالله وأسماء ذات النِّطاقَين وأمّهما قُتيلة ، وعبد الرحمن وعائشة وأمّهما أمّ رُومان ، ومحمد وأمّه أسماء بنت عميس ، وأمّ كلثوم وأمّها حَبيبة بنت خارجة بن زيد .

نسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : هو عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ ، ويلتقي هو ورسول الله[3] من كعب ، ويلتقي أيضاً هو وأبو بكر[4] من كعب . وأولاده : عبدالله وعبد الرّحمن وحَفْصَة وأمّهم زينب بنت مظعون ، وزيد الأكبر ورُقَيّة أمّهما أم كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب وزيد الأصغر وعُبيدالله وأمّهما أمّ كلثوم بنت جَرْوَل ، وعاصم أمّه جميلة ، وعبد الرحمن الأوسط أمّه لُهَيّة أمّ ولد ، وعبد الرحمن الأصغر أمّه أمّ ولد ، وفاطمة أمّها أمّ حَكيم بنت الحارث ، وعِياض أمّه عاتكة بنت زيد ، وزينب

---

(١) بروكلمن ١ : ٥٠٣ . قلت : انظر مخطوطة دار الكتب الظاهرية رقم ٧٠ تاريخ ورقة ٥٨ ب (ص) .

(٢) « ب ، ل » : هو والنبي وعلي .

(٣) زاد « ب ، ل » : (وعلي) بعد قوله (ورسول الله) .

(٤) «ب» : وكذلك أبو بكر يلقاه .

أمّها فُكيهة أم ولد .

نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه : هو عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَناف ، ويلتقي هو والنبيّ [1] ، من عبد مناف ، ويلتقي هو وأبو بكر وعمر من كعب ، وعثمان أقرب في النسب منهما إلى النبي ﷺ وأولاده : عبد الله من رُقيّة ، وعبدالله الأصغر أمّه فاختة بنت غَزْوان ، وعمرو وخالد وأبان وعمر ومريم وأمّهم أم عمرو بنت جُنْدُب من الأسد ، والوليد وسعيد وأمّ سعيد وأمّهم فاطمة بنت الوليد ، وعبد الملك أمّه أمّ البنين بنت عُيينة بن حِصْن ، وعائشة وأمُّ أبان وامُّ عمرو وأمّهنّ رَمْلَة بنت شَيْبَة بن رَبيعة ، ومريم أمّها نائلة بنت القُرافِصَة ، وأمُّ البنين وأمّها أمُّ ولد .

نسب علي بن أبي طالب[2] كرّم الله وجهه : واسم أبي طالب عبد مَناف بن عبد المُطّلب ، ويلتقي هو والنبيّ من عبد المطلب ويلتقي هو وعثمان من عبد مناف ، وهو وأبو بكر وعمر يلتقون من كعب . وأولاده أربعة عشر ذكراً وتسع عشرة أنثى : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى أمّهم فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ومحمد الأكبر وهو ابن الحَنَفِيّة وامّه خَوْلَة بنت جعفر ، وعُبيد الله قتله المُختار ، وأبو بكر قُتل مع الحُسين وأمهما لَيْلى بنت مسعود ، والعبّاس الأكبر وعثمان وجعفر وعبدالله قُتلوا مع الحسين أمّهم أمُّ البنين بنت حِزام بن خالد ، ومحمد الأصغر قُتل مع الحسين ، أمّه أمُّ ولد ، ويحيى وعَوْن أمّهما أسماء بنت عُميس ، وعمر الأكبر ورُقَيّة أمّهما الصهباء سبيّة ، ومحمد الأوسط أمّه أمامة بنت أبي العاص ، وأمّ الحسن ورَمْلَة الكبرى أمّهما أمّ سعيد بنت عُرْوَة ، وأمّ هانىء وميمونة وزينب الصغرى ورَمْلَة الصغرى وأم كلثوم الصغرى وفاطمة وأمامة وخديجة وأمّ الكِرام وأمّ سَلَمَة وأمّ جعفر وجُمانة ونفيسة وهنّ لأمّهات شتّى ، وابنة أخرى لم يُذكر اسمها ماتت صغيرة .

---

(١) « ب ، ل » : هو والنبي وعلي .

(٢) قُدّك نسب علي بن أبي طالب في (ب ، ل) على الفصل في أبي بكر الصديق .

نسب أبي محمد طلحة : هو طَلْحَة بن عُبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ، ويلتقي هو ورسول الله[1] من مرّة ، ويلتقي هو وأبو بكر من عمرو بن كعب ، ويلتقي هو وعمر وعثمان وعليّ[2] من كعب بن لؤيّ . وأولاده : محمد ، وهو السَّجاد قُتل معه يوم الجمل ، وعِمْران امّهما حَمْنَة بنت جَحْش ، وموسى أمّه خَولَة بنت القَعْقاع . ويعقوب ـ قُتل يوم الحَرَّة ـ وإسماعيل وإسحاق أمُّهم أمُّ أبان بنت عُتْبَة بن ربيعة ، وزكريّاء ويوسف وعائشة أمُّهم أمُّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق ، وعيسى ويحيى أمّهما سُعْدَى ابنة عوف ، وأمُّ إسحاق تزوّجها الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، والصَّعْبَة امّها أمُّ ولد ، ومريم امّها أمُّ ولد ، وصالح امّه الفُريعة .

نسب أبي عبدالله الزُّبير : هو الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كِلاب ، ويلتقي هو ورسول الله من قُصي ، ويلتقي أيضاً هو وعليّ وعثمان من قُصيّ[3] ، ويلتقي هو وأبو بكر وعمر وطلحة من كعب بن لؤيّ . وأولاده : عبدالله وعُرْوَة وعاصم والمُهاجر وخديجة الكبرى وأمُّ الحسن وعائشة امّهم أسماء بنت أبي بكر الصديق وخالد وعمرو وحبيبة وسَوْدَة وهند امّهم امُّ خالد وهي أُميمة بنت خويلد[4] بن سعد بن العاص ، ومُصْعَب وحَمْزَة ورَمْلَة أمُّهم الرَّباب بنت أُنيف بن عُبيد ، وعُبيدة وجعفر أمُّهما زينب ، وزينب أمُّها أمُّ كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، وخديجة الصغرى أمُّها الحلال بنت قيس .

نسب أبي عبدالله عبد الرحمن بن عَوْف : هو عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤيّ ،

---

(١) « ب ، ل » : ورسول الله وعلي .

(٢) وعلي : ناقصة في « ب ، ل » .

(٣) « ب ، ل » : ويلتقي هو ورسول الله وعلي وعثمان من قصي .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ١ : ٧٠ : أمة بنت خالد .

ويلتقي هو والنبي[1] من كلاب بن مُرّة ويلتقي هو وعثمان والزُّبير من كلاب بن مرّة أيضاً ، ويلتقي مع أبي بكر وعمر وطلحة من كعب بن لؤيّ .
وأولاده : سالم الأكبر ، قُتل قبل الاسلام ، امّه امّ كلثوم بنت عُتْبة بن ربيعة ، وامّ القاسم ، ولُدت في الجاهليّة ، وامُّها بنت شَيْبَة بن ربيعة ، ومحمد وإبراهيم وحُميد وإسماعيل وأمَة الرحمن أُمُّهم امّ كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، ومَعْن وزيد وأمَة الرحمن الصغرى وامُّهم سَهْلة بنت عاصم بن عَدِيّ ، وعُرْوَة الأكبر أمّه بَحْرِيَّة بنت هانيء ، وسالم الأصغر امّه سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو ، وابو بكر امّه امّ حَكيم بنت قارظ ، وعبدالله امّه بنت الحَشْحاس[2] ، وأبو سَلَمَة ، وهو عبدالله الأصغر ، وامّه تُماضِر بنت أبي الأصبغ[3] ، وعبد الرحمن امّه أسماء بنت سَلامة ، ومُصْعَب وآمنة ومريم وامُّهم امّ حُريث من سبي بَهْراء ، وسُهيل ابو الأبيض امّه مَجْد بنت يزيد ، وعثمان أُمّه غزال بنت كِسْرَى امّ ولد ، وعُرْوَة ويحيى وبِلال لأمّهات أولاد شتّى ، وامّ يحيى امّها زينب[4] بنت الصبّاح ، وجُوَيْرِيَة امّها بادية بنت غَيْلان .

نسب ابي إسحاق سعد بن ابي وقّاص : هو مالك بن وُهَيب بن عبد مَناف بن زُهْرَة بن كِلاب بن مُرّة ، ويلتقي هو والنبي[5] في كلاب بن مرّة ، ويلتقي هو وعبد الرحمن بن عوف من زهرة بن كلاب ، ويلتقي هو وعلي[6] وعثمان والزُّبير من كلاب بن مرّة ، ويلتقي هو وابو بكر وعمر وطلحة من كعب بن لؤي . وأولاده : إسحاق الأكبر ، وبه يُكْنى ، أمّ الحَكَم الكبرى

---

(1) زاد « ب ، ل » : وعلي .
(2) ابن سعد ٣ : ١ : ٩٠ : ابنة ابي الحيسن .
(3) ابن سعد : بنت الأصبغ .
(4) « ب ، ل » : أم زينب .
(5) زاد « ب ، ل » : وعلي .
(6) وعلي : ناقصة في « ب » . وأما « ل » فذكر علي هاهنا أيضاً .

أمّهما ابنة شِهاب بن عبد الله ، وعمر ـ قتله المختار ـ ومحمد ، قتله الحجّاج يوم دير الجماجم ، وحَفْصة وأمّ القاسم وأمّ كلثوم أمُّهم ماوِيَّة بنت قيس بن مَعْدِي كَرِب ، وعامر وإسحاق الأصغر وإسماعيل وأمّ عمران أمُّهم أمّ عامر بنت عمرو ، وإبراهيم وموسى وأمّ الحَكَم الصغرى وأمّ عمرو وهند وأمّ الزبير وأمّ موسى أمُّهم زبدة[1] ، وعبد الله أمُّه سَلْمى ، ومُصْعب أمُّه خَوْلة بنت عمرو ، وعبد الله الأصغر وبُجير واسمه عبد الرحمن وحَميدة أمُّهم أمّ هِلال بنت ربيع ، وعُمير الأكبر وحَمْنَة أمّهما أمّ حَكيم بنت قارظ ، وعُمير الأصغر وعمرو وعمران وأمّ عمرو وأمّ أيّوب وأمّ إسحاق أمُّهم سَلْمى بنت خَصَفَة[2] وصالح أمُّه طيبة بنت عامر وعثمان ورَمْلة أمّهما أمّ حُجير ، وعَمْرَة ـ وهي العمياء ـ أمُّها من سَبْي العرب ، وعائشة .

نسب أبي الأعور : هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لؤيّ ، ويلتقي هو والنبيّ[3] من كعب ، ويلتقي هو وعمر من نفيل بن عبد العزّى ، ويلتقي هو وباقي الصحابة من كعب بن لؤيّ . وأولاده : عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وإبراهيم الأكبر وإبراهيم الأصغر وعمرو الأكبر وعمرو الأصغر والأسود وطلحة ومحمد وخالد وزيد وأمّ الحسن الكبرى وأمّ الحسن الصغرى وأمّ حبيبة[4] الكبرى وأمّ حبيبة[4] الصغرى وأمّ زيد الكبرى وأمّ زيد الصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة وزينب وأمّ سلمة وأمّ سعيد وأمّ النعمان وأمّ خالد وأمّ صالح وأمّ عبد الحَوْلاء وزُجْلَة .

نسب أبي عُبيدة : هو عامر بن عبدالله بن الجرّاح بن هِلال بن أُهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ، بن النَّضْر بن كِنانة ، ويلتقي هو

---

(١) ابن سعد ٣ : ١ : ٩٧ : زُبدةُ .

(٢) هكذا عند ابن سعد ، وفي كلّ النسخ : حفصة .

(٣) زاد « ب ، ل » : وعلي .

(٤) ابن سعد ٣ : ١ : ٢٧٨ : أم حبيب .

والنبيّ من فهر بن مالك ، وكذلك القاؤه هو وباقي الصحابة من فهر . وأولاده : يزيد وعُمير أمّهما هند فدرجا ولم يبقَ له عقب . تمّ ذلك .

نسب الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كان له من الأولاد خمسة عشر جميعهم ذكور وهم : الحسن وزيد وعمرو والحُسين وعبدالله وعبدالرحمن وعبدالله وإسماعيل ومحمد ويعقوب وجعفر وطلحة وحمزة وأبو بكر والقاسم . وكان العقب للحسن ولزيد دون أولاده ، وقيل : كان أولاده أقل من ذلك ، وقيل : كانت له بنت تسمّى أمّ الحسن والله أعلم .

ذكر الحُسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كان [illegible] الأولاد الذكور : عليّ الأكبر وعليّ الأوسط وعليّ الأصغر وعبدالله [illegible] فعليّ الأكبر قاتل بين يدي أبيه حتى قُتل شهيداً ، وعلي الأصغر أص[illegible] سهم وهو طفل فمات ، وعبدالله قيل إنّه قُتل أيضاً مع أبيه شهيداً ، وكان الذكر المخلّد والاشتهار لعلي الأوسط زين العابدين . والأناث : زينب وسُكينة وفاطمة ، هذا القول المشهور : وقيل : كان له أربعة بنين وبنتان[1] والأول أصحّ والله أعلم .

نسب الخلفاء الأمويّين من كتاب بلغة الظرفاء في تأريخ الخلفاء[2] . أوّل خلفاء بني أُميّة بعد عثمان معاوية وهو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سُفيان واسمه صَخْر بن حَرْب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، ويلتقي هو والنبيّ[3] من عبد مناف . وأولاده : عبدالرحمن ويزيد وهند ورَمْلة وصَفيّة وعائشة .

---

(١) «ب ، ل» : وبنات .

(٢) بروكلمن ٢ : ٦٩٩ . قلت : انظر كتاب بلغة الظرفاء (المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٩) ص ١٧ وما بعدها (ص) .

(٣) زاد «ب ، ل» : وعلي .

ثم ولي الأمر يزيد ولده بعده وأولاده : معاوية وخالد ، وهو أبو سُفيان ، وعبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعُمير وعبد الرحمن وعُتبَة الأعور ويزيد ومحمد ، وهو أبو بكر ، وحرب والربيع وعبد الله [1] .

ثم وليها بعده ولده معاوية بن يزيد كنيته أبو لَيْلى . ولم يكن له عقب .

ثم مروان بن الحَكَم : هو أبو الحَكَم وقيل أبو عبد الملك وهو مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يلتقي هو والنبيّ من عبد مناف ، وهذا مروان إليه يُنسب الخلفاء بنو مروان . وأولاده : عبد الملك ومعاوية وأُم عمرو وعُبيدالله وأبان وعبدالله وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وأُم عثمان وبِشْر ومحمد[2] .

ثم عبد الملك بن مروان : ولي بعد أبيه ، وكنيته أبو الوليد ، ويقال أبو مروان ، ولقبه رَشْح الحَجَر لبُخْله ويُكْنى أبا الذِبّان لبَخره . وأولاده : الوليد وسليمان ومروان الأكبر ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وهشام وبكّار والحكم وعبدالله ومَسْلَمة وعَنْبَسَة ومحمد وسعيد والحجّاج وقَبيصة .

فولي بعده ابنه الوليد بن عبد الملك ويُكْنى أبا العبّاس . وأولاده أربَعة عشر ذكراً سوى البنات منهم يزيد وإبراهيم وليا الخلافة ، ومنهم العبّاس فارس بني مروان ، وعمر فحل بني مروان كان يركب في ستّين من صلبه وعبد العزيز وبِشْر .

ثم ولي من بعده سليمان بن عبد الملك : أبو أيّوب ، ويقال : إنّه كان نكاحاً شَرِهاً يأكل في كلّ يوم نحواً من مائة رطل . وأولاده كانوا أربعة عشر ذكراً .

---

(١) انظر ايضاً كتاب المعارف لابن قتيبة ص ١٧٨ .

(٢) في بلغة الظرفاء المطبوع ص ٢١ زيادة : وعمر وأم عمرو . وليس فيه عبيدالله (ص) .

ثم ولي من بعده عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم : يُكْنى أبا حفص ، وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وهو ابن أخي عبد الملك ، ويسمَّى الأشجُّ لأنَّ في وجهه شَجَّةً من دابَّة ضربته . وأولاده كانوا أربعة عشر ذكراً وخمس بنات . من أولاده عبد الملك وكان مات في حياته ، ومنهم عبدالله وكان شجاعاً ، ولي العِراقَيْن ليزيد بن الوليد واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة .

ثم يزيد بن عبد الملك : يُكْنى أبا خالد ، وأولاده ثمانية ذكور ، وقيل عشرة ، منهم عبدالله بن يزيد ، متولّد من سبعة خلفاء أبوه يزيد وجدُّه عبد الملك وجدُّ أبيه مروان وجدَّته لأبيه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأمُّه سُعْدَة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان وأمُّ عبدالله بن عمرو وهي بنت عمر بن الخطَّاب[1] ومنهم الوليد بن يزيد ولي الخلافة ثم قُتل .

ثم ولي هشام بن عبد الملك : يُكْنى أبا الوليد ، وأولاده عشرة ذكور وإناث ، منهم معاوية بن هشام وهو أبو عبد الرحمن الداخل الذي كان بالأندلس ، ومنهم سليمان قتله السفَّاح .

ثم الوليد بن يزيد بن عبدالملك : ولي الخلافة ، وأولاده ثلاثة عشر ذكراً وبنات .

ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك : كان يُكْنى أبا خالد ، وولي الخلافة .

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك : يُكْنى أبا إسحاق .

مَرْوان بن محمد الجَعْدي : وكان يلقَّب بحمار الجزيرة لصبره على الحروب ، وهو أبو عبد الملك مَرْوان بن محمد بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف ، يلتقي هو والنبي من عبد

---

(١) كتاب المعارف ص ١٨٥ : وأم عبدالله بن عمرو بن عثمان ابنة عبدالله بن عمر بن الخطاب .

مناف . وهو آخر خلفاء بني أُمَيَّة وبانقضاء خلافته انقضت خلافة بني أُمَيَّة . وأولاده عبدالله وعُبيدالله هربا بعد قتله . أمَّا عبيدالله فقتله الحبشة وأمَّا عبدالله فله عقب ، ويقال : إنَّه أُخِذ وحُبِس ولم يزل محبوساً إلى أيَّام الرَّشيد ، فأُخْرِج ضريراً ، ومات ببغداد .

قال في بلغة الظرفاء : خلفاء بني أميَّة من لدن معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن محمد الجَعدي أربعة عشر خليفة ، وكانت مدَّة خلافتهم إحدى وتسعين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيَّام ، منها فتنة بن الزُّبير تسع سنين واثنان وعشرون يوماً ، ثم تفرَّقت[1] بنو أميَّة في البلاد هرباً .

نسب الخلفاء العباسيِّين : قال في بلغة الظرفاء[2] : أوَّل الخلفاء العباسيين أبو العبَّاس السفَّاح هو أبو أيُّوب عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب ، يلتقي هو والنبيّ من عبد المطَّلب ، وهو أوَّل خليفة من بني العبَّاس ، وأمُّه رَيْطة وقيل رائطة بنت عُبيد الله بن عبدالله بن عبد المَدان الحارثي . وأولاده : كان له ولد يسمَّى محمداً مات صغيراً .

أبو جعفر المنصور : وهو أخو السفَّاح ، واسمه عبدالله بن محمد بن عليّ ، وأمُّه سلاَّمة بنت بشير ، بربريَّة أم ولد . وأولاده : محمد المهديّ وجعفر وصالح وعيسى وسليمان ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعبَّاس والعالية .

فولي منهم بعد أبيه أبي جعفر محمد المهديّ ويُكْنى أبا عبدالله وهو محمد بن عبدالله المنصور ، وأمُّه أمّ موسى بنت منصور بن عبدالله بن شَمَّر[3] بن يزيد الحميري . وأولاده : هارون الرشيد وموسى الهادي وعليّ

---

(١) « ب ، ل » : تفرَّقوا .

(٢) انظر بلغة الظرفاء ص ٥٠ وما بعدها (ص) .

(٣) في النسخ : شهر . والصواب : شمر . انظر تاريخ الرسل والملوك للطبري . ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١ ، ٣ : ٤٥١ .

وعُبيدالله ومنصور ويعقوب وإسحاق وإبراهيم والعالية [والعباسيَّة][1] وسُليمة .

فموسى الهادي هو أبو محمد موسى بن محمد المهديّ ، وأمُّه الخَيْزُران ، وهي أمُّ ولد بربريّة . وأولاده ستّة ذكور وهم : عيسى وإسحاق وجعفر وعبدالله وإسحاق[2] وموسى ، وكان عيسى أعمى ، وله بنات منهنّ امّ عيسى تزوّجها المأمون .

هارون الرشيد : هو أبو محمد ، وقيل أبو جعفر هارون بن محمد المهديّ ، وأمُّه االخَيْزُران امّ ولد . وأولاده : محمد الأمين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وصالح ومحمد أبو عيسى والقاسم وعليّ وإسحاق وأبو العبّاس وأبو أيّوب وأبو أحمد وعدة بنات الواحدة من بناته تعدُّ عشرة خلفاء كلُّهم لها مَحْرَم : هارون أبوها والهادي عمّها والمهديّ جدّها والمنصور جدّ أبيها والسفّاح عمّ جدّها والأمين والمأمون والمعتصم إخوتها والواثق والمتوكّل ابنا أخيها .

محمد الأمين : هو أبو عبدالله وقيل أبو موسى وقيل أبو العبّاس محمد بن هارون الرشيد ، وأمُّه أمَة الواحد وقيل أمَة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ، ولقبها زُبيدة . وأولاده : موسى وعبدالله وإبراهيم .

عبدالله المأمون : هو أبو العبّاس وقيل أبو جعفر عبدالله بن هارون الرشيد ، وأمُّه مَراجِل أمُّ ولد . وأولاده : محمد الأصغر وعبدالله وعليّ والحسن وإسماعيل والفضل وموسى وإبراهيم ويعقوب والحُسين وسليمان وجعفر وإسحاق وأحمد وهارون وعيسى وعدّة بنات .

المعتصم بالله : هو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد ، وكان قوياً يقال : إنه كان يحمل ألف رطل ويمشي بها خطوات فيما ذُكر ، وكان أمّياً لا

(١) الزيادة من بلغة الظرفاء (ص) .

(٢) لعل الصواب : إسماعيل .

يكتب ، وهو المُثْمِن من اثنتي عشرة جهة : هو الثامن من ولد الخلفاء ، وولد سنة ثماني عشرة ومائتين وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ، وتُوُفّي وله ثمان وأربعون سنة ، ووُلد في شعبان وهو الشهر الثامن من السنة ، وخلّف ثمانية أولاد ذكور وثماني بنات ، وغزا ثماني غزوات ، وخلّف ثمانية آلاف دينار ومثلها دراهم ، وأُمّه مارِدة أم ولد من مولَّدات الكوفة . وأولاده ثمانية ذكور وثماني بنات منهم هارون الواثق وجعفر المتوكّل ومحمد أبو المستعين ، وهو الذي امتحن أحمد بن حنبل في خَلق القرآن فامتنع أن يقول ذلك فضربه عدّة سياط .

الواثق بالله : أبو جعفر هارون بن المعتصم بن الرشيد ، وأُمّه قابوس أمّ ولد ، وقيل اسمها قَراطِيس . وأولاده : محمد المهتدي وعبدالله وأحمد وإبراهيم وعائشة .

جعفر المتوكل على الله : هو أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد ، وأُمّه تركيّة اسمها شجاع . وأولاده : محمد المنتصر ، وقيل المستنصر ، وكان أحدب ، والمُعْتَزّ وإبراهيم المؤيّد وأحمد المعتمد على الله وطلحة الموفّق وإسماعيل وجماعة .

محمد المنتصر : هو أبو جعفر محمد بن جعفر المتوكّل ، وأُمّه روميّة تسمّى حبشيّة ، وأولاده أربعة ذكور .

المستعين بالله : هو أحمد بن محمد[1] المعتصم بالله بن هارون الرشيد ، وأُمّه مخارق أمّ ولد ، وأولاده ستّة ذكور .

المعتز بالله : هو أبو عبدالله محمد ، وقيل هو الزُّبير بن جعفر المتوكّل على الله ، وأُمّه قَبيحة ، وأولاده : عبدالله بن المعتز الشاعر .

المهتدي بالله : هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق ، ويقال أبو جعفر ، وأُمّه أمّ ولد روميّة اسمها قُرْب وقيل وَرْدَة ، وأولاده خمسة عشر ذكراً .

---

(١) يعني محمد بن محمد المعتصم .

المعتمد على الله : هو أبو العبّاس أحمد ، وقيل أبو جعفر بن المتوكّل ، وأمّه فِتْيان أمّ ولد ، وأولاده : عبد العزيز وجعفر ومحمد وإسحاق .

المعتضد بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن طلحة الموفّق بن جعفر المتوكّل ، وأمّه ضِرار أمّ ولد ، وأولاده : المكتفي والمقتدر بالله والقاهر وهارون وإحدى عشرة بنتاً .

المكتفي بالله : هو أبو محمد عليّ بن المعتضد بالله ، وأمّه خاضع أمّ ولد ، وأولاده : المستكفي بالله وثمانية ذكور معه .

المقتدر بالله : هو أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله ، وأمّه شغب أمّ ولد ، وأولاده : الراضي والمتّقي وإسحاق والد القادر والمُطيع وعبد الواحد وعبّاس وهارون وعلي وإسماعيل وعيسى وموسى وأبو العبّاس .

القاهر بالله : هو أبو الفضل بن المعتضد بالله ، وأمّه قبول أمّ ولد ، وأولاده : أبو الفضل عبد الصَّمَد وأبو القاسم عبد العزيز وهو وليّ عهده .

الراضي بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله ، وأمّه ظلوم أمّ ولد ، وأولاده : أبو جعفر أحمد والفضل[1] عبدالله .

المتّقي لله : هو أبو إسحاق بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله ، وأمّه خَلوب .

المستكفي بالله : هو أبو القاسم عبد الله بن المكتفي بالله بن المعتضد بالله ، وأمّه غُصْن .

المُطيع لله : هو أبو القاسم وقيل أبو العباس الفضل[2] بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأمّه مشغلة ، وأولاده : أبو بكر الطائع وعبد العزيز وجعفر .

---

(١) كذا ، ولكنّ اسمه المشهور هو : المفضّل .

(٢) لعل الصواب : وأبو الفضل .

الطائع لله : هو أبو بكر عبد الكريم بن الفضل المُطيع بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأُمُّه أمّ ولد .

القادر بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأُمُّه ثمين ، وأولاده : أبو جعفر عبدالله وليُّ عهده .

القائم بأمر الله : هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأُمُّه بدر الدُّجى أمّ ولد ، وأولاده : أبو العبّاس محمد وخير الدين وأبو القاسم عبدالله ، وولد ولده ولي بعده .

المقتدي بالله : هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله القائم بأمر الله بن القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله .

المستظهر بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن عبدالله المقتدي بالله بن القائم بأمر الله بن القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأولاده : أبو المنصور الفضل المسترشد بالله وأبو عبدالله محمد المقتفي لأمر الله .

المسترشد بالله : هو أبو منصور الفضل بن أبي العبّاس أحمد المستظهر بالله .

الراشد بالله : هو أبو جعفر بن المسترشد بالله .

المقتفي لأمر الله : هو أبو عبدالله بن أحمد المستظهر بالله ، وأولاده : منهم يوسف وليّ عهده .

المستنجد بالله : هو أبو المظفر يوسف بن المقتفي لأمر الله ابن المستظهر بالله .

المستضيء بنور الله : أبو محمد الحسن بن المستنجد بالله .

تمّت أخبار بني العبّاس من لدن قيام أبي العبّاس السفّاح إلى تمام[1] سبع وستّين وخمسمائة .

أحمد الناصر لدين الله بن المستضيء بنور الله ، خُطب له بجامع الاسكندرية مستهل صفر سنة ستّ وسبعين وخمسمائة ، وخلافته سبع وأربعون سنة .

تمام[2] الدولة العبّاسيّة من غير بلغة الظرفاء :

الظاهر بالله : أبو نصر محمد ، بويع له في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ومات في السنة المذكورة .

ثم بعده الإمام أبو جعفر المستنصر بالله : أوّل خلافته سنة أربع وعشرين وستّمائة ، وتُوفّي سنة أربعين وستمائة .

وولي بعده ولده الإمام أبو محمد عبدالله المستعصم بالله في السنة المذكورة ، وهو آخر خلفاء بني العباس ، وهو الذي خرج عليه التتر وقتلوه وأخذوا بغداد ، وذلك في صفر سنة ست وخمسين وستّمائة .

ولم يبقَ ممّن عُهد إليه بالنيابة سوى[3] السلطان الأعظم الملك المظفّر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول[4] سلطان اليمن ، وهو[5] سيد ملوك بني رسول .

وسنذكر[6] نسبهم وأولادهم إن شاء الله تعالى .

---

(١) في الأصل : عام .
(٢) في الأصل : ذكر تمام .
(٣) زاد الأصل : مولانا ومالكنا .
(٤) زاد الأصل : خلد الله ملكه .
(٥) زاد الأصل : ملك عصرنا و .
(٦) في الأصل : الرسول خلد الله ملكهم وحآنا أذكر .

نسب الملوك العظماء بني الرسول[1] . والمشهور منهم الأمير الكبير شمس الدين علي بن رسول[2] بن هارون بن أبي الفتح الجَفْني الغسّاني من نسل جَبَلَة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن أبي جبلة[3] بن الحارث[4] بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن مُزَيْقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرىء القيس البُهْلول بن ثعلبة البِطْريق ويسمى العنقاء بن مازن زاد السَّفَر بن الأزد بن الغَوْث بن النَّبْت بن مالك بن زيد بن كهلان . وإذا سُئل أحدهم من أيّ القبائل أنت ؟ فأجاب : إنه من قحطان . قيل له : من أيّ قحطان ؟ فيقول : من كهلان . فيُقال : من أيّ كهلان ؟ فيقول : من الأزْد فيُقال : من أيّ الأزد ؟ فيقول : من غسّان . فيُقال : من أيِّ غسان ؟ فيقول : من جفنة . فيقال : من أيّ جفنة ؟ فيقول : من نسل جبلة بن الأيهم .

فأولد الأمير عليّ أربعة أولاد : الأمير بدر الدين الحسن بن عليّ ، والأمير فخر الدين أبو بكر بن عليّ والملك المنصور عمر بن عليّ[5] والملك شرف الدين محمد بن عليّ .

فأولد الأمير بدر الدين الحسن بن علي من الرجال اثنين : أسد الدين محمد وفخر الدين أبو بكر .

فأولد أسد الدين الذكران : جلال الدين علي وشمس الدين أحمد وفخر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن[6] وجلال الدين

---

(١) زاد الأصل : خلد الله ملكهم .

(٢) في الأصل : الرسول .

(٣) كذا ، وفيما تقدم من نسب جبلة بن الايهم : (بن أبي جبلة) .

(٤) ابن ابي جبلة بن الحارث : غير موجودة في الأصل .

(٥) قدم عمر بن علي على أبي بكر بن علي في « ب ، ل » .

(٦) في « ب ، ل » : وفخر الدين أبو بكر وبدر الدين حسن وشمس الدين أحمد وشرف الدين موسى .

حُسين وصلاح الدين عبد الرحمن .

وأولاد فخر الدين ليس له غير ولد[1] وهو غياث الدين محمد . والأمير أبو بكر ليس له عقب . والسلطان[2] الأجلُ الملك المنصور عمر بن علي بن رسول[3] أولاده ثلاثة[4] المقام الأعظم الملك المظفّر يوسف بن عمر والملك المفضلّ أبو بكر والملك الفائز أحمد .

أولاد الملك المظفر ثلاثة عشر[5] : مغيث الدين أحمد سيبويه والملك[6] الأشرف عمر وأبو بكر[7] ، مات صغيراً ، وأساس الدين عيسى والكامل ، مات صغيراً ، والملك الظافر ليث الاسلام والملك الواثق إبراهيم وهود ويونس والملك المسعود حسن والحُسين أخو الملك المسعود والملك المؤيد داود والملك المنصور أيّوب .

أولاد الملك[8] الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول ستّة : جلال[9] الدين محمد وحسن وعيسى وصلاح[10] الدين أبو بكر وأحمد ، تُوفّي ابن ثلاث سنين وأسد[11] الدين داود .

(١) « ب ، ل » : والأمير فخر الدين أبو بكر بن علي ليس له عقب وأولاد فخر الدين ليس له غير ولد .
(٢) في الأصل : ومولانا ومالكنا السلطان .
(٣) زاد الأصل : قدس الله روحه .
(٤) زاد الأصل : مولانا .
(٥) زاد الأصل : رجلا الأمير .
(٦) في الأصل : ومولانا الملك .
(٧) في الأصل : والامير أبو بكر .
(٨) في الأصل : مولانا الملك .
(٩) في الأصل : مولانا جلال .
(١٠) في الأصل : ومولانا صلاح الدين .
(١١) في الأصل : ومولانا أسد الدين .

أولاد[1] جلال الدين ثلاثة : بدر الدين حسن ومغيث الدين أيّوب وزين الدين إسماعيل[2] .

أولاد صلاح الدين[3] واحد شهاب الدين هارون . .

أولاد الملك الواثق تسعة : عمر وعليّ وعبد العزيز وعبدالله وعبد الوّهاب ، ومحمد وعبد الرحمن وأبو بكر وأحمد .

أولاد الملك المسعود واحد[4] محمد وليس له ولد غيره .

أولاد الملك المؤيّد سبعة : عمر وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس وعليّ ومحمد تُوُفي الجميع وبقي عليّ بن داود بن يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الغسّاني .

أولاد الملك المفضّل كان له ولد واحد .

أولاد الملك الفائز أربعة : صلاح الدين يوسف وسيف الإسلام إسماعيل وعلي ورسول .

أولاد الأمير شرف الدين محمد بن عليّ بن رسول : كان له ولد شهاب الدين أحمد . تُوُفي ولا عقب له .

حاشية: المصنّف إلى هذا الذي ذُكر فقط .ثم قام بعد ذلك ملوك مشهورون من ذرّيّتهم .

يتلو ذلك ذكر الأشراف باليمن والحجاز ومعرفة نسبهم متّصلاً بعلي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . اعلم أنّ الشرف لا يُطْلَق على كلّ من كان من

---

(١) زاد الأصل : مولانا .

(٢) زاد « ب ، ل » : وشرف الدين محمد . ويليه : وشهاب الدين هارون .

(٣) في الأصل : مولانا صلاح الدين .

(٤) في « ب ، ل » : أولاد الملك المسعود أسد الاسلام محمد .

ذرّيّة أولاد عليّ كرّم الله وجهه بل على من كان ذرّيّة أولاده من فاطمة ابنة الرسول ﷺ ورضي عنها وهما الحسن والحُسين رضي الله عنهما ومن كان من غيرهما من أولاد عليّ كرّم الله وجهه يسمّى عَلَوياً[1] ولا يسمّون أشرافاً . ومن كان من الخلفاء من أولاد العبّاس بن عبد المطّلب رضي الله عنه قيل لهم العبّاسيُّون ، ومن كان من الخلفاء بني أميّة قيل لهم الأمَويُّون . وقد مضى ذكر الخلفاء من بني أميّة وبني العبّاس . والآن نبتدىء بذكر الأشراف الذين في اليمن والحجاز مفصّلاً مبيّناً إن شاء الله تعالى .

نسب[2] الأشراف[3] باليمن الذين هم بنو حمزة وبنو القاسم ، وهم أولاد ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم الرّسّي الذي هاجر إلى الرّسّ في أيّام المأمون بن هارون الرشيد رحمهم الله تعالى .

فمن ذلك أولاد ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم اثنان[4] : الحُسين بن القاسم ومحمد بن القاسم .

أولاد الحسين بن القاسم نفران : عبدالله الحافظ جدّ بني حمزة ويحيى الهادي جدّ بني الهادي .

وأولاد محمد بن القاسم الحَرازيُّون منهم الإمام أحمد بن الحُسين والأمراء بنو القاسم .

تفصيل الحمزيّين ونسبهم ويجمعهم حمزة بن أبي هاشم ، واسمه الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحُسين بن القاسم ترجمان الدين الرّسي بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغَمْر ، ويقال الشبه ، وإنّما سُمّي بذلك لأنّه كان أشبه الناس برسول الله ﷺ ابن

---

(١) في « ب ، ل » : سمّوا علويين . .

(٢) في الأصل : ذكر نسب .

(٣) زاد « ب ، ل » : الرسويين . والصواب لا محالة : الرّسّيّين .

(٤) في الأصل : ابنان .

الحسن المثنّى ويقال الرّضا بن الحسن السِّبْط سيّد شباب أهل الجَنَّة ابن عليّ أمير المؤمنين كرَّم الله وجهه ابن أبي طالب ، وكان يلقّب حمزة بن أبي هاشم بالنَّفس الزَّكِيَّة ، وقيل إن النفس الزكيّة هو محمد بن عبدالله المَحْض بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبط ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ، وقيل إن والدة الحسن المثنى سرِّيَّة للحسن بن عليّ ابن أبي طالب وأقامت حاملاً أربع سنين ، وكان الحيض يأتيها في كلّ شهر .

أولاد حمزة بن أبي هاشم النفس الزَّكِيَّة أربعة نفر عليّ وهو أميرهم جدّ أولاد حمزة بن سليمان وعيال سليمان بن موسى وحُسين وهو عالمهم جدّ بني وهَّاس وبني صفيّ الدين وجعفر وهو جدّ الشرفاء أهل سيِّد ، ويحيى جدّ أهل ذي بين وهم : قاسم بن توران وأصحابه ، فعليّ ويحيى أُمّهما واحدة ، وهي شريفة .

نسب الأشراف بني حمزة : أولاد حمزة بن سليمان بن حمزة[1] بن عليّ بن حمزة بن أبي هاشم الحسن ، وهو الملقّب بالنفس الزكيّة بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه سبعة نفر : الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة والإمام عماد الدين يحيى بن حمزة . أخوهما الأمير أسد الدين حسن بن حمزة . صِنْوهم الأمير إبراهيم بن حمزة . صِنْوهم عليّ بن حمزة . صنوهم محمد بن حمزة ولا عقب له . صنوهم سليمان بن حمزة ولا عقب له .

أولاده : الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة عشرة نفر : محمد وأحمد وعليّ وإبراهيم وموسى والحسن ويحيى وسليمان وقاسم وداود .

---

(١) ابن حمزة : غير موجودة في الأصل .

تفصيلهم : الأمير عزّ الدين محمد بن عبدالله المنصور هو أكبرهم ، وهو الذي كسره الأمير بدر الدين الحسن بن عليّ الرسولي الغسّاني على باب صَنْعاء ، انقرض هو ونسله : وصنوه الأمير شمس الدين عبدالله المنصور . واولاده عز الدين محمد وعلم الدين قاسم ونجم الدين موسى . وصنوهما جمال الدين عليّ بن عبدالله المنصور انقرض هو ونسله . وصنوهم إبراهيم بن عبدالله المنصور له ولد واحد يسمّى احمد . واولد احمد من النسل عشرة رجال منهم الإمام إبراهيم المدّعي للامامة وهو شِلِي[1] . وصنوهم موسى بن عبدالله المنصور انقرض ولم يبق من نسله الأ ولد ولده اسمه احمد بن عليّ بن موسى . وصنوهم الحسن بن عبدالله المنصور انقرض هو ونسله ولم يبق له عقب[2] وصنوهم يحيى بن عبدالله وهو اعمى باق من ظَفارِ لا نسل له . وهو رجل فاضل . وصنوهم سليمان بن عبدالله المنصور ولم يبق من نسله الا ولد ولده وهو احمد بن محمد بن سليمان بن عبدالله المنصور يُعْرَف بابي سلطان . وصنوهم قاسم بن عبدالله المنصور . واولاده اثنان[3] همام الدين سليمان بن قاسم وشمس الدين احمد بن قاسم ولهم ذرّية باقية في ظفار . وصنوهم الامير صارم الدين داود بن عبدالله المنصور ، له ولد واحد وهو أسد الدين محمد ابن داود ، فهؤلاء أولاد الامام عبدالله المنصور .

إخوة الامام المنصور ستّة نفر : يحيى والحسن وإبراهيم وعليّ ومحمد وسليمان .

أولاد الأمير عماد الدين يحيى بن حمزة صنو الامام المنصور بالله أربعة نفر : جمال الدين عليّ ، ولا عقب له ، وتاج الدين محمد ، ولا عقب له ، وشمس الدين أحمد وفخر الدين عبدالله .

---

(١) انظر Lane , An Arabic-English Lexicon 4 : ١٥٩٢ .

(٢) في (ب ل) : انقرض ولا عقب له .

(٣) في الأصل : اثنان .

أولاد شمس الدين أحمد ثلاثة نفر : تاج الدين محمد بن أحمد ، الذي هو في المغارب ، وعلم الدين حمزة[1] بن أحمد ، وجمال الدين عليّ بن أحمد .

أولاد فخر الدين عبدالله : له ولد واحد يسمّى محمداً .

أولاد الأمير اسد الدين الحسن بن حمزة صنو الامام المنصور بالله خمسة نفر : عبدالله ويحيى وجعفر ومحمد ، وهو لم يُعْقِب ، وحمزة ، وليس له عقب[2] .

اولاد الأمير بدر الدين عبدالله بن الحسن أربعة[3] نفر : الأمير جمال الدين علي بن عبدالله ، وقاسم بن عبدالله ، وعماد الدين يحيى بن عبدالله .

أولاد الأمير شجاع[4] الدين يحيى بن الحسن أربعة نفر : شمس الدين أحمد ، وأسد الدين محمد ، وصارم الدين داود ، وبدر الدين عبدالله .

اولاد جعفر بن الحسن : له ولد واحد يسمّى محمد بن جعفر .

أولاد الأمير ابراهيم بن حمزة صنو الامام المنصور بالله : له ولد واحد يسمى[5] جمال الدين سليمان بن ابراهيم . ولسليمان ولدان حمزة بن سليمان وأحمد بن سليمان .

اولاد علي بن حمزة صنو الامام المنصور بالله اثنان[6] : داود وحسن .

---

(١) « ب ، ل » : حسن .
(٢) في الأصل : وهولم يعقب .
(٣) كذا .
(٤) في « ب ، ل » : عماد .
(٥) في الأصل : اسمه .
(٦) في الأصل : ابنان .

اولاد داود بن علي بن حمزة : ولد يسمّى موسى .

واولد موسى ولداً يسمّي سليمان بن موسى .

واولد سليمان خمسة نفر : محمد وحمزة وعبدالله وعليّ وأحمد .

اولاد محمد بن سليمان : علم الدين بن محمد ، وجمال الدين المهديّ بن محمد .

واولاد حمزة بن سليمان : قاسم المسجون بالدُّمْلُوة .

اولاد عبد الله بن سليمان : علم الدين قاسم بن عبد الله وعزّ الدين أحمد بن عبد الله(١) .

أولاد علي بن سليمان : أحمد وموسى وحمزة .

أولاد أحمد بن سليمان : له ولد واحد يسمّى علياً .

وأولاد حسن بن علي بن حمزة صنو داود بن عليّ بن حمزة : له ولد واحد يسمّى (٢) محمداً ، وهو الذي تقدم إلى الملك الظاهر إلى مصر . فهؤلاء إخوة الامام المنصور بالله (٣) ونسلهم .

نسب الأمراء بني وهّاس والأمراء بني صفي الدين ، وهم أولاد الحُسين بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكيّة ، وله ولد واحد يسمّى محمد بن الحُسين بن حمزة . وأولد محمد ولدين وهما أبو هشام وإبراهيم . فأولد أبو هاشم ثلاثة وهم : وهّاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحُسين بن حمزة ، وجعفر بن أبي هاشم بن محمد بن الحُسين بن حمزة أخوه ، ومحمد بن أبي هاشم أخوهما . فبنو وهّاس بن أبي هاشم ستة نفر :

---

(١) ذكرت أولاد عبدالله بن سليمان في « ب ، ل » قبل أولاد حمزة ابن سليمان .

(٢) في الأصل : اسمه محمد .

(٣) زاد « ب ، ل » : يحيى بن حمزة .

حسن ومحمد وحُسين وعلي وسليمان وداود . فأولد عليّ بن وهّاس الأمير جمال الدين عبد الله بن عليّ بن وهاس بن أبي هاشم وهو المشهور في هذا الوقت في بني وهّاس .

وأولاد جعفر بن أبي هاشم أخي وهّاس بن أبي هاشم : له ولد واحد يسمّى محمداً وهو باقٍ إلى الآن .

وأولاد محمد بن أبي هاشم أخي وهّاس بن أبي هاشم : له ولد واحد يسمّى علياً .

نسب الأمراء بني صفي الدين : وهم أولاد إبراهيم أخي أبي هاشم بن محمد بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو صفيّ الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن حُسين بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكيّة .

وأولاده أربعة نفر : علم الدين قاسم بن محمد ، ويحيى بن محمد ، وله ولد يسمّى علياً ، وعليّ بن محمد ، وأبو هاشم بن محمد ، فأبو هاشم وإبراهيم أخوان ، فوهّاس جدّ بني وهّاس هو ولد أبي هاشم ، وصفيّ الدين جدّ بني صفيّ الدين هو ولد إبراهيم ، فثبت من هنا أنّ بني وهّاس وبني صفيّ الدين أولاد عمّ .

نسب الاشراف أهل ذي بين : وهم آل يحيى بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكيّة : جمال الدين ثوران بن قاسم بن محمد بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو أكبرهم ، وله ولدان : محمد وقاسم ، والأمير فخر الدين عبد الله بن محمد بن حُسين بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو الذي كان باليمن ، وسليمان بن يحيى بن قاسم بن يحيى بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وشهاب الدين أحمد بن حسين بن حسن بن إبراهيم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وعلم الدين قاسم بن محمد بن قاسم بن حسن بن إبراهيم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وأسد الدين محمد بن حمزة بن أبي هاشم ، وجمال الدين حسن بن

حسن بن مُعْتَق بن محمد بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وجمال الدين عليّ بن مُعْتَق بن هيجان بن حسن بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم .

تسب الاشراف أهل سبد : وهم من أولاد جعفر بن أبي هاشم النفس الزكيَّة : عماد الدين يحيى بن محمد بن وهَّاس بن جعفر بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم ، وولد أخيه تاج الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم النفس الزكيَّة .

نسب الامام أحمد بن الحُسين : هو أحمد بن الحسين بن أحمد[1] بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل ابن أبي البَرَكات[2] بن أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم ترجمان الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِبْط بن عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه .

أولاده ثلاثة : محمد الناصر ، تُوُفّيَ ، وله ولد يُسمَّى أحمد ، وعبد الله ويحيى ، وليس لهما من الأولاد شيء .

نسب الامام المهديّ لدين الله ربّ العالمين : هو إبراهيم بن تاج الدين أحمد[3] بن محمد الداعي إلى الله ابن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر[4] بن الحسن بن عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار لدين الله القاسم بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحقّ يحيى بن الحُسين بن القاسم العالم ترجمانُ الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط بن علي بن أبي طالب .

(١) احمد بن : ناقصة في « ب ، ل » .
(٢) كذا وعند غيره من النسّابين : إسماعيل أبي البركات .
(٣) في « ب ، ل » : تاج الدين بن أحمد .
(٤) في « ب ، ل » : أحمد بن يحيى بن الناصر .

نسب الامام المتوكل على الله المطهَّر بن يحيى بن المرتضى بن المطهّر بن القاسم بن المطهَّر[1] بن محمد بن المطهّر بن عليّ بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحقّ يحيى بن الحُسين بن القاسم ترجمان الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، وله أولاد وإخوة .

أولاده : حسن ومحمد وقاسم وإبراهيم وأحمد .

اخوته : محمد أبو الفضائل ، انقرض .

نسب الامراء بني القاسم أهل جبل حرام : وهو القاسم بن جعفر بن الحسين بن أبي البَرَكات بن الحسين بن يحيى بن عليّ بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، وأولاده: الأمير علم الدين أحمد ، الأمير بدر الدين إبراهيم ليس له ولد : الأمير جمال الدين عليّ ، واثنان[2] فنيا لم يُعْرَف اسمهما[3] .

أولاد الامير علم الدين خمسة : اثنان[4] باقيان وفني ثلاثة .

أولاد الامير جمال الدين عليّ ستّة أنفار .

نسب السيّد السراجي : هو يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد[5] بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن سِراج ، ـ وإنّما سُمّي سراجاً لحسن وجهه ونضارته ، وقيل سُمّي سراجاً لأنّ أباه في منامه رأى[6] أنّ قائلاً يقول له :

---

(١) ابن المطهر : ناقصة في الأصل .

(٢) في الأصل : وابنان .

(٣) « ب ، ل » : تعرف أسماؤهم .

(٤) في الأصل : ابنان .

(٥) ابن محمد : ناقصة في الأصل .

(٦) في « ب » : رأى في المنام .

ثمّ ولده هذا سراج الدين ـ ابن الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه .

نسب الأشراف العباسيّين باليمن : هم بطونٌ متّسعة ، إلاّ أنّ المشهور منهم صاحب براش صَنْعاء ، وهو الأمير أحمد بن محمد بن حاتم بن الحُسين بن المبارَك بن المحسَّن بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن موسى بن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُبيد الله أمير الحرمَيْن ابن الحسن بن عُبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، وقيل هو أحمد بن محمد بن حاتم بن حُسين بن المبارك بن المحسّن بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله .بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، والأوّل أصحّ . ومنهم الأمير هبة الله بن الفضل بن عليّ بن المظفّر[1] بن حمزة بن المحسّن بن محمد بن أبي الحسين يحيى[2] بن موسى بن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، ويلتقي هو والأمير صاحب براش من موسى بن أبي جعفر . تمّ ذلك .

نسب الأشراف القتادات : ويقال لهم أيضاً بنو حسن أولاد الشريف ابن عزيز قَتادة بن إدريس بن مُطاعِن بن سليمان بن عبد الكريم بن عيسى بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي

---

(١) في الأصل : علي المظفر .

(٢) في الأصل : ابن يحيى .

طالب كرّم الله وجهه[1] ، وهم ثمانية : الحسن أبو عليّ وراجح ومحمد وإدريس وعليّ الأكبر وعليّ الأصغر وقاسم وحسّان .

أولاد الحسن بن عليّ بن قتادة ، وهم أهل يَنْبُع ، أربعة نفر : أحمد ومحمد وإدريس وجمّاز . وأولادهم : أولد أحمد بن حسن بن قتادة ستّة نفر : مسعود وسعد وحمزة وإدريس وشِبْل وعَرّادة . وأولد محمد بن حسن بن قتادة ثلاثة نفر : فاضل وجمّاز وأبو عالي . وأولد ادريس بن حسن بن قتادة خمسة نفر : راجح وقتادة وحسّان[2] وسالم ومُنِيف . وأولد جمّاز بن حسن بن قتادة اثنين : قاسم باقٍ ، وحسن قُتِل .

أولاد الشريف راجح بن قتادة سبعة نفر[3] : غانم لا عقب له ، وقتادة له سبعة ، والهادي ومحمد ومطاعن وعبد الكريم وقاسم .

تفصيل اولادهم :الشريف قتادة بن راجح .

اولاده سبعة نفر : مهديّ ومحمد وعليّ وحسن وأحمد والهادي وقاسم ، فأحمد تُوُفّي .

الشريف الهادي بن راجح له ولد واحد يسمّى إدريس .

الشريف محمد بن راجح . اولاده تسعة : أبو سعد وسَنَد . وقتادة ومطاعن وسبَل[4] وعرّادة وأحمد وحجيّ وعليّ .

الشريف مطاعن بن راجح . اولاده اثنان[5] : قاسم ومحمد .

---

(1) عند Snouck Hurgronje , Mekka هاغ ١٨٨٨ : ١ : ٢٤ : قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حُسين ابن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب .

(2) في الأصل : وحسن .

(3) في الأصل : أنفار .

(4) كذا ، ولعل الصواب سِبْل .

(5) في الأصل : ابنان .

الشريف عبد الكريم بن راجح له ولد واحد يسمّى راجحاً .

اولاد السيد علي بن قتادة الأكبر : له ولد واحد[1] يسمّى أبا سعد بن عليّ .

أولاد ابا سعد بن عليّ[2] : أبو نُمَيّ وعبد الكريم .

اولاد الشريف ابي نُمَيّ أربعة عشر نفراً : شُميلة وعُبَيَّة وعبد الله وطاهر وحُميضة ورُمَيثة وأبو الغَيْث وحمزة وزيد وعُطيفة وعطّاف وعاطف ونكيثة[3] وحسّان وهو الرهينة بزَبيد .

اولاد الشريف[4] علي بن قتادة الأصغر : الحسن وأحمد .

تفصيل اولادهم : أولاد الحسن بن عليّ : له ولد واحد يسمّى راجحاً .

اولاد أحمد بن علي : له ولدان عُمير ومحمد .

اولاد الشريف ادريس بن قتادة سبعة نفر : غانم ومحمد وعليّ وجمّاز وناصر وإدريس .

اولاد الشريف حسان بن قتادة ثلاثة نفر : محمد وأحمد وعلي .

ذكر الاشراف بني سليمان أهل المخلاف السليماني ، وهم بنو حسن أيضاً : بنو غانم ، وهم ثلاثة بطون . ولغانم هذا من الاولاد ستّة نفر : وهّاس بن غانم ، قُتل ولا ذرّيّة له ، وهاشم بن غانم ، وبدر بن غانم ولا ذرّيّة له[5] . فمن اولاد الامير هاشم بن غانم ولد ولده الأمير وهّاس بن

---

(١) « ب ، ل » : وهو لم يعقب إلا ولد .

(٢) « ب ، ل » : أولاد أبي سعد اثنان .

(٣) « ب ، ل » : ونكيث .

(٤) في الأصل : السيد .

(٥) أخر قوله (وبدر بني غانم لا ذرية له) وقوله (وأحمد بن غانم) بعد قوله (وفاتك بن غانم ولا ذرية له) في « ب ، ل » .

محمد صاحب جازان ، وهو وهّاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه[١] . ويلتقي القتاديُون والسليمانيُون من موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ، لأن القتاديين جدُّهم سليمان بن موسى ، والسليمانيّين جدُّهم محمود بن موسى ، فسليمان ومحمود أخوان ، وموسى يجمع القبيلتين والله أعلم .

وللأمير وهّاس هذا من الأولاد ستّة نفر : الأمير جمال الدين هاشم - وهو اليوم صاحب جازان - والقطب أبو بكر وعلي ومحمد ويحيى وغانم[٢] ، وقيل إن أولاد الأمير وهّاس أربعة لا غير ، وأولاد أولاده خمسة عشر رجلاً . ومن أولاد الأمير أحمد بن غانم وهّاس بن سليمان صاحب باغتة ، وهو وهّاس بن سليمان بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من الأولاد خمسة نفر : سليمان ، وهو الكبير الذي تُوفّي معه ، ويحيى ومظفّر ومحمد وقاسم ، وأولاد أولاده خمسة نفر . ومن أولاد الأمير قاسم بن غانم الأمير عليّ صاحب بيْش وهو علي بن عليّ بن غانم[٣] بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن

---

(١) سنوك هور غرنيه ١ : ٢٤ : وهّاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب .

(٢) « ب ، ل » : من الأولاد : أبو بكر وعلي ومحمد ويحيى وغانم وهو اليوم صاحب جازان .

(٣) لم يُذكر قاسم هاهنا ، مع كون الأمير عليّ من أولاده .

سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه . وله من الأولاد سبعة نفر : الأمير يحيى وغانم والأمير سليمان وأبو غانم أسمه أحمد ولقبه مؤيَّد الدين وعبد الله وعيسى ويوسف . وأولاد أولاده واحد وعشرون رجلاً .

ذكر الامراء البِرْويين أهل صَبْياء ويقال لهم أولاد أبي الطيب منهم : قاسم بن علي ، وهو قاسم بن علي بن محمد بن غانم - من ذِرْوَة - بن حسن بن يحيى بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه . وله من الاولاد ثمانية : بدر الدين محمد الصيَّاد ، وعماد الدين خلد ، وحُسين ومهديّ وأحمد المؤيَّد وغانم وسلطان وشمس . وأولاد أولاده سبعة عشر نفراً .

ذكر الامراء القاسميّين أهل ضَمَد الأسفل : المهديّ بن قاسم ، وهو المهدي بن قاسم بن بَرَكَة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه . وله من الاولاد أربعة نفر : قاسم بن محمد ووهَّاس ويوسف وهاشم . وأولاد أولاده سبعة .

ذكر الاشراف الهضاميّين : اهل ضَمَد الأعلى ، ويقال لهم آل مُطاع اهل نَجْران من أعمال بَيْش ، منهم يوسف بن جلال ، وهو يوسف بن جلال بن أحمد بن مطاع بن محمد بن خَلَف بن هضَّام بن داود ابي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من الأولاد رجلان[1] : يوسف وعلي . وأولاد أولاده خمسة .

ذكر الشرفاء العلويين : أصحاب وسّاع وغيرها من المخلاف وهم خمسة بطون : الفُلَيْتِيُون والعمّاريون والجَعَافِرة والمَثامنة والنعميُون ، ويجمع هذه البطون الخمسة رجل واحد وهو جدُّهم واسمه علي بن إدريس بن جعفر بن نعمة بن يوسف بن علي بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، ويقال لهؤلاء كافّة أولاد عليّ وليسوا من بني الطيّب .

ذكر الاشراف الخثانة[2] : أصحاب اللُّؤْلُؤة والحَجْبِيَّة ، وهم يرجعون إلى أبي الطيّب .

تفصيلهم : أصحاب اللؤلؤة : الشريف أحمد بن مسلم بن علي بن هبة ومحمد أخوه ويحيى أخوهما . وأصحاب الحَجْبِيَّة الشريف : محمد بن حسن وأخوه يحيى وأخوهما عيسى .

ذكر الشرفاء بني داود : وهم يرجعون إلى موسى صنو سليمان ، ويقال لهم الموسويون[3] وهم الأسد[4] أو الكلبة وبنو أحمد والوفيان والخَيرة والمَناقَنة وبنو جعفر ، وبطن منهم يقال لهم بنو جابر ، ويجمعهم أحمد فيقال لهم بنو أحمد ، وهم الأشراف الشُّماة[5] . انقضى نسب الأشراف كافّة بالحجاز والمشرق وما بينهما من أعمال اليمن .

---

(١) في الأصل : ابنان .

(٢) كذا ، وفي كتاب العقود اللؤلؤية ٥ : ٢١٤ : مسجد الحثّانة .

(٣) في « ل » : الموشيون .

(٤) في « ب ، ل » : الاشد .

(٥) قاموس الفيروز ابادي في ش م و : شما يَشْمُو شُمُواً علا أمرُه .

يتلو ذلك[1] نسب الوزير الكبير الصاحب بهاء الدين : وهو محمد بن أسعد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني المنتسب الى عمران بن ربيعة بن عبس بن زُهْرة بن غالب بن عبد الله بن علك بن عدنان بن أد بن أدد .

واولاد القاضي اسعد خمسة نفر : الصاحب بهاء الدين الوزير محمد ، ولا عقب له ، والقاضي عفيف الدين عبد الله ، ومنصور وحسّان ، والقاضي أبو بكر .

فللقاضي ابي بكر ولد واحد يسمّى محمدا .

واولاد القاضي عبد الله أربعة : محمد وأسعد وعمران وعبد الرحمن .

واولاد القاضي منصور انقرضوا جميعهم .

وأولاد القاضي حسّان ثلاثة : محمد ويوسف وعمر . وهؤلاء القضاة بنو أسعد هم أهل القضاء والحكم وبيت العلم وأهل السيادة والرئاسة ، ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة يحيى بن أبي الخير وهو ابن عمر ابن القاضي محمد بن موسى ، لأنّ الامام يحيى ابن أبي الخير بن سالم بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحُسين ، فيلتقي هو والقضاة من محمد بن موسى بن الحُسين وهو إمام مشهور بالعلم . ومن مصنّفاته البيان في الفقه .

نسب الأمراء الصليحيين : وهم أولاد علي بن يوسف بن عبد الجبّار بن الحجّاج الصُّليحي وهم آل خَيْران وقيل إنّه عليّ بن عثمان وإنّما سُمّي الصُّلَيْحي نسبةً إلى موضع كان يقال له صلاحة فنُسب اليها وإلا فهو من حَجور ، وحَجور قبيلة من همدان من أفخاذ حاشد ، مسكنهم مغارب حُوث وشَظَب وما يواليهم من التهائم من الهَلِيّة إلى حَرَض .

---

(١) « ب ، ل » عوضاً عن قوله (يتلو ذلك) : وسنذكر بعد الشرفاء بني داود الموسيون أعيان رؤساء العرب باليمن .

ذكر أولاد الأمير علي بن يوسف : المنسوب اليه بنو الصُّليحي .

ولـه من الاولاد سبعة : محمـد ومـظفّـر وابـراهيم وأحمـد الـذي يُكنى بشهاب وكديس والبرّاق وأبو السمراء(١) .

اولاد محمـد بن علي الصليحي : عليّ بن محمد المشهـور وعبد الله وإبراهيم .

وأولاد عليّ بن محمد ثلاثة : المنتخب محمد والمكرَّم أحمد والموفّق عبد الله(٢) .

ومن أولاد عبـد الله بن محمـد : أحمـد بن غـلاّب بن ابي الفتـوح بن أسعد بن عليّ بن عبد الله بن محمد .

ومن أولاد ابـراهيم بن محمـد جمـاعـة يسكنـون السّحـول ولم نحقّق اتّصـالهم بـه ، ونـاس كثيـر من بني محمـد لم يُعْـرف اتصـالهم بـه ، فمنهم أحمد بن عبد الله الصليحي باق إلى الآن .

أولاد مـظفّـر بن علي الصليحي ابنـان : أحمـد بن مـظفّـر ويَعْلى بن مظفّر .

أولد أحمد بن مظفّر بن سبأ بن احمد .

وأولد سبأ بن أحمد عبد الله بن سبا .

وأولد عبد الله بن سبا عبد الله بن عبد الله بن سبا وله عقب في جَبَلَة ، منهم رجـل يقال لـه عليّ بن حاتم بن سبـا بن عبـد الله بن سبـا بن أحمـد بن مظفّر أسفل عن المذكورين بجدّين أو ثلاثة .

وأولد يعلى بن مظفّر عبد الله بن يعلى بن مـظفّر ، وكـان شاعـراً فصيحاً وسكنه خَدَد .

---

(١) في « ب ، ل » : وأبو الشمري .

(٢) في « ب ، ل » : المنتخب والمـوفق والمكرم وأمـه الحُرّة اسمـاء بنت احمـد المكنى بشهـاب محمد بن عبدالله أحمد .

وأولد عبد الله قيس بن عبد الله .

وأولد قيس بن عبد الله يحيى بن قيس .

وأولد يحيى بن قيس علي بن يحيى ، وكان علي بن يحيى أحد وزراء سيف الاسلام ، وله ذُرِّيَّة يسكنون بَغْدان . أكبرهم سناً رجل يسمَّى أحمد بن خرَّاج بن حسن بن علي بن يحيى ، ومنهم في صَنْعاء رجل أو رجلان .

ثم من أولاد يعلى بن مظفَّر : أحمد بن علي وأحمد بن محمد بن ربيع وعليّ بن سليمان ، وصورة اتصال نسب هؤلاء به الأمير أحمد بن علي بن محمد بن سليمان بن مظفَّر بن علي ، وأحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن مظفَّر بن علي بن حمير بن يعلى بن مظفَّر وعلي بن سليمان بن مظفر بن علي بن حمير بن يعلى بن مظفَّر ، واجتماع هؤلاء الثلاثة إلى سليمان .

ذكر المتملّكين من الصليحيين : السلطان علي بن محمد والمكرَّم ولده ، وسبأ بن أحمد والسيِّدة بنت أحمد ، وهي السيِّدة بنت أحمد بن محمد بن القاسم بن مظفَّر . وقال ناس : ابن محمد أو ابن عليّ والله أعلم . وأمَّا اتصال نسبهم بعد الحجَّاج إلى قحطان فلم يوجَد متَّصلاً بل قبل . وآل الصليحي من بني عُبيد بن أوَّام بن حجور بن أسلم بن عَلْيان بن زيد بن عَريب بن جُشَم الأوسط بن حاشد بن جُشَم الأكبر بن خَيْران بن نَوْف بن همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخِيار بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن هود ، والله أعلم بالصحيح .

نسب الأمراء الهمداتيين : أوَّلهم السلطان حاتم بن أحمد بن حاتم بن عمران[1] بن الفضل بن علي بن أبي زيد بن الغَمْر بن الصعب بن الفضل بن

---

(١) في الأصل : السلطان حاتم بن أحمد بن عمران .

عبد الله بن سعيد بن الغوث بن الْغز بن مَذْكَر بن يام بن أُصْبا بن دافع بن مالك بن جُشَم الأوسط بن حاشد بن جُشَم الأكبر بن خَيْران[1] بن نَوْف بن هَمْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخِيار بن زيد بن كهلان بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن هود عليه السلام . ويلتقي الهمدانيُون والصُليحيُون من جُشَم الأوسط . والسلطان حاتم هو الذي دخل صَنْعاء وملكها في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وله من الأولاد ستّة : عليّ بن حاتم وبِشْر[2] بن حاتم ومُدْرِك بن حاتم ومحمد بن حاتم وسبأ بن حاتم وعمران بن حاتم . فأولد علي بن حاتم - وهو الذي ولي الأمر بعد والده - ثمانية نفر : عمرو بن عليّ والفضل بن عليّ وزيد بن عليّ ومسعود بن علي ومنصور بن عليّ وسعد بن عليّ ومبارَك بن عليّ وحنظل بن علي وعمرو هو أكبر أولاده ، وهو الذي كان إليه في أيّام أبيه أمر كَوْكَبان وبلادها[3] وبَكْر وحَجّة وبلادهما والمخلاف .

وأولد بشر بن حاتم أربعة أولاد : عَلْوان وعمرو وسعد ومُدْرِك . وباقي إخوتهما لم يكن لهم نسل . هؤلاء أولاد السلطان أحمد .

أولاد[4] عمرو بن علي بن حاتم ثلاثة : حاتم وعليّ وناجي . فأولد حاتم بن عمرو ثمانية : الأمير بدر الدين محمد بن حاتم ، والأمير الحسام السيف بن حاتم والشجاع الفهد بن حاتم وجمال الدين سالم بن حاتم وبشر بن حاتم ومدرك بن حاتم وأحمد بن حاتم وعمرو[5] بن حاتم .

أولاد الامير بدر الدين محمد بن حاتم ثلاثة :سليمان وأحمد وعبدالله .

---

(١) في الأصل : حيوان .

(٢) في الأصل : وبسر . هكذا فيما بعده أيضاً . .

(٣) «ب ، ل» : وبلاده .

(٤) في الأصل : ذكر أولاد .

(٥) «ب ، ل» : وعمر .

أولاد الشجاع الفهد بن حاتم ثلاثة : حاتم وعليّ وحُسين .

أولاد سالم بن حاتم : له ولد واحد يسمّى سعيداً .

أولاد مدرك بن حاتم[1] : له واحد يسمّى عمران .

نسب الأمراء آل جَحّاف بن حُميدان : وهم بنو منبه بن مُرْهِبَة بن دومان[2] بن بَكيل بن جُشَم الأكبر بن خَيْران نَوْف بن همدان من أهل الجوف .

أولاد الامير جحّاف بن حُميدان اثنا عشر نفراً : محمد الكبير ومعوض وبشرى وأحمد وضيّف ورَوْضان وبِشْر وفهد وعليّ وبدر وعمرو[3] وفُليتة .

وأولد محمد الكبير ستّة : خضر الكبير وشكران ومؤمّل وفهد ومسعود وخضر الصغير .

وأولد معوض ستّة : قاسم وفهد وحاتم ومحمد وشُعيب وحصن .

وأولد ضيف أربعة : حاتم ومُعْتق ومحمد وطَوْق .

واولد بشر بن جحّاف أربعة : رَوْضان وسليمان وعليّ وراشد .

واولد فُليتة أربعة : علي وأحمد وبدر ومحمد .

وأولد بدر ولداً واحداً يسمّي محمداً ، وهو صهر الأمير علم الدين الشّعْبي .

وأولد محمد بن بدر هذا سبعة : عضاضة وزاهر وطاهر وعلي وبدر وجعفر وشَكْر .

---

(١) « ل » : ولد مدرك بن حاتم واحد فقط . « ب » : ولمدرك الخ .

(٢) في النسخ جميعاً : رومان .

(٣) « ب ، ل » : وبدر وعمر وعلي .

نسب آل مُنيف : وهم آل ضَيْغَم وآل راشد من جَنْب وهم المعروفون بالمعضَّد ، وهو مُنيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبد الربّ بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن رَوْح بن مُدْرِك بن عبد الحميد بن مدرك ، وقيل إنَّهم من نِـزار بن عَنْـز بن وائـل بن قـاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان دخلوا في نسب جَنْب لأنَّ أمَّهم عُبيدة بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي من تغلب بن وائل أخي عنز بن وائل ، تزوَّجها رَوْح بن مدرك من بعد معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث الجنبي .

واخوتهم من أمّهم آل عائـذ وآل شدَّاد وبنـو قيس وآل السَّفـر وآل الصَّلت وأصحابهم يسمَّون الأبطن من ولد هذا معاوية الجنبي فنُسبوا إليهم .

قـال ضيغم بن منيف : وأولاده ثمانية : منيف وشكـر وعيسى وعليّ ومنصور وسنان وعامر وحارث .

فاولد منيف ولداً واحداً يسمَّى عيسى . واولاده ثلاثة باقون .

وأولد شكر ولداً واحداً يسمَّى ملهماً . واولاده أحدعشر باقون .

واولد عيسى ولداً واحداً يسمَّى ثعلبة ، تُوفي وخلَّف أربعة بنين .

واولد عليٌ اثنين : مجلب وعزيز[1] .

واولد منصور أربعة : طريف وعبد الله وشَهْوان وعليّ ، ولكلّ منهم ذريَّة .

وأولد سنان ولداً واحداً يسمَّى منيفاً ، وهو باق .

وأولد عامر ثلاثة : مهيوب وعليّ وغانم ، تُوُفُّوا وخلَّف كلُّ واحد منهم ولداً .

---

(١) في الأصل : وعُرَى . وفي « ب » : وعرى أيضاً . وفي « ل » : وعرير بلا نقط .

وآل راشد بن منيف عشرة : علي بن راشد وضيغم ومحمود وأحمد ومحمد وحمدان وحُميد وحامد وجابر وعسكر .

فأولد علي بن راشد ثلاثة : محمود توفي وخلّف ولداً واحداً ، ومنيف توفي وخلّف عشرة ، وسنان توفّي وخلّف عشرة .

وأولد ضيغم بن راشد أربعة أولاد : حامد له خمسة أولاد ، وسكر[1] له ولدان ، ومحمود له ولد واحد ، وراشد له أربعة أولاد .

وأولد محمود بن راشد ثلاثة : يَغْنَم[2] ، خلّف ولدين ، وعثمان خلّف ولدين ، وعُركي[3] خلّف ثمانية .

وأولد أحمد بن راشد خمسة : قيمان خلّف ستّة ، ومذكور خلّف ثلاثة ، وعُمير خلّف ثلاثة : ويحيى خلّف ولداً ، وعامر خلّف خمسة .

وأولد محمد بن راشد ولداً واحداً ، توفّي وخلّف أربعة أولاد .

وأولد حميدان[4] بن راشد ثلاثة : طَوْق وخلّف ستّة ، وبدر توفّي وخلّف ستّة ، وصعب توفّي وخلّف أربعة .

وأولد جابر بن راشد ولداً واحداً توفّي وخلّف ولداً واحداً .

نسب آل دُعام : أهل درب ظالم ، وهو دُعام بن إبراهيم بن عبد الله بن ناس بن حَجَل بن عُمارة بن زاهر بن ثُمامة بن سعد بن عُمارة بن عبد بن عُلَيّان بن الدعام بن دومان[5] بن بَكيل بن جُشَم الأكبر بن خَيْران بن

(١) كذا ولعل الصواب : وشكر .
(٢) في « ب ، ل » : نعيم .
(٣) كذا .
(٤) كذا وفيما تقدم : وحمدان وحميد .
(٥) في النسخ جميعاً : رومان .

نَوْف بن هَمْدان وهم آل أبي حمّاد ، واسمه نَباتة بن جحّاف ، وأخوه فَهْد بن جحّاف .

أولاد أبي حمّاد بن جحّاف اثنان حِصْن وفَلاح .

فأولد حصن ثمانية : فلاح ولا عقب له ، وعساكر توفّي وخلّف أربعة : سكران وفلاح ومحمد وجحّاف ، وسكران توفّي وخلّف ولداً واحداً يسمّى عَلْوان ، وعَلْوان توفّي وله من الولد أربعة ، ومُعْتق توفّي وخلّف[1] ولدين ، ومحمد الأكبر توفّي وليس له عقب وجحّاف ، توفّي ولا عقب له ، ومحمد الأصغر له ولدان .

أولاد فلاح ستّة : مؤمّل له ذرّيّة ، وأبو حمّاد له ولد يسمّى حصناً ، ومعتق وليس له عقب[2] ، ومنصور ليس له عقب ، وحصن له ولدان ، وعبد الله ليس له عقب .

أولاد فهد بن جحّاف من أهل درب ظالم أربعة نفر : حصن وزيفر وأحمد وعساكر .

نسب آل ربيع بن جحّاف أهل السوق .

أولاد ربيع بن جحّاف ثلاثة : جحّاف ووتير[3] ويحيى .

اولاد جحّاف بن ربيع أربعة : مليح وأبو مربوط ومنصور وعلي .

اولاد وتير[3] بن ربيع : مُعْتق وأبو الغُصْن .

واولاد يحيى بن ربيع : عليّ وربيع وجحّاف وفهد وحسن .

---

(١) « ب ، ل » ل وخلف أربعة ، وسكران توفي وخلف ولداً واحداً يسمى علوان ، وعلوان توفي وخلف ولداً ، وله أربعة : سكران وفلاح ومحمد وجحاف ، ومعتق توفي .

(٢) قدم معتق على أبي حماد في « ب ، ل » .

(٣) « ل » : وبر .

ذكر وجوه آل ارحب بن محمد : منهم محمد بن حنبل ومحمد بن نباتة[1] . وجوه آل أرحب بن منيع : منيع بن محمد ، وابنا أخيه ، وفاخر بن عَطْوَة[2] ، وابنا أخيه . انقضى نسب المعضد والله أعلم .

ولمّا نظرنا ذكر المشايخ والقبائل الهالكين وذكر أولادهم ، وليس له كثير فائدة ، تركنا ذكر أولادهم وذراريّهم ، وكتبنا أصل نسبهم لتتمّ الفائدة بذلك .

فمن ذلك ذكر المشايخ الأهروس[3] : وهم أولاد الشيخ مظفّر الهانىء من آل الهانىء ، وهم قبيلة من قبائل سِنْحان بن عامر بن يزيد صُداء بن حَرْب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مَذْحج ، واسم مذحج مالك بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ، فاختارت سِنحان لها نسباً ، فنسبوا أنفسهم إلى عمرو بن عامر ماء السماء الأزدي المعروف بمُزَيْقياء ، وليس ذلك بصحيح ، فللشيخ مظفّر ذريّة تركنا ذكرهم من سنحان .

ذكر الأمراء بني شِهاب : وهم السلاطين بنو سَلَمَة بن الغَمْر بن كثير بن شهاب الأصغر بن عبد الملك بن العاقل بن حضور بن عمرو بن مِهْذَم بن الغمر بن المَغْمَر بن عبد الملك بن شهاب الأكبر بن الحارث الأكبر بن معاوية الأكرمَيْن بن كِنْدة بن ثَوْر بن مرتع بن كندي بن عُفير بن عَدِيّ بن مُرّة بن ادَد ، ويلتقي نسب أشعر ومَذْحج وطَيء وكندة من أُدد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان ، وجدُّ بني شهاب الذي يُنْسَبون[4] هو محمد بن سلمة الكندي ، وهو الذي انتجع من حضرموت ، وسكن بالبلاد الشهابيّة من أعمال صَنْعاء ، وأصل وصولهم إلى بلادهم التي

---

(١) في الأصل : ذكر وجوه آل أرحب بن محمد محمد بن حنبل وأخوه ومحمد بن نباتة وأخوه .

(٢) « ب ، ل » : محمد .

(٣) في الأصل : الأهروش .

(٤) « ب » : ينتسبون .

هي اليوم في أيام سيف بن ذي يَزَن من حضر موت ، وذلك أنهم وصلوا على سبيل النجدة لسيف يوم وقع بينه وبين بني عمّه تشاجر ، فأغاروهم وعبد الله بن مَعْدي كَرِب أخو عمرو بن معدي كرب بعسكر من زبيد ، فشكر صنيعهم سيف بن ذي يَزَن وقال لهم : لا نشتهي يا إخواننا من بني كهلان أن نُدْخِلكم في حربنا يا حمير ، فمن أحبَّ منكم الحلول عندنا فعلى الرحب والسعة ، فأحلَّ بني شهاب بيت يونس ورجع عبد الله بن معدي كرب بلاده بعد أن حباه وأنابه .

ذكر اولاد الشيخ محمد بن سلمة الكندي : وهو جدُّ بني شهاب كافة ، وإليه ينسبون حاجبا وعطْوة[1] وزعفان ولكلٍّ واحد من هؤلاء الثلاثة اولاد .

فمن أولاد حاجب بنو الذئب بن سلمة بن حاجب ، وهم ثلاثة : عمران وسلمان وموسى .

فأولد عمران بن الذئب ستّة : الأمير اللّيْث والأمير الوشّاح وهذان هما الأميران أصحاب الرئاسة والمدعوّان بالسلاطين ، والفضل ومجاشع والجبر[2] وموسى وليس لهؤلاء الأربعة عقب .

واولد سلمان بن الذئب الوشّاح ليس له عقب ، ومُنيفاً .

وأولد موسى بن الذئب ثلاثة : حاتم والذئب وزاهر وليس له عقب .

ذكر اولاد الأمير اللّيْث بن عمران بن الذئب أربعة : راشد والفهد ويوسف وأحمد .

وأولد راشد بن اللّيْث ابنين علي وأحمد .

---

(١) عُطوة في الأصل وعَطوة في Landberg Etudes sur les dialectes de L'Arabie méridionale ليدن ١٩٠١ - ١٩١٣ ١ : ٦٥٩ .

(٢) « ب » : والحسن . « ل » : والحسين .

واولد الفهد بن الليث ثلاثة : أحمد وعلي وقاسم .

وأولد يوسف بن الليث ثلاثة : محمد وعلي وأبو بكر .

وأولد احمد بن الليث ولداً اسمه الليث .

ذكر اولاد الأمير الوشاح بن عمران بن الذئب : وهم خمسة : جسّار ومحمد وأحمد وعليّ وداود.

واولد جسّار بن الوشّاح ولداً[1] يسمّى أحمد .

واولد محمد بن الوشّاح ثلاثة : جسّار والسابق[2] وحصن .

وأولد أحمد بن الوشّاح ولداً[1] يسمّى مُجاشعاً[3] .

واولد علي بن الوشّاح ولداً يسمّى جَبَلاً .

واولد داود بن الوشّاح ثلاثة : الفيل ومحمد وعليّ .

ذكر أولاد الأمير مُنِيف بن سلمان بن الذئب : الذئب وعليّ والوشّاح .

اولاد الذئب بن[4] منيف : يوسف والفهد ومؤمّل[5] .

ذكر اولاد حاتم بن موسى بن الذئب[6] : عمر وموسى .

ذكر اولاد الذئب بن موسى بن الذئب عليّ . وخلّف ثلاثة : سكران ويوسف وجسّار[7] .

---

(١) في الأصل : واحداً ، ولعل الصواب ولداً واحداً .
(٢) هكذا في الأصل : . وفي « ب ، ل » : السابق . أي السّابق .
(٣) في الأصل : جبل .
(٤) زاد « ب ، ل » : ابن موسى .
(٥) يوسف والفهد ومؤمّل : ناقصة في « ب ، ل » .
(٦) زاد « ب ، ل » : يوسف والفهد ومومل .
(٧) « ل » : وحسان .

نسب آل جُبيــر من بني شهاب : وهــو جُبير بن سلمــة بن حسن بن حاجب .

اولاده ثلاثة : محمد وأحمد وأسعد .

اولاد محمـد بن جبير عشرة : عمـرو وبِشـر وداعـر وعبد الله وعمـران وموسى ، وسلمة وسليمان وعليّ وأسعد ، هؤلاء الأربعة لا عقب لهم .

واولد عمرو بن محمد اثنين : مذكور ومبارز .

واولـد بشر بن محمد أربعة : محمـد ، ولـه أحمـد والفهـد وراجـح ، وعمرو وسليمان وعزّان ، وله المليح وزاهر ومحمد وأحمد .

وأولـد داعر بن محمـد : فضلاً ومـذكـوراً وعَمْرواً والخـائف ومحمـداً وأسعد والذئب .

واولد عمران بن محمد ستّة نفر .

ذكر أولاد موسى بن محمد بن جبير ثلاثة .

أولاد أحمد بن جبير علي بن أحمد .

وأولد عليٌّ بن أحمد ثلاثة .

أولاد أسعد بن جبير مرزوق .

وأولد مرزوق محمداً . وأولد محمد حاتماً . وأولد حاتم ثلاثة .

ذكر اولاد عَطْوة بن محمد بن سلمة أخي حاجب بن محمـد بن سلمة ، فمنهم حـاتم بن عمرو بن بشر[1] بن أسعد بن عَـطْوة ، وكان مقـدَّماً رئيسـاً ، ومنهم محمد بن أسعد بن جعدان بن بشر[1] بن أسعد بن عطوة .

اولاد زعفـان بن محمـد بن سلمـة ، منهم يحيى بن سبأ بن الحسن بن

---

(١) في الأصل : بسر .

ذعفان ، ومنهم حسن بن سلمة بن الحسن بن ذعفان ، ومنهم صبيح بن سلمة بن الحسن بن ذعفان ، وكان رئيساً فارساً . انقضى نسب الأمراء بني شهاب .

ذكر الأمراء السُّبَائيّين[1] والجدّ الذي أصل انتسابهم إليه[2] : هو علي بن السُّبَائي[3] بن موسى بن عامر الخَوْلاني من شماة خولان ممّا يلي ساعد حَرَض ، فوصل اليمن ولد ولده[4] عليّ بن أحمد بن علي في زمان السلطان عليّ بن محمد الصُّليحيّ ، فانشأه وقدّمه ، وغرسه في جهة حرمان والسّواء .

فأولد أربعة ، فكان المقدُّم لخدمة الملوك أحمد بن عليّ بن أحمد السُّبائي .

فأولد أيضاً جماعة ، وكان المقدّم لخدمة الملوك ولده أسعد بن أحمد .

ثم أولد اسعد جماعة ، وكان المقدّم لخدمة الملوك ولده عليّ بن زُريع ، وهو عليّ بن زريع بن أسعد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن السبّائي بن موسى بن عامر الخولاني .

واولد عليّ بن زريع أحد عشر : عنبر[5] وعمّار وسامان وحسن وحاتم ومحمد وأحمد وحُسين ومُنيف وجُنْدُب ومنصور وأمّا عنبر فتقدّم بعد والده

---

(١) في الأصل : السُّبابيين .

(٢) زاد الأصل : (حاشية) قال العباس بن علي الغساني دثر بينهم في المعافرة ولم يبق منهم من يذكر بمشيخة ولا غيرها وأبادهم السيف بجرائم منهم لبني رسول ، وبقيتهم مشرودين من المستضعفين .

(٣) في الأصل : السُّبابي . وكذلك فيما بعده أيضاً .

(٤) « ب ، ل » : وولد له ولده .

(٥) كذا في الأصل ، وأما « ب ، ل » ففيهما (عنتر) وكذلك فيما بعده أيضاً .

لخدمة الملوك ولم يكن له عقب ، وعمار كان مقدّماً لخدمة الملوك بعد أخيه محمد .

وأولاده سبعة : عنبر وعليّ ومنيف وعرّاف وأحمد وحسن وحُسين ، ولم يكن فيهم مقدَّم . وأعقب منهم ثلاثة : منيف وأحمد وحسن كان لكل واحد من هؤلاء ولد لا غير ، وباقي إخوتهم لم يُعْقِبوا شيئاً .

وسلمان له من الأولاد ثلاثة : عمّار وعلي وزريع ، ولم يُعْقِب أحد منهم .

وحسن له من الأولاد الأربعة : عمّار وياسر ومِقْداد ومحمد .

وحاتم كان له ولد يسمّى عليًا .

فأعقب ثلاثة : عمّار وحُسين ومنصور .

ومحمد وهو كان المقدّم لخدمة الملوك بعد أخيه عنبر وقبل أخيه عمار ، ولم يكن له عقب .

وأحمد كان له ولد واحد يسمّى أسعد .

فأعقب ولدين : أحمد ومحمد .

فأعقب[1] ولدين : أحمد وحُسين .

وحسين بن علي بن زُريع اولاده عشرة : علي ومنصور وعبد الله وعمّار وأحمد وحُسين وأبو القاسم ومحمد ويوسف وعبد علي .

فاولد علي تسعة . واولد منصور ولدين .

وأولد عمار خمسة . واولد ابو القاسم ثلاثة .

وأولد عبد عليّ ولداً واحداً ، وهؤلاء أولاد حُسين السبائي .

---

(١) كذا في الأصل وقد سقط اسم المُعقب (ص) ..

وَمنيف له من الأولاد اثنان : عبد علي وعليّ .

وجُنْدُب له من الأولاد أربعة .

ومنصـــور وهـــو الأصغـــر من ولـد عليّ بن زُريـــع اعقب ولـــدا يسمى يحيى .

واعقب يحيى : محمداً ومنصورا .

انقضى نسب السبائين والله أعلم .

ذكـر المشايخ النبُاهين بني نـاجي : وهو الشيـخ نـاجي بن أسعـد بن نـاجي بن عبـد الحميـد بن حميـر بن عبـد الأعلى ، ولـه من الاولاد ثـلاثـة : علي بن ناجي وأسعد بن ناجي وعبد الله .

أولاد اسعد بن ناجي ثلاثة : ناجي وعبد الله ومحمد .

ذكـر اولاد ناجي بن أسعـد بن ناجي وهم : محمـد وعبـد النبي وأسعـد وعليّ ومهدي وعمر وأبو بكر وإسماعيل وأحمد ، ولا عقب لهم .

أولاد محمد بن ناجي بن أسعد اربعة : علي وحُسين وحسن وأحمد .

أولاد عبد النبي بن ناجي بن أسعد : له ولد واحد يسمّى عبد الله .

أولاد أحمد بن ناجي ثلاثة : عليّ ومحمد وابو بكر .

أولاد عبـد الله بن أسعد بن نـاجي خمسة : محمـد وأبـو بكـر وعَلْوان وعمر وأبو القاسم .

أولاد محمد بن عبد الله أربعة .

أولاد ابي بكر بن عبد الله واحد .

أولاد عَلْوان بن عبد الله ثلاثة .

أولاد عمر بن عبد الله واحد .

أولاد محمد بن أسعد بن ناجي ستّة : الوَرْد ومحمد وطمّاح وأبو السعود والعسكر ومحمود .

اولاد الورد بن محمد ثلاثة : الشيخ محمد بن محمد والي شِبام بحضر موت ، ولا ذرّيّة له ، الشيخ الطمّاح بن محمد ، له ولدان . تمّ ذلك .

ذكر المشايخ الحميريين : بني عبد عليّ هو الشيخ عبد عليّ بن غوّاص[1] بن شرفي بن مبارك بن عبد الحميد الحميري .

وأولاده ستّة عشر : محمد وحسن وراشد والحلك وعَزّان ومظفّر والفيصل والمكرّم ومفضّل وعمران والفضل وعمر[2] وعبد الشمس وعَلْوان والهُمام ، والسادس عشر لم يُعْرف اسمه .

أولاد الشيخ محمد بن عبد عليّ ثلاثة .

أولاد حسن بن عبد علي واحد .

أولاد عزّان بن عبد علي اثنان .

أولاد الفيصل بن عبد علي واحد .

أولاد المكرّم بن عبد علي خمسة .

اولاد مفضّل بن عبد علي أربعة[3] .

أولاد عمران بن عبد علي أربعة .

أولاد الشيخ علوان بن عبد علي اثنان ، والباقون[4] من أولاد الشيخ

---

(١) او عوّاص .

(٢) في « ل » : وعمرو .

(٣) قدم أولاد المكرم وأولاد الفيصل على أولاد عزان في « ب ، ل »

(٤) « ب ، ل » : والباقي .

عبد علي لم يُذْكروا . انقضى نسب الحميريّين .

نسب[1] المشايخ الحرازيّين بني أبي المَعالي : وهو الشيخ أبو المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن سليمان الحميري ، وأصل بلده[2] حَراز المستحرزة[3] ، وفيها مسكنه وأهله ، وفيها حصن يسمّى مسار[4] ، وكان صاحب هذا الحصن جدهم الكبير واسمه محمد بن إبراهيم ، فانتجع أبو المعالي بن محمد إلى اليمن .

واستولد ولداً يسمّى أحمد .

فأولد أحمد بن المعالي ثلاثة : أسعد وعبد الله وأبو المعالي .

وأولد اسعد بن أحمد أربعة : محمد وأبو بكر وطلحة وفضل .

وأولد عبد الله بن أحمد ثلاثة : محمد وعلي وعبد الرحمن .

واولد أبو المعالي بن احمد خمسة : أسعد وعمران ومظفّر وفارس وعليّ . انقضى نسب المشايخ الحرازيّين .

ذكر المشايخ بني عُبيد : وهو عُبيدٌ بن عيّاش بن عمرو بن عنس[5] بن سالم السيوفي الكندي[6] .

وأولاده عشرة : علي ومحمد وأبو بكر وسالم وأحمد وعيّاش وعمرو وسعيد وعنس ومجاهد .

---

(١) في الأصل : معرفة نسب .
(٢) في الأصل بلاده .
(٣) في الأصل : المحترز .
(٤) «ب ، ل» : مسمار .
(٥) «ب ، ل» : عبس .
(٦) زاد الأصل : (حاشية) قال العباس بن علي الغساني : وهؤلاء ابادهم السيف كما أباد الباتّين بسابق فسادهم ولم يبق إلا الضعيف الشريد .

فاولد علي اثنين : وأولد محمد اثنين . وأولد أحمد اثنين .

وأولد عمرو واحداً . وأولد العنس [1] عَلْوان .

انقضى ذكر بني عُبيد .

ذكر المشايخ الأشعوب : وهم بنو يوسف وبنو نمر بن منصور [2] .

فأولد يوسف اثنين : أسعد ومحمد .

وأولد أسعد بن يوسف خمسة : ذُؤيب وعيَّاش وعلي ومحمد ومنصور .

وأولد ذؤيب بن أسعد خمسة : إبراهيم ويزيد وعلي وأسعد وزُريع .

فاولد ابراهيم اثنين . وأولد يزيد ولداً واحداً .

وأولد عليّ بن ذؤيب ولدين : يوسف وعمر [3] .

وأولد اسعد بن ذؤيب ولداً .

وأولد زريع بن ذؤيب ولداً يسمّى عبيداً .

وأولد عيّاش بن أسعد ولدين : أحمد وحاتم .

وأولد علي بن أسعد ولدين [4] : محمد وأسعد .

وأولد محمد بن يوسف ثلاثة : مبارز ومنصور وأحمد .

أولاد النمر أربعة : عنبر وأبو بكر وعمر وهبة .

---

(١) «ل» : العيس .

(٢) «ب ، ل» : وبنو أيمن بن منصور بن نمر .

(٣) «ب ، ل» : وعمران .

(٤) «ب ، ل» : اثنين .

ذكر مشايخ حضرموت : وهم بطنان : فَهْد ومَذْحِج .

ذكر فهد : وهم ايضاً قبيلتان : بنو حرام وبنو خيثمة .

بنو حرام : وهم يفترقون شعوباً ، منهم بنو ضِنَّة[1] الرأس منهم يماني بن عمر بن مسعود بن اليماني بن لبيد ، وهو صاحب تَريم ، وبيده حصون كثيرة[2] راهن للسلطان حصناً من حصونه وبنو عمّه عيسى بن عمر بن عيسى بن مسعود بن لبيد ، وحسّان بن محمد بن كُليب[3] بن جعفر بن لبيد ، وجعفر بن عمر بن[4] اليماني بن جعفر[5] بن لبيد ، ويماني بن أحمد بن اليماني بن لبيد . ويرجع إلى بني ضِنّة آل كثير ، والشيخ فيهم حسن بن عمر بن عمر بن كثير ، والمُطاع فيهم ابن أخيه محمد بن علي بن عمر بن كثير . والشمّاخ شيخُهم أحمد بن عيسى الأعرج . والصُّبْرات الشيخ فيهم محمد بن علي بن جعفر ، وصاحب الأمر عليهم عيسى بن عمر . هذه الوجوه كلُّها[6] يقال لهم بنو ضِنّة . آل جميل ويقال لهم بنو سعد ، وليسوا من بني ضِنّة ، مشايخهم عيسى بن جميل بن فاضل ، وابن أخيه محمد بن نفسار بن جميل بن فاضل ، آل حسن وهم أيضاً من بني سعد ، مشايخهم : عليّ بن جميل بن حسن بن فاضل ، ابن عمّه عبد الله[7] بن جميل بن حسن بن فاضل .

---

(١) في الأصل : ظنة وكذلك فيما بعده أيضاً .

(٢) الأصل : كبيرة .

(٣) ابن كليب : ناقصة في الأصل .

(٤) ابن : ناقصة في الأصل .

(٥) «ل» : أبو جعفر .

(٦) «ب ، ل» : ويرجع إلى بني ظنة آل كثير والشماخ شيخهم احمد بن عيسى الأعرج والشيخ فيهم حسن بن عمر نسب سلاطين حضرموت آل بدر هم آل كثير يجمعهم عمرو بن كثير بن ظنة بن حرام من مذحج كثير والمطاع فيهم ابن اخته محمد بن علي بن عمر بن كثير يكنى أبا خليحة ، والصبرت الشيخ فيهم محمد بن علي بن جعفر ، وصاحب الأمر عليهم عيسى بن عمر بن عيسى بن لبيد ، هذه الوجوه كلها الخ .

(٧) كذا والصواب : وعبدالله .

بنو خيثمة : وهم شعبان : آل شمّاخ وآل فضالة وليسوا من بني ضنّه ولا من بني سعد .

فآل شمّاخ شيخهم جابر بن فضالة بن عامر بن شمّاخ .

وآل فضالة مشايخهم : عمر[1] بن أسعد بن فضالة بن شمّاخ وعمرو بن شمّاخ بن فضالة بن شمّاخ ، وابن أخيه عساكر بن مؤمّل بن أسعد ابن فضالة بن شماخ . هذه الوجوه كلّها يقال لها نهد ، وإنّما قيل لهم نهد لأنهم يسكنون في البلاد وانتسبوا الى هذا الاسم فغلب عليهم ، وإلاّ فهم مختلفو القبائل ، والأصل فيهم من قحطان .

ذكر مذحج : وهم قبائل منهم آل غويث ، شيخهم علي بن محفوظ . وآل باجُنادة مشايخهم : عليّ بن مُخاشِن وابن أخيه مخاشن بن جُنْدب بن مخاشن . وآل ربّاع مشايخهم : عمر بن شمّاخ وحسن بن مذكور وفاضل بن حارث[2] ، والجميع أحلاف .

ذكر الجَحافِل : والمشهور منهم أربع قبائل : آل علي وآل يحيى ابن علي والعُجْمان والهَبَائم . فآل عليّ رؤساؤهم : محمد بن عمر بن رُويس وسُهيل بن علي بن شُباحي وهم محلف[3] السلطان يوسف بن عمر المظفّر الغسّاني[4] ، وعدتهم ستمائة رجل غير التجار المختلفين للتجارة منهم ثلاثون فارساً . وآل يحيى بن علي قبائل كثيرة يجمعهم آل عَزَب ، فمن رؤسائهم : عمر[5] بن أبي الكَرَوّس بن عبد العزيز بن يحيى بن علي يُعْرَف بمدّقّة ويجمع خمسة عشر فارساً وعشرة رجال ، وعمر[6] بن سُهيل بن

---

(١) « ب ، ل » : شيخهم عمرو .

(٢) في « ب » : حارب .

(٣) زاد الأصل : مولانا .

(٤) زاد الأصل : خلد الله ملكه . الغساني : ناقصة في الأصل .

(٥) « ب ، ل » : عمرو .

(٦) « ب ، ل » : وعمرو .

يحيى بن ظَفَر بن يحيى بن علي وأخوه أبو بكر بن سهيل ، ويقال لهم بنو بآلأصابع[1] . ومن عَرَب المحافزة ورؤساؤهم أحمد بن القصّاص ومَعْمَر بن منصور والشُرْمان وبنو مدافع وآل سالم وآل يحيى بن عمر وآل شقير[2] والفزيران[3] وآل بني غانم وآل بني منصور والأعتوق[4] وآل وازي[5] وآل قحيطان ، ولم يخرج منهم سوى عمر[6] بن أبي الكَرَوّس وآل سالم بالفساد والقتل فانتجعوا إلى العُجْمان وصاروا من جملتهم . وكلُّ قبيلة من هذه القبائل تجمع خيلاً ورَجْلاً ، وقد يكون فيها رجل بغير خيل .

وهذا تفصيلها : الشُرْمان خمسمائة رجل . بنو مدافع خمسة عشر فارساً . آل سالم مائة رجل ومعهم من المنْكيين مائة رجل وليس لهم خيل بل هُجُن عشاريّة ، وهم أهل الفساد الكثير ، لأنّهم يتطّرقون حدود أبْيَن في رعي زراعتها وإتلاف عُطْبها ، ويأخذون القوافل من عدن وأبين . آل يحيى بن عمر ست خيل وعشرون راجلاً . آل شقير[7] ثلاث خيل ومائة وخمسون راجلاً . الفُزيران[8] ثلاث خيل وعشرون راجلاً . والباقون من القبائل وهم آل بني غانم وآل بني منصور والأعتوق[9] وآل وازي[10] وآل قحيطان لا عمدة عليهم بل هم جمع لا رئيس لهم ولا احتساب بهم[11]،

---

(١) « ب ، ل » : بنوبي الأصابع .
(٢) « ب ، ل » : شقين .
(٣) « ب ، ل » : والفرابرات .
(٤) « ب ، ل » : والأعيوق .
(٥) كذا في الأصل . وآل وازي : ناقصة في « ب ، ل » .
(٦) « ب ، ل » : عمرو .
(٧) « ب ، ل » : سفين .
(٨) « ب ، ل » : الفرابرات .
(٩) في الأصل : والعنوف . « ب ، ل » : والعيوق .
(١٠) هكذا في « ب » والأصل . في « ل » : ورأي .
(١١) « ب ، ل » : لا رئيس عليهم ولا احتساب لهم .

غير أنّهم قد صاروا معروفين . والعُجْمان نسبتهم إلى العَجَم ، يقال إنّ جدّهم فقير عجمي نجع من خراسان فأولد خمسة : قُراد وأبو الفم وظَفَر وعَيّاش وفَيّاض[1] ، فتفرّعوا خمس قبائل : آل قراد رؤساؤهم أبو بكر بن عليّ بن مرشد ، وكان قبله خُشَيبة بن فلاح ، وأبو بكر بن عبد العزيز ، وكان قبله القرادي الذي سبق . وآل أبي الفم رؤساؤهم : عيّاش بن يزيد بن أبي جعران ومحمد بن عُصَيّة[2] المرقّع وأحمد بن أبي شقرة ، وآل ظفر رؤساؤهم : عيّاش بن جرير بن عيّاش ويحيى بن عمر بن عيّاش وبنو عمهما[3] . وآل عيّاش يدخلون في جملة عيّاش بن جرير . وآل فيّاض[4] رؤساؤهم الكَرَوّس بن نُعيم ، وهم يدخلون في آل ظَفَر . هذه الخمس القبائل يُنْتَسبون إلى العُجْمان ، وهم أكثر أهل ذَبْينة رجلاً وأصحاب الفساد الكثير ومبلغهم مائة وعشرون فارساً وثلاثمائة راجل . والهَيايِم جدّهم ناجع من المشرق ويَنْسبون إلى حمير ويقال إنهم ليسوا من الجَحافل بل انتجعوا إليهم وسكنوا معهم فنُسبوا من جملتهم ، ورؤساؤهم : أبو بكر بن جَحْرش صاحب حصن الفرط[5] حصن الملك المظفّر ، ومنصور بن فضل صاحب الحافة وقيس بن محمد[6] . ومبلغ أبو بكر بن حترش وأصحابه ألف راجل[7] وأربعون فارساً . وأمّا أهل الفساد من الجحافل وأصحاب الأخذ

---

(١) في الأصل : وقباص .

(٢) في الأصل : عصبة .

(٣) زاد « ب ، ل » : يافع بن قاول بن زيد بن باغية بن شرحبيل ابن الحارث بن ذي رعين الأكبر ، ومنهم بنو قليد بحراز من ولد تبع بن عمرو بن مرة بن ذي رعين بن يريم الأكبر بن شرحبيل ابن نافع ومنهم الأكلول .

(٤) في الأصل : قيّاص .

(٥) كذا في الأصل . وفي « ب ، ل » : الفرط . ولعلّ الصواب : قَرَظ . انظر قاموس الفيروزابادي في ق ر ظ : وذو قَرَظ محركة أو كزُبَيْرع باليَمَن وقَرَظان ، محركة جِصْن بزَبِيد . وأمّا قوله (حصن الملك المظفر) فناقص في الأصل .

(٦) زاد الأصل بعد قوله (محمد) : حصن مولانا السلطان خلد الله ملكه .

(٧) « ب ، ل » : مبلغهم ألفا رجل .

في الطريق فهم العجمان كافّة وآل يحيى بن عليّ بن عمر بن أبي الكروُس بمدّة وأصحابه وينضمُّ إليهم آل سالم ، وما عدا هؤلاء فليس منه فساد . وأمّا أقوى القبائل فهم آل علي وضدهم العجمان وآل يحيى بن علي إذا التقوا واستعدُّوا ، وإذا أفسد العجمان وآل يحيى بن علي قام عليهم آل عليّ ويكون معهم آل عَزَب فيقهرونهم ، وإنّما يقوم آل عزب مع آل عليّ لأنَّ بينهم وبين العجمان وآل يحيى بن عليّ القتل فصار آل عزب من جملة آل عليّ داعيهم واحد ، فلذلك إذا أضرَّت آل عزب على الدولة كاسَرَ عنهم آل عليّ مراعاةً لما بينهم من الحلف والمواجبة فلا يقاتلونهم ولاة يحاربونهم فيكون في مدّة حلافهم آل عليّ كافين عنهم وعن الفساد في الدولة . وآل عزب يكافئون ثلاث قبائل : العجمان وآل يحيى والهيائم ويغلبونهم ، وقد تبالوا غير مرة وعرف بعضهم بعضاً ، وكانت الكسائر في العجمان وآل يحيى والقتل الكثير ، وآل عزب ممتنعون في جبل يقال له دار زِينَة[1] لا يقدر عليهم أحد بالجملة ويجتمعون إلى حدّ ستّين فارساً وألف راجل . وفي دَثينة قبائل ينتسبون[2] إلى الجحافل اسماً وأصل جدودهم[3] من المشرق ، وهم بدو ، وهذه أسماؤهم : بنو عليّ وآل أبا الرَّوْث وبنو أيوب وآل جُعَيْملان وآل أبا الليل والغُذرِيُّون والعُلَهيُّون والنُّخَعيُّون . هذه القبائل الأصلُ فيهم من المشرق وجدودهم من حمير ، واليوم لا يُعْرَفون إلاّ بالجحافل ، فمنهم من يسكن دثينة ، ومنهم من يسكن أبْيَن ، ومنهم من يسكن بين دثينة وأبين .

ذكر اهل خَصِيّ : ويقال لهم أهل الظاهر ، والظاهر اسم الخَصِيّ وهم قبيلتان يرجعون إلى مَذْحِج أولاد مُنيف . رؤساؤهم : حارث بن فضالة وهمّام بن منيف ، وعزلتهم تسمّى الحدّ إلى نحو القبلة وهو الأعلى

(١) «ب ، ل » : قرا دثينة .
(٢) في الأصل : يُنْسَبون .
(٣) « ب ، ل » : بلادهم .

ويجمعون أربعين فارساً وألف راجل ، وهم أحلاف آل عليّ وآل عَزّب ، ومَعْوضة بن فلاح[1] وعزلته السِّرْو إلى نحو المشرق وهو الأسفل ، وهم ضد أولاد منيف ، ويجمعون عشرين فارساً وألف راجل ، وهم أحلاف مِذقّة والعُجْمان .

ذكر العجالِم : وهم بنو سالم ولا يقال لهم آل سالم[2] ، وآل سالم من الجحافل . وهؤلاء بنو سالم من العجالم . مشايخهم : محمد بن أحمد ، ومحمد بن أنعم ، وسعد بن محمد ، وآل[3] عبدالله ، شيخهم مُقْبِل بن عبدالله ، والركّابة شيخهم عليّ بن أنعم وليس هو بأخ لمحمد بن أنعم شيخ بني سالم بل اتّفقا في الاسم ، والعمريُّون ، إلاّ أنهم لم يبق لهم[4] ذكر لعدم الرئيس فيهم ، ويرجع الجميع من هؤلاء[5] إلى آل أيُّوب الذي في دَثينة . فهذا ما اتصل إليه البحث والله أعلم[6] .

---

(١) زاد « ب ، ل » : شيخهم .

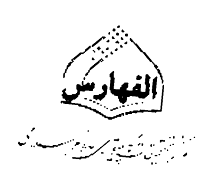
(٢) « ب ، ل » : إلا آل سالم .

(٣) في الأصل : وأهل .

(٤) « ب ، ل » : منهم .

(٥) « ب ، ل » : وهو لا يرجعوا الجميع . وفي الأصل : وهو يرجع .

(٦) « ب ، ل » والله أحكم والحمد لله رب العالمين .


الفهارس



فهرس الأعلام(1)

أسماء الرجال والنساء والشعوب والقبائل

(1) الرقم الذي بين قوسين (   ) هو رقم صفحات المقدمة .

ـ ب ـ

- ح -

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

- ز -

- ش -

ـ ض ـ

ـ ط ـ

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

ـ ف ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

- ن -

ـ و ـ

ـ ي ـ

فهرس المواضع

على اختلاف انواعها (١)

(١) الأسماء الواردة بين قوسين هي الواردة في الهوامش .

فهرس عام
لمضمونات الكتاب

الفهارس